جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

إعداد
زاهرة خالد سليمان عامر

إشراف
د. علي حبايب
د. علياء العسالي

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الماجستير في المناهج وطرق التدريس
في كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية نابلس – فلسطين
2012

أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

إعداد

زاهرة خالد سليمان عامر

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 28 /2 /2012م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1. د. علي حبايب	/ رئيسا و مشرفاً	.....
2. د. علياء العسالي	/ مشرف ثانياً	.....
3. د. عبد الكريم أيوب	/ ممتحناً داخلياً	.....
4 . د. هالة اليمني	/ ممتحناً خارجياً	.....

إهداء

إليك يا رب، يا من وهبتني القدرة على العطاء،

ومكنتني الصبر على الشقاء

العزيزين أطال الله عمريهما والديّ إلى

..... دربي رفيق زوجي إلى

. . . جميعاً الله حفظهم . . . إخواني وأخواتي إلى

إلى أهل زوجي الأعزاء.....

إلى عمتي الغالية أطال الله عمرها

إلى من كانت سبب تقدمي ونجاحي، الغالية على قلبي

عمتي "أم فراس" وعائلتها

إلى مشرفي المرحلة في مديرية تربية جنين

. . . مكان كل في العلم طلبة إلى

إلى كل من يعمل في سلك التربية والتعليم

جميعاً وجهدهم جهدي ثمرة ، المتواضع الجهد هذا أهدي

الباحثة

شكر وتقدير

قال تعالى:

((..... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين))

((سورة النمل، آية: ١٩)) .

وقال تعالى:

"..... أَنِ اشْكُرْ لِلّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ....."سورة لقمان، آية: 12"

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقدوة الناس أجمعين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بعظيم الشكر والعرفان والتقدير إلى عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية وإلى أساتذة كلية التربية في الجامعة وأخص بشكري وامتناني جميع أساتذة قسم المناهج وطرق التدريس الذين وفروا لنا سبل الاستفادة من خبراتهم.

كما أتوجه بالشكر العظيم لأستاذي الفاضل د.علي حبايب وأستاذتي الفاضلة د.علياء العسالي على تكرمهم بالإشراف على رسالتي وتقديم النصائح والتوجيهات لي، وتعاونهم وصبرهم علي وما بذلاه من جهد في خروج رسالتي بشكلها النهائي.

ولا أنسى أن أسجل شكري وتقديري للدكتور الفاضل د. فيصل غوادره لما قدمه لي من عون في التدقيق الإملائي واللغوي لرسالتي.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الفاضلين د. (عبد الكريم أيوب) ممتحناً داخلياً د.(هالة اليمني) ممتحناً خارجياً إلى ما بذلاه من جهد في تصحيح وتقييم هذه الرسالة لتخرج على أكمل وجه.

وأشكر جميع أفراد أسرتي الذين شاركوني العناء، وساندوني بالدعاء، وشجعوني على مواصلة الدرب؛ فاستحقوا مني كل عرفان وتقدير، هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم عن غير قصد لهم مني كل الشكر والتقدير، والله من وراء القصد.

زاهرة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي، أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

Acknowledged that it contains in this work is a product of my own, except as indicated where stated, although this work as a whole, or any part thereof not provided by the gain of any degree or title of a scientific, or research in any educational institution or other research .

Student's Name: **اسم الطالب:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
الإقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	ذ
فهرس الملاحق	ر
الملخص	ز
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها	**22- 1**
المقدمة	**2**
مشكلة الدراسة	**13**
أسئلة الدراسة	**15**
أهمية الدراسة	**16**
أهداف الدراسة	**17**
فرضيات الدراسة	**17**
حدود الدراسة	**18**
مصطلحات الدراسة	**19**
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**67- 22**
المقدمة	**23**
تفسير اللعب	**25**
نظريات تفسير اللعب	**26**
عناصر الدراما التعليمية	**30**
مصادر الدراما	**32**
استراتيجيات الدراما التعليمية	**33**
إستراتيجية لعب الأدوار(Role- Playing)	**33**
استراتيجية دور الخبير(Mantle of the Expert Strategy)	**34**
إستراتيجية التأطير والصور الثابتة(Framing and Fixed Photographs)	**34**

استراتيجية الارتجال(Improvisation Strategy)	**35**
إستراتيجية الصوت والإلقاء	**35**
استراتيجية رواية القصة وتمثيلها(Story Telling Strategy)	**35**
إستراتيجية التمثيل الإيمائي الصامت(Pantomime Strategy)	**36**
إستراتيجية الإيقاع والحركة الإبداعية(Rhythm and Creative Movemen Strategy)	**36**
استراتيجية المعلم في دور(Teacher In Role Strategy)	**37**
الأشكال التطبيقية للدراما التعليمية	**37**
العوامل المؤثرة في نجاح الدراما التعليمية	**38**
خطوات التدريس باستخدام أسلوب الدراما	**39**
الدراما ومهارات اللغة الأربع	**41**
تعريف اللغة	**42**
المعلم وأسلوب الدراما	**45**
المواصفات الواجب توافرها في معلم الدراما	**46**
أسباب تردد المعلمين في استخدام أسلوب الدراما التعليمية	**46**
إيجابيات الدراما التعليمية	**47**
سلبيات الدراما التعليمية	**48**
الدراسات السابقة	**50**
الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات	**76- 68**
منهج الدراسة	**69**
مجتمع الدراسة	**70**
عينة الدراسة	**70**
إجراءات الدراسة	**71**
أداة الدراسة	**73**
تصميم الدراسة	**75**
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**85- 77**

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	**78**
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**81**
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	**83**
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**93- 86**
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**87**
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**90**
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**91**
التوصيات	**93**
المصادر والمراجع	**94**
الملاحق	**106**
الملخص باللغة الانجليزية	**b**

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	عدد أفراد العينة حسب الجنس ونوع المعالجة	70
2	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيري المجموعة والجنس	79
3	نتائج اختبار (ANCOVA)	80
4	المتوسطات الهامشية	81
5	توزيع أفراد العينة حسب القياسين القبلي والبعدي للمجموعات للبعد المهاري	82
6	نتائج اختبار (ANCOVA) للبعد المهاري	82
7	المتوسطات الهامشية	83
8	توزيع أفراد العينة حسب القياسين القبلي والبعدي للمجموعات للبعد الوجداني	84
9	نتائج اختبار (ANCOVA) للبعد الوجداني	84

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	كتب تسهيل المهمة والإجراءات الإدارية والتنظيمية الخاصة بإنجاز وتطبيق الدراسة في المدارس	107
2	نماذج دروس الوحدة التعليمية لتلاءم الدراما التعليمية	115
3	أهداف الوحدة حسب تصنيف بلوم	129
4	المادة التدريبية(نماذج ألعاب وتمارين دراما)	130
5	الاختبار التحصيلي بعد التحكيم	139
6	استبانه القياس بالملاحظة للبعد المهاري والبعد الوجداني	145
7	قائمة المحكمين	147
8	الاختبار التحصيلي قبل التحكيم	148

أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

إعداد

زاهرة خالد سليمان عامر

إشراف

د. علي حبايب

د. علياء العسالي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس ثلاثة أسئلة فرعية، انبثقت عنها الفرضيات الصفرية التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس والجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات مهارات طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات اتجاهات طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس.

ولاختبار فرضيات الدراسة طبقت أداة الدراسة على عينة تكونت من (224) طالباً وطالبة من الصف الأول الأساسي في أربع مدارس حكومية منها مدرستين للإناث ومدرستين للذكور، موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية، تعلمت باستخدام الدراما التعليمية بلغ عددها(112) طالباً وطالبة، وأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية بلغ عددها(112) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الثاني للعام(2011/2010).

واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات وهي الاختبار التحصيلي واستبانه ملاحظه مهارات الطلبة

،SPSS واتجاهاتهم ، ودليل المعلم من الباحثة، وقد تم معـــــالجة النتائج باستـــــخدام برنامج

وأظهرت نتائج الدراسة أن للدراما أثراً في زيادة التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود أثر في متوسطات تحصيل الطلبة في البعد المهاري على الاختبار القبلي ووجود أثر في متوسطات تحصيل الطلبة في البعد المهاري لصالح طريقة الدراما التعليمية، وعدم وجود أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس وعدم وجود أثر للبعد الوجداني على الاختبار القبلي أو طريقة التدريس وقد أوصت الباحثة بضرورة استخدام الدراما التعليمية بشكل فاعل في تدريس المواد التعليمية المتعددة، ولمختلف المراحل التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية إستراتيجية الدراما التعليمية في مواد دراسية أخرى

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها

1:1 المقدمة

1:2 مشكلة الدراسة

1:3 أسئلة الدراسة

1:4 أهمية الدراسة

1:5 أهداف الدراسة

1:6 فرضيات الدراسة

1:7 حدود الدراسة

1:8 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها

1:1 المقدمة

يواجه العصر الحالي تطوراً متسارعاً للمعرفة والتكنولوجيا في مجال الإعلام والاتصال والمعلومات، مما يوفر للإنسانية إمكانات هائلة في إعادة تشكيل عملية التعليم والتعلم؛ لتكون أكثر كفاءة وفعالية ومرونة وإمتاعاً وتحفيزاً، وأكثر استجابة لخصوصية كل متعلم، ولحاجات المجتمعات المتغيرة، وتمكينها من استيعاب المعرفة والتكنولوجيا، وإحداث تغير نوعي في النظام التعليمي والقائمين عليه. وتعتمد طرائق التعليم الموجودة، الطرق التقليدية باستخدام أسلوب المحاضرة، والمناقشة التعليمية التي تعتمد على المعلم وتركز على الحفظ والاستظهار، دون الاهتمام برغبات الطلبة وميولهم وحاجاتهم الحركية، والنفسية، والوجدانية.

والوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وهي موجودة منذ وجود العملية التعليمية، ووجدت الوسائل التقليدية المستخدمة: السبورة، والطباشير، والملصقات، والصور، والخرائط، والنماذج، والرحلات وغيرها؛ لتقيس مدى تعلم الطلبة عن طريق الاختبارات. إلا إنها تطورت مع تطور التكنولوجيا الحديثة وتطورات العصر، وأصبحت أكثر تنوعاً وتقدماً، والاعتماد عليها ضروري لضمان نجاح العملية التعليمية، لتكون أداة مساعدة للمعلم في أداء عمله، إذا تم اختيارها بعناية؛ فإنها تجعل التعليم أكثر فاعلية، هذه الوسائل تعمل على استثارة اهتمام المتعلمين، وإشباع حاجاتهم، وتعتمد على الوسائل التقنية كالتلفاز التعليمي، والفيديو، والحاسوب التعليمي، واللوحات الإلكترونية، واللوحات الممغنطة والوبرية، والألعاب التعليمية والتمثيل والقصص والدراما التعليمية تستثير أفكار الطلبة وتثري خبراتهم، خاصة عندما تشترك أكثر من حاسة في تعلم الخبرات الجديدة؛ لإضافتها إلى معلومات الطلبة السابقة (دروزة، 1995).

نظراً لوجود فروق فردية بين الطلبة في مراحل تعلمهم المختلفة، والحاجة إلى مراعاة هذه الفروق تبين من خلال الأبحاث السابقة أن أسلوب الدراما قريب من فطرة الطفل وميله للعب، وقد ساعدت الدراسات التربوية والنفسية في توضيح أهمية اللعب في حياة الطفل، عندما بينت أن جزءًا كبيرًا من القدرة العقلية والإبداعية للطفل، يتم تطويره في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال اللعب؛ لذا أصبح محورًا أساسيًا في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال. وقد أكد "بياجيه" على دور اللعب في عملية تمثل الطفل للخبرة، وكيفية دمجها في خطط الطفل العقلية العامة المتعلقة بالعالم الذي يحيط به. وهذا النوع من الخبرة هو الذي يتوافق به الطفل مع نفسه، ويتوافق به أيضًا مع العالم حوله، ويتم من خلاله مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

من هنا وجدت الحاجة إلى استخدام طرائق وأساليب متنوعة تراعي تنوع المواد التعليمية، والذي يؤدي بدوره إلى تنويع الطرق المستعملة في تعليمها، والبعد عن التلقين، وحشو أدمغة الطلبة بمعلومات بعيدة عن واقع حياتهم العملية، وتحويل العملية التعليمية إلى علاقة تفاعل بين المعلم والطالب، وجعل التعليم لعبة شائقة تستقطب حواس الطفل وقدراته العقلية والنفسية. ولما كنا بحاجة ماسة إلى طرائق خاصة، نعلّم من خلالها تنمية مهارات التفكير الفعال لدى المتعلمين في سن مبكرة، فإن الدراما التعليمية عبارة عن وسيط للتعليم، يقوم على ممارسة المعرفة في سياق يتوحد فيه الطالب مع دور ما والتعبير عن المعنى المتضمن في التجربة الدرامية. وبهذا يمكن استخدام الدراما التعليمية كوسيلة خلاقة في الكثير من الأغراض التعليمية، لما لها من قدرة فعالة على إظهار مهارات الطفل وقدراته وصقلها من خلال لعبه للأدوار، وتجسيده مواقف درامية متنوعة، تقوده للكشف والتعبير، مستخدماً جسده وصوته (نصار وصوالحة، 2000).

وكذلك أكدت وزارة التربية والتعليم العالي على أن الدراما والمسرح في حد ذاته حياة، وأن أهميته تنبع من حيويته في ملامسة قضايا الإنسان الحياتية، وكونه منبراً يعرض شتى القضايا الاجتماعية والثقافية والفكرية والسياسية والاقتصادية، ويعالجها بأسلوب مؤثر، محققاً

الأهداف التربوية، ومرسخاً للمنظومة القيمية التي تقوم على الفضيلة. وترى وزارة التربية والتعليم العالي أن المسرح المدرسي والدراما يؤثران إيجابياً في عملية التعلم، وليس أدل على ذلك من أن كثيراً من موضوعات المنهاج المدرسي - وخاصة العلوم الإنسانية منها - إذا قدمت بشكل قصصي أو مسرحي فإنها تظل عالقة في أذهان الطلبة المتلقين (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010).

وأوضحت وزارة التربية والتعليم العالي أن الدراما تلعب أهمية كبرى في عملية التعلم والتعليم إذ أنها تعمل على معالجة بعض المشاكل السلوكية عند المشاركين، ومن خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الإنسان إلى نفسه ويتعلم قيما إيجابية: كالتعاون، والثقة بالنفس، ومعرفة حقوقه وواجباته، وتساعد المشاركين في حل مشكلات الحياة المختلفة ويضع حلولا لها، ويحاول التكيف معها، واتخاذ القرار في المواقف الطارئة، كما أنها تعمل على زيادة ثقة المشاركين بأنفسهم وإيجاد تقدير ذات إيجابي، وتسهم في التعرف إلى مشاعر الآخرين وميولهم واتجاهاتهم، وتنمية مواهب المشاركين وخيالهم، كما وتؤدي إلى الإبداع، ومساعدة المشاركين في التعلم من خلال البيئة، وتشعر الإنسان بالمتعة والبهجة، وتجعله أكثر قابلية للتعلم، وتنمي معلوماته وتخلق روح التعاون بين المشاركين، واحترام آراء الآخرين، وتقوية العلاقة بين المعلم والمشاركين، وتنمية مهارة حسن الاستماع، و تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفكير، والتعويد على التفكير المنطقي المنظم، و تعلم المحاولة والخطأ، وهذا يضع الأطفال في بيئتهم بجرأة أكثر ويعطيهم شعورا بالنجاح، وتنمي أسلوب النقد، والحوار، والإقناع المنطقي، والاقتناع، وتعد دراما الطفل من خير وسائل علاج الطفل الخجول، وتساعد على بناء شخصيته بصورة طبيعية متوازنة (وزارة التربية والتعليم، 2005).

يرى "Helper, and Hickman" أن الدراما تساعد المتعلم بتوسيع نظرته للحياة وتجربته التعليمية من خلال تقمص دور حدث في الماضي وفي مكان آخر وأشخاص آخرين، وفيها يجرب المتعلم مواقف الحياة المختلفة ويضع حلولاً لها ويحاول التكيف معها، وللدراما

العديد من الآثار الإيجابية على الفرد، راشداً كان أم طفلاً. ويقول بيتر سليد عن هذا: إن الدراما تعمل على إيجاد فرد سعيد ومتوازن. وعن طريقها يتعرف المربي إلى الطفل وإمكاناته، ويصبح شخصاً ودوداً صديقاً للطفل قادراً على فهمه وحل مشكلاته(العناني، 2000).

واللعب الدرامي يتيح فرصا كثيرة لتعلم اللغة وذلك بمساعدة الطفل على تطوير مهاراته الخاصة بالمحادثة والتعبير عن أفكاره بالكلمات، وفهم مشاعر الآخرين وأدوارهم وأعمالهم، وربط الأفعال بالكلمات، وتطوير المفردات، وتطور الابتكار فالطفل يتخيل ويعمل أشياء أثناء اللعب التمثيلي، ويندمج مع الآخرين من خلال اللعب الاجتماعي ويواجه الحياة، ولعب دور القيادة والانقياد(عبد الله، 2001).

وحتى تكون الدراما التعليمية أكثر فاعلية وأثراً على تحصيل الطلبة، كان لا بد من تصميم ألعاب تربوية تتناسب ولعب الدور، واتباع خطوات علمية سليمة لتصميم مثل هذه الألعاب، ومن خطوات تصميم الألعاب التربوية حسب تمثيل الأدوار:

1- تهيئة المجموعة وإجراء التمارين للإحماء.

2- اختيار المشاركين وتحليل الأدوار.

3- تجهيز المكان أو المسرح.

4- إعداد المشاهدين والمراقبين.

5- لعب الأدوار، والنقاش والتقويم ومراجعة الأداء(عاشور وأبو الهيجاء، 2004).

وهناك العديد من الدراسات أكدت فاعلية الدراما التعليمية، ففي دراسة لجونز(Johns) أشارت إلى أن الألعاب والمحاكاة يمكن أن تساهم إسهاماً خاصاً في التربية؛ لأنها تتصف بالعمل والسلوك، ولا تقتصر على تذكر الحقائق، ولأن الطلاب يشاركون في عملية التعلم برغبة

ونشاط وهمة عالية، ويؤثر ذلك تأثيراً إيجابياً في كل من الطلاب والمعلمين الواردة في (مسلم، 1993). ولما كان المتعلم (الطفل) يولد مزوداً بغرائز فطرية موروثة، تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً، وأشد الغرائز ظهوراً لدى الطفل ميله للحركة التي تدفعه إلى اكتشاف بيئته، وتظهر هذه الحركة في سلوك اللعب لدى الأطفال، ومن اللعب يتعلم الطفل التعاون واحترام الآخرين، والانتماء، واحترام القوانين والنظام، واللعب الدرامي ينمي حب الوطن والمجتمع لدى اللاعب، كما إنه ينقل التراث الاجتماعي والقومي والعادات الاجتماعية (الرجعي، 2002).

كما أن أسلوب الدراما التعليمية من الأساليب الحديثة التي يمكن اتباعها في التدريس، وهو أسلوب فعال يوظف نشاط الطالب، ويساعده في التعلم من خلال لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المنوعة، فيؤدي إلى تعميق الوعي عند الطالب، وينمي قدراته على التعبير والتفكير الناقد، وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس، وأخذ القرارات، فالمتعلم من خلال تفاعله مع الدور يستخدم أحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه، أو بمساعدة زملائه بعيداً عن التلقين المباشر (نصار وصوالحة، 2000).

وللدراما في التربية والتعليم استراتيجيات كثيرة ومتنوعة، وهي إستراتيجية لعب الأدوار، وإستراتيجية المعلم في دور، وإستراتيجية الارتجال، وإستراتيجية التأطير والصور الثابتة، وإستراتيجية دور الخبير، وإستراتيجية حكاية القصة وتمثيلها، وإستراتيجية تبادل الأدوار(التل، 1995)، وقد حدد (سيكس، 2003) أهم المفاهيم التي تتصل بدور لاعب الدور ومنها: استخدام الحواس، وحركة الجسم، والتخيل, والتقمص والتمثيل للأدوار, والتركيز والاسترخاء الجسدي، واللغة والصوت والحديث.

والدراما التعليمية إحدى طرق التدريس الحديثة التي تتيح للمعلم التنويع والتحديث والتنشيط للطلبة، لإثراء الموقف التعليمي الذي يقصد به: الظروف التي يخلقها المدرس لتلاميذه، لإثارة جملة من السلوكات عندهم. يتضمن مفهوم لعب الدور أن للطالب دوراً يلعبه، من خلال اللعب التمثيلي (الدرامي) حيث يقوم الطفل بإبداع شخصيات ومواقف يجد فيها تعبيراً

عن مشاعره الداخلية ويخرج الأطفال عما هو مألوف، وهو نوع من التفكير المبدع لدى الأطفال خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية. وتتميز طريقة لعب الدور في أنها تربط الجانب العملي بالتطبيق، وهذا ما يدعو الباحثة لإجراء هذه الدراسة التي تحث المعلمين على توجيه عنايتهم إلى استغلال طاقات الطلبة في تطبيق المعرفة، لأن الأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا (التعليم الابتدائي) يتميزون بالحركة الزائدة، مما يستلزم من المعلمين توجيه الحركة إلى التعليم الذي يستخدم الحواس ويدوم أكثر حسب الدراسات التربوية محور النشاط الدرامي هو اللعب، وهو أساس عملية الدراما التعليمية، وهذا اللعب يستثمر طاقة الطفل الجسمية والحركية والعقلية ومن اللعب ما يستخدم فيه الطفل عقله أكثر من جسمه مثل ألعاب المكعبات ومن اللعب ما هو تمثيل واضح مثل تمثيل المواقف (كويندي ، 1989).

والدراما هي مرآة حقيقية للحياة؛ لأنها تجلب مواقف الحياة الحقيقية إلى الفصول الدراسية، ويعتبر أرسطو، مؤسس المسرح والدراما وصنف الدراما إلى (كوميديا ومأساة)، واعتبر الكوميديا شكل من أشكال الدراما؛ لأنها تشكل الأفعال التي تجعل الجماهير تضحك، واعتبر المأساة شكلا من أشكال الدراما؛ لأنها تشكل الأفعال التي تجعل الجمهور يشعر بالشفقة أو الخوف (Woolland, 1993). ومن أنواع الدراما: الدراما الإبداعية وهي كل ما يقوم به الأطفال من تمثيل ومحاكاة، وتقليد وارتجال درامي داخل مؤسساتهم التربوية، اعتمادا على قدراتهم الذاتية تحت إشراف المعلم أو المدرب. وتظهر هذه الدراما في اللعب الإيهامي أو التخيلي أو النفسي، وفي تبادل الأدوار حينما يلعب الطفل دور الأب أو الشرطي أو العريس، وتلعب البنت في المقابل دور الأم أو العروسة. و الدراما تشجع الأطفال على استخدام طاقاتهم الاستكشافية والابتكارية والأدائية والاجتهادية والتمثيلية، عبر الأنسنة والتخيل والتشخيص والإبداع، وتبادل الأدوار الفردية والجماعية، وتشغيل تقنيات الارتجال والإلقاء العفوي الطبيعي، وتقليد الآخرين وتقمص أدوارهم بروح درامية هادفة ومعبرة (كويندي ، 1989).

ويقول هرتلي وفرانك - وجولونسون: "إن اللعب الدرامي هو وسيلة يتغلب الطفل فيها على صعوباته بشكل يستطيع معه أن يواجه التحديات بثقة وأمل" ومن خلاله يتم فهم نفسية الطفل وذاته، والتعرف على حاجاته ودوافعه، وروايته لنفسه، ولغيره من الناس، وعلى المعلمة أن تكون على وعي ومعرفة بنظريات اللعب الحديثة، التي من شأنها أن تكون واسطة لتفهم أفضل للطفل وحاجاته(الهنداوي، 2003).

وبما أننا بصدد تعليم الفئة الواقعة بين عمر (5-7) سنوات كان لزاماً علينا التعرف إلى خصائص هذه المرحلة، والتي من أهمها حسب رأي علماء نفس الطفولة أن الطفل يستنفذ طاقته في القفز والركض والتسلق، لا يتحكم بعضلاته الصغيرة بسهولة، تكون الكتابة بالنسبة له صعبة؛ لأنها تتطلب توافقاً بين البصر والحركات اليدوية، وهذا يتطور مع نمو الطفل، ويميل إلى لمس وتحري كل ما يحيط به، مما يجعل تركيزه الدراسي أمر في غاية الصعوبة؛ لأنه يشعر أن الأنظمة تقيده وأنه سيد نفسه، يرفض الاعتراف بحاجته إلى عون الوالدين والمعلمين وتشجيعهم له، ولا يخضع دون منافسة مع رفاقه، ويحب أن يحمل بعض ألعابه إلى المدرسة؛ لأنها تعبر عن أهميته، ويحتاج إلى الاعتراف الاجتماعي به، وإلى حماية شخص راشد يضمن عدم تهديده من زملائه جسديا أو نفسيا، يحب أن يسمح له بحرية الاختيار للعبه ومشترياته؛ لأن ذلك يحقق له حاجته إلى الشعور بالأهمية، كما أنه يحب تجريب طاقته في كل شيء، ويميل إلى النشاط بكل طاقته، ويصبح زائد الحساسية للانتقاد، ويمتنع عن الأعمال الضرورية لنموه الجسدي، فالعناية الزائدة أو الانتقاد المستمر قد يثبطانه فلا يقوم بعمل جديد، لذا يجب عدم تقييده بقيود النظم؛ لأنها قد تسيء له في حياته فيما بعد، وتتميز ألعابه في هذه المرحلة بأنها لا تميل إلى التعاون، ويتميز بحب الموسيقا، ويعبر عنها بطريقته الخاصة، ويكون سعيدا عندما يشعر باستقلاليته (الهنداوي، 2003).

ومع سن السابعة يتعلم تدريجيا أن هناك لذة في إتقان المهارات الصعبة بالرغم مما يقابله من الفشل، يتعلم أن العمل مع فريق فيه من الغبطة بقدر ما فيه من الصعوبات، يقل خوفه

من الآخرين ومن السلطة والقوانين، يميل إلى التعاون ويميل إلى الفوضى أكثر من ابن السادسة، وهذا تغيير ايجابي يدل على أن الطفل يتقدم ويتدبر المصاعب التي تواجهه، لا يستطيع ابن السابعة الجلوس بدون تململ أو حركة، يحاول لعب الكرة أو الركض، ويسعده الإحساس بقدرته على الركض السريع، أو ضرب الكرة بقوة وإتقان، يحب المطالعة ويستمتع بالخيال والفكاهة، والاستماع إلى القصص الخرافية دون الشعور بالانزعاج، ويميل إلى تجربة الأشياء الجديدة التي يحصل عليها كالتدريب على ركوب الدراجة، والعزف على البيانو، وليس بالضرورة إتقان مثل هذه الأعمال، تصبح أصابعه أكثر مرونة من ابن السادسة، وهو أكثر قدرة على المثابرة للحصول على هدفه، يحب مشاركة الوالدين الألعاب الداخلية للتسلية خاصة الألعاب السهلة، وهنا يمكن توضيح الروح الرياضية للطفل، سواء ربح أو خسر، لتصبح اللعبة وسيلة للتربية، بجانب تحقيقها للمتعة والسرور، وتعطيهم الثقة بالنفس (الهنداوي، 2003).

بناءً على هذه الخصائص لهذه المرحلة العمرية من حياة الطفل أصبح استخدام اللعب الدرامي والتمثيلي (لعب الدور) كإستراتيجية تعليمية مساعدة على تحقيق الأهداف التربوية الفاعلة للأطفال في عامهم الدراسي الأول، كونه وسيلة لإفصاح الأطفال عن مخاوفهم وإحباطاتهم ومعالجة ما يعانوه من مشكلات بالإضافة إلى تحسين تكيفهم مع الآخرين، وتسهم الدراما في التنسيق بين الحواس المختلفة والمهارات الجديدة، وما تتضمنه من أنشطة تواصل لفظي وغير لفظي، ينمى لديهم الإنصات وفهم محتوى حديث الآخرين، وما تعبر عنه حركات أيديهم، وإيماءاتهم وتعبيرات وجوههم، كما تنمى لديهم القدرة على التحدث ومتابعة ما يدور في الحوار ونقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار تجاه الآخرين وتجاه المواقف والأحداث المختلفة بطريقة واضحة وصحيحة سواء كانت لفظية أو غير لفظية، وهذا يثري خيال الطفل ومعلوماته ونموه المعرفي(إدلبي، 2002).

واستخدام الدراما في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي يحقق أهداف متعددة منها:

- الأهداف اللغوية: استخدام المتعلم ألفاظاً عربية فصيحة، ونطقه أصوات اللغة العربية نطقاً سليماً، قراءة وكتابة ومحادثة عدداً محدوداً من الجمل والتراكيب، ممارسة عدداً من المهارات اللغوية، حفظ بعض النصوص، وفيها يمارس الموهوبون مواهبهم تحت إشراف المعلم.

- الأهداف الاجتماعية: كالتدريب على مواجهة الجمهور، والتعويد على حسن الاستماع، قراءة بعض النصوص والتعبير عن المواقف الاجتماعية.

- الأهداف الفكرية والحضارية: منها حفظ النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، وذكر المزايا الفكرية والأخلاقية لكل درس، يستذكر بعض الوقائع البطولية في تاريخ الإسلام.

- الأهداف المستقبلية الجمالية: وذلك بالتعبير عن كل جديد بلغة عربية سليمة ووصف رحلات خيالية للمستقبل وبعض الصور للحياة المستقبلية، التغني بالأناشيد، وحفظ التراكيب واستخدام مجموعة من الأنماط في واقعهم اللغوي والتعبير عن المشاهد الجميلة(البجة، 2000).

هناك بعض علماء نفس الطفل من صنف لعب الأطفال إلى أصناف مختلفة منهم العالمة شارلوت بوهلر (Charlotte Buhler) وترى أن اللعب يمكن أن يُصنف إلى ألعاب وظيفية يستخدم فيها الطفل أجهزته الحسية - الحركية، وألعاب تقوم على الإيهام والخداع، وألعاب سلبية مثل مجرد النظر إلى الكتب، وألعاب تركيبية. كما صنفه ستيرن (Stern) إلى لعب فردي ولعب اجتماعي، وكل من هذين النوعين يحتوي على أنواع فرعية. ويتضمن اللعب الفردي السيطرة على الأشياء في ألعاب بناءة وهدامة، وتحويل الأشياء والأشخاص بواسطة التشخيص. بينما يتضمن اللعب الاجتماعي ألعاب المحاكاة والقتال (ميلر، 1987).

وحتى تؤدي الدراما التعليمية الغرض المنشود منها حدد كليبسون Clipson (1998) الإطار العام لتقييم شامل لمهارات الدراما المتكاملة كما يلي:

1 - المهارات التنفيذية:

التخطيط، حل المشكلات، العمل الجماعي.

2 - مهارات الاتصال:

اللغة المحكية (المنطوقة)، اللغة المكتوبة، مهارات الأداء.

3 - المهارات الإبداعية:

استخدام الخيال على أساس الخبرة وتحويلها إلى شكل آخر، استخدام الموارد (الآلات الموسيقية، والأضواء، والدعائم، والصورة المرئية، والتفسير).

4 - المعرفة والفهم:

الحِرف والمهن، فهم احتياجات الجمهور(الطلبة)، المحتوى (عن طريق تقييم خلفية مسبقة من النشاط).

5 - الاستجابة:

الاستماع، التحليل، التقييم.

والاستجابة: هي المجال المهم للطلاب لشرح كيفية إظهار ما تعلموه وتطبيقه، واستيعابه، والتكيف مع تعلمهم في سياقات أخرى.

والدراما التعليمية تشبه إلى حد كبير الدراما التكونية: وهي مصطلح يُستخدم لوصف النوع الذي يكون فيه الأداء لجمهور خارجي غائباً، لكن العرض للجمهور الداخلي يكون أساسياً. وبينما يُصنع المعنى في بعض الأنواع المسرحية الأخرى من جانب مجموعة من الممثلين المسرحيين والكاتب المسرحي والمخرج والمصممين ثم يُنقل إلى جمهور المشاهدين،

إلا أن المشاركين في الدراما التكونية يشكلون، جنباً إلى جنب، مع المعلمة المجموعة المسرحية، فينخرطون في الدراما ليصنعوا المعنى لأنفسهم. وهذا أحد أنواع الدراما التعليمية، ولهذا النوع من الدراما التكوينية عدة أركان وهي:

اللعب: النزعة الفطرية لدى الأطفال للتعلم من خلال اللعب الدرامي.

التعلم في السياق: إدراك أن التعلم يحتل مكانه بفعالية عندما يتم وضعه في السياق.

امتلاك التعلم: متعلمون لديهم حس الملكية اتجاه تعلمهم يمتلكون التزاماً أعظم نحوه، وبالتالي يكسبون مزيداً منه.

تمثيل رمزي للخبرة: يستخدم الناس الدراما لتمثل رمزياً تجارب حياتية يعلقون عليها(هيب وبويل، 2009).

ومن أنواع اللعب الاجتماعي ألعاب المحاكاة ولها خمسة أنواع على الأقل من مختلف أنماط السلوك، وهي :

1- الإعادة اللاإرادية لحركة تم التدريب عليها جيدا وشوهدت عند آخر.

2- إثارة غير إرادية لمشاعر لا تتلاءم إلا مع الخبرة المألوفة لشخص آخر، أو انتقال أو توصيل الإثارة من أعضاء الجماعة إلى بعضهم البعض.

3- التيسير الاجتماعي الذي يجعل سلوك عضو الجماعة ينطلق من عقاله، أو يكف عن الصدور، أو يكون مهيئا الفرصة لظهور سلوك مشابه له عند الآخرين من أعضاء الجماعة.

4- التعلم القائم على الملاحظة، وهو أسلوب في تعلم الشيء الجديد لمراقبة شخص آخر يقوم به.

5- تمثيل الأدوار وإعادة تمثيل الوقائع حيث يكون الاهتمام بإعادة أنماط من الأفعال التي شوهدت أو سمع عنها.

إن نماذج التعلم التقليدية وهي: التعلم الشرطي الاشراط الكلاسيكي، والتعلم الشرطي الأدائي أو الإجرائي، وتعلم القاعدة ينطبق كل منها بشكل مختلف على هذه الفئات الخمس من السلوك، على الرغم من أنها جميعا تتضمن عمليات الانتباه المتشابهة. ويعني لعب المحاكاة بالدرجة الأولى تمثيل الأدوار وإعادة تمثيل الوقائع (ميلر، 1987).

1:2 مشكلة الدراسة:

لما كان الطلبة هم محور العملية التعليمية التعلمية، وبخاصة طلبة المرحلة الدنيا وعلى الأخص طالب الصف الأول الأساسي، الذي لا يزال بحاجة إلى تنمية معارفه المتواضعة، والتي هي بحاجة للرعاية والتطوير، وتوجيهها الوجهة السليمة التي تمكن الطالب من قيادة الوطن لاحقا، باعتبارها الأساس في تنمية العادات والاتجاهات الايجابية لدى المتعلم، وإكسابه الملامح الرئيسة في شخصيته ومرحلة اكتساب خبراته اللغوية، ومهاراته الحسية والحركية، وتفاعله الاجتماعي بالحوار والعلاقات مع الكبار، عن طريق المحاكاة والتفكير واللعب بسلوك فطري، ليكون مشاركا فاعلا، ويعد اللعب ظاهرة مرافقة للطفل وتبقى معه باستمرار؛ لأن التفكير التأملي أرقى مستويات التفكير، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد مادة تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية للصفوف من (1-4)؛ لإكسابهم مهارات درامية مختلفة كالسرد القصصي واللعب الدرامي، ولعب الدور، والتمثيل، والغناء والمسرح، ومسرح الدمى....الخ (وزارة التربية والتعليم العالي، 2005).

ومنذ تسلمت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مهامها عام 1994، وهي تعمل على تطوير الكفايات التربوية، وتسعى لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، واستحداث برامج تدريبية تعمل على تحسين نوعية التعليم، وإدخال أساليب وطرق تدريس متنوعة، وتعتبر مادة الدراما

في التعليم من المواد المهمة، حيث تدخل عنصر التشويق والمشاركة في التعليم، وتصقل شخصية المتعلم ومواهبه وميوله، وتقوم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية، تتمحور حول تدريب المعلمين على استراتيجيات حديثة للنهوض بالعملية التعليمية ،من هذه الدورات: دورات أدب الأطفال ، دورات في المسرح المدرسي، ومسابقات إلهام فلسطين، حيث إنها تشجع المبادرات الملهمة لوسائل واستراتيجيات جديدة لإثراء المناهج الفلسطينية، حتى تتمكن من تخطي القوالب الجامدة في تقديم المادة التعليمية (مؤسسة التربية العالمية، 2008).

ولما كانت المدارس الفلسطينية تعاني من ضعف في تحصيل الطلبة في مختلف الموضوعات الأساسية، وتدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية في الموضوعات بعامة، ومبحث اللغة العربية بخاصة، حيث تعزو الباحثة سبب هذا الضعف إلى عدم توصيل المعرفة للطلبة حسب مراحل نموهم المختلفة وطبيعة نموهم؛ لأن المعلمين يركزون على الطرق التقليدية على الأغلب، وبطريقة مجردة لا تستخدم الحواس الخمس للطفل خاصة في السنوات المبكرة (الصف الأول الأساسي) الذي هو اللبنة الأولى والأساسية في بناء الفرد المعرفي، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة للصف الأول الأساسي وجدت أن استخدام إستراتيجية الدراما التعليمية تحسن تعلم الطلبة بشكل أفضل؛ لأنها تستقطب حواس الطفل كاملةً وتساعده على الاندماج في الموقف التعليمي، والتفكير واستخدام الحواس وتفاعله مع الموقف التعليمي، وبالدراما يفرغ الطفل مشاعره وانفعالاته من مشاعر الخوف والكبت التي يتعرض لها في حياته اليومية من خلال تعامله مع الراشدين، حين يختار الطفل تقمص دور أبيه الذي صرخ فيه فيصرخ في الدمية كأنها ابنته، وتنمو مهاراته في التعبير والكتابة وغيرها.

ترى الباحثة أن ما يحدد الطرق المناسبة والفعالة في تدريس أي مادة من المواد التعليمية هو النتاجات التي تتوصل إليها الطريقة بعد تطبيقها، واللغة العربية تحتاج إلى طريقة تعالج الجمود والتجريد وتنمي الجوانب الوجدانية لدى طالب المرحلة الأساسية الدنيا والطريق الدرامية تتمتع بايجابيات كثيرة إذا ما أحسن استخدامها، فهي تتفق مع طبيعة الطالب وحبه للعب

والانطلاق والمشاركة الايجابية مما يسهل عليه والتذكر والاسترجاع بدلاً من كونه متلقياً سلبياً. وحتى تحقق الدراما التعليمية الغاية منها على المعلم اعتبارها عملية بناء متأنية تدقق في الغايات وتتفحص الأساليب المناسبة للوصول إلى تلك الغايات، من خلال تحويل المادة المعرفية إلى خبرات تعليمية سهلة ومبسطة في شكل أهداف سلوكية واضحة تتدرج من البسيط إلى الأكثر صعوبة، حتى تؤدي وظائف متعددة فهي تساعد على توضيح الدروس وشرحها والتسلية والتعليم وإمتاع الوجدان وإفادة العقل والذهن عن طريق المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار.

وحددت الباحثة دراستها نحو موضوع اللغة العربية بالذات، لأن اللغة من العلوم الأساسية التي ينبغي أن إعطاؤها أهمية قصوى في مراحل التعليم المبكرة، فهي من أهم الروابط بين أبناء البشرية، وهي النتاج الطبيعي لمحصّلات التفاعل البشري من علوم، وآداب، وفكر، وعقائد، وعادات، وتقاليد، ومظاهر اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، منذ أقدم العصور، وهي ظاهرة إنسانية حضارية، لأنها وسيلة تفاهم بين الناس، وآلة التفكير، وواسطة نقل الأفكار (غنيم، 2002).

فقد سعت هذه الدراسة للبحث في مدى فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس مبحث اللغة العربية للصف الأول الأساسي، من أجل حل المشكلات التي تواجههم ورفع مستوى تحصيلهم، كون بنيتهم المعرفية لا زالت في بدايتها وقيد التطور والنمو، ومساعدتهم على التعلم ذي المعنى باستخدام كافة حواسهم.

1:3 أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

تفَّرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1 - هل هناك اختلاف في التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، في مدارس محافظة جنين الحكومية، يعزى لاختلاف طريقة التدريس والجنس، بين المجموعات التجريبية والضابطة ؟

2 - هل هناك اختلاف في المهارات في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، في مدارس محافظة جنين الحكومية، يعزى لاختلاف طريقة التدريس، بين المجموعات التجريبية والضابطة ؟

3 - هل هناك اختلاف في الاتجاهات في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، في مدارس محافظة جنين الحكومية، يعزى لاختلاف طريقة التدريس، بين المجموعات التجريبية والضابطة ؟

1:4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها :

سعت هذه الدراسة لمعرفة أهمية استخدام الدراما تحصيل اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي كطريقة تدريس، تستثير نشاط الطلبة وتزيد دافعيتهم للتعلم، وتوفر لهم بيئة تفاعلية شيقة، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

1 - قد تسلط الضوء على الدراما ومدى عملها على تبسيط المناهج وتقريب المفاهيم، وتحويل الحصة المدرسية، إلى متعة وتفاعل وقيم ومعلومات في جو من البهجة والاستقبال الواعي للأفكار والمعرفة.

2 - قد تساعد على تحقيق الأهداف التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها لـــدى الطلبـــة، وذلـــك باستثمار الغريزة الفطرية لنفسية الطفل، مثل ميله للقصة واللعب الدرامي والتمثيـــل وتقمـــص الشخصيات والتخيل والاندماج في هذه التخيلات.

3 - قد تفيد المسئولين في التربية والتعليم لتوجيه عناية أكثر لطرائق التدريس، ولطريقة الدراما لتدريب المعلمين على استخدامها كإستراتيجية تدريس أساسية في المرحلة المبكرة.

1:5 أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف إلى أثر استخدام الدراما في تعليم طلبة الصف الأول الأساسي اللغة العربيـــة كطريقة تدريس، تستثير نشاط الطلبة وتزيد دافعيتهم للتعلم، وتوفر لهم بيئـــة تفاعليـــة شيقة، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

2- معالجة موضوعاً تربوياً يدعو إلى استخدام الدراما في تعلم مادة اللغة العربية، وتقصي أثرها على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي، وتنمية الجوانب المهارية والوجدانية لدى الطلبة.

1:6 فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوســـطات تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس والجنس.

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) في متوسطات مهارات طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس.

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) في متوسطات اتجاهات طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس.

1:7 حدود الدراسة:

حددت الباحثة الدراسة بالمحددات الآتية:

1 - الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الثاني للعام الدراسي (2010 - 2011).

2 - الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدارس بنات دير أبو ضعيف الأساسية، بنات ذات النطاقين الأساسية، ذكور الكرامة الأساسية الأولى، ذكور دير أبو ضعيف الأساسية، وجميعها في محافظة جنين التعليمية.

3 - الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الأول الأساسي في المدارس الحكومية، في محافظة جنين التعليمية.

4 - اقتصرت هذه الدراسة على دراسة أثر استخدام الدراما على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية، وعلى نمو البعد المهاري والوجداني للطلبة.

5 - اقتصرت هذه الدراسة على الوحدة الثامنة من مادة اللغة العربية للصف الأول الأساسي.

1:8 مصطلحات الدراسة:

- **الدراما :Drama**

هي كلمة إغريقية الأصل، وهي من (Drao) أو(Dromenon) ؛ ومعناها : أنا أفعل، أو الشيء المفعول. الدراما فعل المحاكاة، محاكاة السلوك البشري وعرضه، وتتكون من مشاهد متسلسلة تؤدى بوساطة ممثلين لتحقيق هدف ما حول موضوع ما (أبو مغلي وهيلات، 2008).

- وتعرف الدراما :

بأنها حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في لباسهم وأقوالهم وأفعالهم، ورواية تُعدّ للتمثيل على المسرح(أنيس، 1972).وتعتبر إحدى وسائل التربية المعتمدة، وهي تستند إلى التجربة المباشرة للطفل بمشاعره وعواطفه ونشاطه الذاتي، وتسعى إلى تنميته وتطويره روحياً وجسدياً والاهتمام بصحته وتسليته(إدلبي، 2002).

- الدراما التعليمية:

هي موضوع ووسيط للتعليم، يقوم على ممارسة المعرفة في سياق (Context) يتوحد فيه الطالب مع دور ما، في موقف يتضمن توتراً(Tension) للاكتشاف والتعبير عن المعنى (Meaning) المتضمن للتجربة الدرامية(نصار وصوالحة، 2000).

- وتعرف الباحثة الدراما التعليمية إجرائياً:

هي نشاط درامي يتم تحت إشراف المعلم، يتوحد فيه المتعلم ويتفاعل مع الدور معتمداً على قدراته الشخصية جسده وصوته لتمثيل مواقف درامية لأغراض تعليمية هدفها صقل مهارات المتعلم وقدراته وتلبية احتياجات المتعلم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

- اللعب: (play)

- وعرَّف بياجيه اللعب بأنه: "التمثل الخالص الذي يحول المعلومات المستجدة لتتناسب مع حاجات الفرد ومتطلباته. فاللعب والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية التطور العقلي أو المعرفي، وبالتالي يمران في نفس مراحل النمو والتطور التي يمر فيها العقل" (بلقيس، 1987).

- اللعب الدرامي:

يعني النشاطات التي يقوم بها الأطفال محاولين تفهم أدوار الكبار وحياتهم وذلك من خلال تقمص شخصياتهم وحياتهم الانسانية والمادية، وهو طريقة لتنظيم الطاقة الزائدة للأطفال وتنمية تفكيرهم الإبداعي لأن اللعب الدرامي يستند إلى الخيال والسؤال والاكتشاف(نصار وصوالحة، 2000).

- لعب الدور:

هو تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور يشخصه داخل موقف، دون الدخول في مشاكله الشخصية بالشكل الذي يكون عليه المسرح، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية وأسلوب معايشته لهذه المطالب (العناني،2007).

-الدور:

هو الأسطر والكلمات التي ينطقها الممثل تبعاً للدور الذي سيقوم به، وكانت تكتب في لفائف ورقية، ثم وظفه علماء الاجتماع لوصف مكانة الفرد في المجتمع (حسين، 2005).

ويعرفه سانفورد بأنه تصور لسلوك يرتبط بشخص معين، وبصفه من صفاته الشخصية؛ لأنه تعبير عن حاجات الشخص. وأنه مجموعة من القيم والمعايير التي تحدد السلوك المنتظر من شخص معين، استناداً لسماته الشخصية وخصائصه الفردية (محمد، 1990).

التحصيل الدراسي :

يعرف تربويا بأنه: انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا (الحنفي، 1987ص11). ويعرفه آخر بأنه مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية كما تحدد بالمعدل التراكمي (فطيم، 1989 ص25).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2:1 المقدمة

2:2 تفسير اللعب

2:3 نظريات تفسير اللعب

2:4 عناصر الدراما التعليمية

2:5 مصادر الدراما

2:6 استراتيجيات الدراما التعليمية

2:7 الأشكال التطبيقية للدراما التعليمية

2:8 العوامل المؤثرة في نجاح الدراما التعليمية

2:9 مجالات استخدام الدراما التعليمية

2:9 خطوات التدريس باستخدام أسلوب الدراما

2:8 الدراما ومهارات اللغة الأربع

2:9 المعلم وأسلوب الدراما

2:10 إيجابيات الدراما التعليمية

2:11 سلبيات الدراما التعليمية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2:1 المقدمة:

يعتبر أرسطو أول منظر للدراما، بنى نظريته على أساس أن "المحاكـــاة" فطريـــة فـــي النفس الإنسانية (والمحاكاة بصفة عامة: التقليد) فالإنسان يجب أن يحاكي وأن يحـــاكى، فطفـــل الثلاث سنوات يخاطب والدته قائلاً: "أنا بابا"، ويحاول ارتداء ملابس أبيه، وتخاطـــب الطفلـــة عروستها قائلة:"أنا ماما"، والأطفال مرآة المجتمع الراهن، ومشروع المستقبل وصورته القادمـــة (عبد الله،2001: ص91).

والأنشطة الدرامية ضرورية في التطوير المبكر للقراءة والكتابة؛ لأن الأطفال يمكن أن يشاركوا في القراءة والكتابة باعتبارهما عملية تواصلية شاملة ذات معنى، فإن معنى القراءة يتم استيعابه بصورة عامة عن طريق تعامل القارئ مع الكتاب المدرسي. تشير الدراما إلى طريقـــة في التعليم، تشرك الأطفال في المشاهد التخيلية والارتجالية والعفوية، التي يتضح مـــن خلالهـــا المعنى عن طريق الارتباط والتعامل بين المعلم والطلاب، وتستخدم الدراما كوسيط تعلمي قوي؛ لأنها تزود الأطفال بسياق يتعلق بخبرتهم الحياتية. وتزود الدراما الأطفال بدافعية قويـــة للـــتعلم والاكتشاف، وتربي الأطفال تربية متكاملة, وتوفر لهم الكثير من الحرية والمرونة، من خلالـــه ينمو الأطفال ويتعلمون(العناني، 2000).

إن الدراما ومسرح الطفل لا تقدم للطفل معلومات جاهزة دون أن يعمل عقله، إنهـــا تقـــود الطفل إلى أن يأخذ مواقف، ويصدر أحكاما، ويقرر نتائج بمفرده، تشجيعاً لحرية التفكير وإعمال العقل، بعيداً عن القوالب الجاهزة، والتلقين التقليدي في التربية. وتوفر الدراما للشخص فرصـــة استعمال عقله وجسمه وصوته، وبالتالي اكتشاف أفكاره وأفكار الآخرين ومشاعرهم ثـــم توقـــع النتائج، وذلك بربط الفرد بالقيم الأساسية في الحياة، كما وأكـــدت رايـــت لـــين (Wright Lin)

الواردة في "شعبان"(2008)، أن الدراما تحفز مستويات التفكير العليا بجانب وجود ثلاث مستويات نمائية للأداء الدرامي عند الأطفال من 5 -12 سنة وتتضمن:

أ - اللعب التخيلي الشخصي والاكتشاف، حيث يلاحظ الطفل ويتذكر.

ب - الدراما التعبيرية، حيث يعبر الطفل عن ذاته.

ج - الاتصال، حيث ينمي الطفل مهارات الأداء(شعبان، 2008).

يشير الكاتب في مجال الطفولة" هورماكي" إلى أن الدراما ولعب الأدوار أو التمثيل على خشبة المسرح أحد الوسائل الهامة في إبداعات الطفل. إذا لم تتح الفرصة للطفل في المشاركة في المسرح، فإن النتائج الإيجابية ضئيلة، ويمكن التأكد من صحة ذلك، من خلال ملاحظة النتائج الإيجابية للأطفال الذين يتم تشجيعهم في اللعب على خشبة المسرح وفي تأليف المسرحيات. وبينت الدراسات أن التحصيل الدراسي لمثل هؤلاء الأطفال في الصفين الأول والثاني بلغت الوسط أو دونه، بينما لاحقاً فقد قفزوا إلى المراتب المتقدمة في التحصيل الدراسي(بني يونس، 2005).

وبما أن الأطفال ما بين(6 -8) سنوات يسعون جاهدين لانجاز المهارات التي يطلبها منهم الكبار، في هذه المرحلة يطرأ على الطفل حب التخيل فيما وراء الظواهر الطبيعية الواقعية، فيتخيل شيئاً غير مألوف في بيئته، ويستمتع طفل هذه المرحلة بالقصص الشعبية التي تساعده على تطور خياله المتزايد، والتمثيليات المتخيلة، فهو يحول القصص البسيطة إلى تمثيليات درامية، يتمتع الطفل بدقة الملاحظة ويبدأ بتكوين الجماعات من الأصدقاء في المدرسة والحي الذي يسكنه، إمعاناً في طلب الاستقلال عن الكبار. لذا يجب على الكبار تقديم القصص الاجتماعية التي تعطيهم أمثلة القدوة الحسنة في اختيار الأصدقاء(الحديدي، 1990).

وللدراما علاقة وطيدة بمنهج الطفل اللغوي المتكامل، وأن الدراما والخطابة مهارتان أساسيتان في المنهج، حيث إن الدراما هي أساس العديد من الأنشطة اللغوية مثل القراءة والكتابة والتفاعل الدرامي، وهو أساس تطور اللغة (سيكس، 2003).

وقد تمكن العالم السويسري جان بياجيه حوالي سنة (1952) أن يفك شفرة الإنسان من خلال ملاحظاته المنهجية على أطفاله، أن يجعلنا نعيد قراءة أساليب التفكير عند الطفل قراءة بيولوجية، وتوصل إلى أن الطفل (الإنسان) يفكر أساسا لكي يحمي حياته ويحقق لها الاستمرارية، وذلك بخمس طرق مختلفة، وهذه الطرق الخمس في التفكير هي:

- طريق التفكير (المعرفة) بالحواس، من العمر صفر حتى العام الثاني من العمر.
- طريقة التفكير بالأسئلة، من العمر سنتان حتى السادسة من العمر.
- طريقة التفكير بالتخمين (فرض الفروض)، من العمر 6 حتى العمر 12 سنة.
- طريقة التفكير بالتجريب، من العمر 12 حتى العمر 16 سنة.
- طريقة التفكير بالقوانين التي تحمى الحياة على سطح كوكب الأرض، حتى العمر 18 سنة (ناصف، 1983).

2:2 تفسير اللعب عند الأطفال :

كان أفلاطون أول من أدرك القيمة العملية للعب، واستغل الميل الطبيعي للطفل نحو اللعب في عمليات التعلم، عندما استعمل التفاح في إجراء العمليات الحسابية عند الأطفال. وحدد التربية بأنها (تلك التي تهب للجسد والنفس) واعتمد اللعب كأداة للتسلية والمتعة، فالتربية نظام يقود نفس الطفل عن طريق اللعب إلى أن تجد ما سيحقق كمالها، وكان يرى أن تربية الأطفال لا تتم عن طريق القسوة، اعتمد اليونان الألعاب على اختلاف أنواعها أساسا في عملية التربية والإعداد للمستقبل(الهنداوي، 2003).

أما في التربية الإسلامية أعطى الإسلام لعب الأطفال أهمية في تشكيل شخصية الفرد، إلا إنه لم ينحُ منحى تعليمي، وذلك لأن الإسلام يتصف بالاتزان والجدية واستخدم اللعب كوسيلة ترويحية فقط.

وكان أول من أنشأ رياض الأطفال هو فروبل (Frobel) حاول فيها أن يهيئ جواً من المرح والسعادة للأطفال عند تلقيهم للمعلومات، وقال: (كل ما يهدف إليه هو أن نتيح الفرصة لينمو حرا طبيعيا هادئا، كما أراد الله، ولهذا فعلينا ألا نجبر الطفل على الإتيان بعمل لم ينبع منه تلقائيا، أو وجدنا تبرما منه وإحجاما عنه، لأنه ضد طبيعته وبعيد عن فطرته)، ويرى أن أهم سمة مميزة للطفل هي رغبته الفطرية للعب، فدعا فروبل لتحرير الطفل من وطأة التعليم المجرد، وتدريس التلاميذ عن طريق التفاعل المباشر مع الطبيعة الخارجية، ثم عن طريق تنمية طبيعتهم الإنسانية والفردية بوساطة العمل التعاوني واللعب. هناك أيضا الطبيبة ماريا مونتسوري (Maria Montossori) التي كانت تعلم المعاقين وتدربهم على القراءة والكتابة، وحصلت على نتائج مشجعة، انتبهت إلى القدرات المكبوتة عند الأطفال العاديين مما حملها للثورة وإعلان شعارها (طبيعة الطفل ضد بربرية مقعد المدرسة، ورفضت جمود الطفل الإجباري)، ونادت بالابتعاد عن الجمود في التعليم التقليدي والتلقين. ورأت أن اللعب يدرب الملكات العقلية على مبادئ الحساب والقراءة والكتابة ومبادئ السلوك(الهنداوي، 2003).

2:3 نظريات تفسير اللعب:

1 - نظرية جان بياجيه(Jan Piaget) النمائية:

محور هذه النظرية النمو والتطور المعرفي والعقلي، حيث يرتبط اللعب عند الأطفال بمراحل نموهم، ولا يختلف اللعب عندهم عن التفكير، ينمو الطفل ويمر بمراحل نمائية معينة ولكل مرحلة سمات معينة ونمط لعب خاص بها، هذا النمط هو أساس التطور المعرفي ويشير إلى تكون المعرفة من خلال توظيف عمليتين عقليتين وهما :

- التمثل (Assimilation): حيث يقوم الطفل باستيعاب كل ما يتلقاه من معلومات وأشياء وأحداث البيئة الخارجية وإدخالها إلى بنائه المعرفي.

- التأقلم (Accommodation): النشاط الذي يبذله الطفل ليتكيف مع ما يحيط به لتيسير عملية التمثل، أي إخضاع عملياته العقلية لما تمليه متطلبات البيئة الخارجية (دروزه، 1995).

ويرى بياجيه أن عملية النمو العقلي هي النشاط المستمر للعمليتين بشكل متكامل نشط، ويكون الشخص في حالة توافق عندما تتوازن عمليتا التمثل والتلاؤم. وعندما تكونان في حالة عدم توازن ينشط التلاؤم على حساب التمثل. وهذا يؤدي إلى التقليد أو المحاكاة. أما العمل المتوازن للعمليتين ينشط التمثل الذي يساعد على إحداث التوافق والانسجام بين التعلم الجديد والخبرات في نطاق حاجة الكائن الحي. اعتبر بياجيه اللعب وسيلة تعلم بالدرجة الأولى. اللعب الواقعي يعتبر كل ما في بيئة المتعلم مصدر تعلم. عرف بياجيه اللعب بأنه: (التمثل الخالص الذي يحول المعلومات المستجدة لتتناسب مع حاجات الفرد ومتطلباته. فاللعب والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية التطور العقلي أو المعرفي، وبالتالي يمران في نفس مراحل النمو والتطور التي يمر فيها العقل (بلقيس، 1987).

2 - النظرية التنفيسية :

هي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية سيجموند فرويد (Sigmund Freud) وتركز على ألعاب الأطفال، وتربط بينها وبين نشاط الطفل الإيهامي أو الخيالي، إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة، أي علاج من الأمراض النفسية. ورسوم الأطفال الحرة هي عبارة عن نوع من اللعب وتؤدي وظيفة اللعب نفسها. إن السلوك الإنساني يقرره مقدار السرور أو الألم الذي يرافقه أي:

- يميل الإنسان إلى كل ما يبعث السرور.

- يبتعد الإنسان عن كل ما يؤدي إلى الألم.

- يميل الطفل إلى خلق عالم من الخيال؛ ليمارس فيه خبراته الباعثة على السرور دون خوف من تدخل الآخرين.

- إن اللعب يؤدي وظيفة تنفيسية يسهم فيها في تخفيف التوتر والانفعالات الناجمة عن العجز عن تحقيق الأماني.

للنشاط الإيهامي قطبان، هما: - أمنيات وطموحات ورغبات الطفل - الواقع المحيط به من حلو ومرّ. واللعب يقع بين القطبين، ويتمثل في إعادة تشكيل الواقع بشكل يحقق الأماني وهو (اللعب الإيهامي) (بلقيس،1987).

3 - النظرية التلخيصية :

صاحب هذه النظرية هو ستانلي هول(Stanley Hall) وخلاصتها: إن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، وليس إعدادا للتدرب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة. فالطفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم، إنما يمثل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان، كما أنه إذا قدمنا له عدداً من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما أشبه، وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة، إذن فالإنسان يلخص في لعبه الأدوار الاجتماعية التي مرت عليه نظرية الغريزة الفطرية للعب، وقد واجهت هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها:

إن هذه النظرية بنيت على افتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال، والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه، وإنها تعرضت لنوع واحد من اللعب، وهو تلخيص الحياة الاجتماعية فقط. ولم تتعرض لألعاب الحاضر التي ليس لها علاقة بالماضي، مثل ألعاب الفضاء، وألعاب الفيديو، والهاتف (شرف،2001).

4 - نظرية الإعداد للحياة المستقبلية:

صاحب هذه النظرية كارل جروس(karl Groos) حيث يرى أن اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة. فاللعب يمرن الأعضاء، وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامة عليها، وأن يستعملها استعمالاً حرا في المستقبل. فاللعب إعداد للكائن الحي كي يعمل في المستقبل الأعمال الجادة المفيدة، تربط هذه النظرية اللعب بصراع البقاء. إن مصدر اللعب هو الغرائز، أي الآليات البيولوجية، ولقد أكد وجهة النظر البيولوجية هذه كثير من العلماء (الهنداوي، 2003).

5 - نظرية الطاقة الزائدة:

قد نادى بهذه النظرية كل من فريدريك شيلر (Friedrich Schiller) وهربرت سبنسر(Herbert Spencer)، وتؤكد هذه النظرية على أن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي، وهو ليس في حاجة إليها ويميل للعب للتخلص منها، وأن المشاعر الجمالية العليا، ونمو الملكات الفنية ينشأ نتيجة لممارسة اللعب، كما وتنظر هذه النظرية إلى أن اللعب تنفيذ غير هادف للطاقة الزائدة عند الإنسان (الزعبي،1997).

6 - نظرية الاستجمام(الاسترخاء):

نادى بهذه النظرية لازاروس (Lazaross) ومفادها أن الإنسان يلعب ليريح أعصابه وعضلاته المتعبة والمرهقة، وذلك عندما يستخدم أعصابه وعضلاته بصورة غير التي كان يستخدمها بها عند العمل، فإنه يعطيها فرصة لتستريح؛ لأنها تحتاج إلى الاسترخاء بين الحين والآخر واللعب من أفضل وسائل الاسترخاء(الهنداوي، 2003).

2:4 عناصر الدراما التعليمية

تتحدد عناصر الدراما التعليمية بما يلي:

1- الموقف الدرامي: يمكن أن يؤخذ الموقف الدرامي من المنهاج، أو من مواقف الحياة، ويعتمد في بنائه على الجدل والصراع، يصاغ في شكل حواري ويفضل أن تكون نهايته مفتوحة؛ من أجل أن يثير أسئلة كثيرة فيما بعد، ويتألف الموقف الدرامي من عدة عناصر وهي:

أ- الحبكة: وهي الجزء الرئيس في البنية الموقف الدرامي، وتعني التنظيم العام لمجريات الأحداث في النص الدرامي وبنائها وربطها ببعضها البعض.

ب- الشخصية: وهي التي يقوم عليها الفعل الدرامي، ويكون لها هدف تسعى لتحقيقه.

ج- الفكرة، وهي خلاصة الموقف الدرامي، والمحور في تركيب البناء الدرامي، وتدل على الهدف العام والجانب المعرفي والانفعالي فيه.

د- اللغة أو(الحوار) : وهي وسيلة نقل الأفكار بين الملقي والمتلقي، فهي وسيلة الاتصال بين المؤلف والمشاهد، وهي حوار منطوق والفعل الإشاري يدل على معنى ما.

2- المعلم: الركيزة الأساسية في اختيار الموضوع وتحديد أهدافه واختيار الأسلوب وتوزيع الأدوار لتحقيق الأهداف المنشودة، ويتلخص دور المعلم في التخطيط والتطبيق والحوار والمناقشة والتقويم، ومهنة المعلم بالدرجة الأولى هي ترجمة الموضوع إلى أحداث وأفعال لإعطائها تعبيرا إنسانيا مجسدا.

3- الممثلون (الطلاب): وهم العنصر الأساسي في الدراما التعليمية، وتعتمد الدراما التعليمية على حب الطالب الفطري للعب الدراما وتوظيفه في العملية التعليمية. ولا بد من التركيز على البعدين الجسمي والنفسي للاعب الدور (أبو مغلي و هيلات، 2008) .

ولما كان المنهج التربوي التقليدي يتمحور حول المعرفة والمربي، ويعتبرهما محور العملية التربوية، ويلعبان دوراً مهماً في تلك العملية، أما المتعلم فيتبع لهما ويأخذ الدور الثانوي فيها. فالمربي ضمن هذا النمط يتصف بإلمامه بالمعرفة، ولذلك فهو العنصر النشط الذي يعمل جاهداً على طرحها وشرحها وتوضيحها لمجموعة الطلبة الذين يجلسون من حوله في صفوف متراصة، من أجل متابعة كل ما يقوله ويفعله، حتى يتم حفظه واستخدامه عند الامتحان. فالمربي ضمن هذا النمط هو المتحكم في سير تلك العملية، وهو الوسيط بين تلك المعرفة والمتعلم. وترتبط مناهج التعليم بشكل مباشر بفلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده ونظرته إلى اللعب شكلاً وروحاً ومضموناً، وتؤثر في لعب الأطفال بنماذجه وأشكاله وأساليبه، وما يتوافر له من مناخ نفسي واجتماعي. وتلعب البيئة الاجتماعية دوراً فاعلاً في نوع وشكل ما يمارسه الأطفال، من ألعاب في مراحل نموهم المختلفة (بلقيس،1987).

إن استخدام الدراما والمسرح في التعليم يتناسب مع المنهج بمفهومه الحديث، فقد عرفه جامل (2002)، بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها لتلاميذها، بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، ومن خلال هذا التفاعل والاحتكاك، يحدث تغيير في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل، الذي هو الهدف الأسمى للتربية. تمثل الدراما مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية حيث تزود المشارك بالتدريب، وتوسع خبرته في بناء العلاقات الاجتماعية، فيتعلم مشاركة الآخرين في مواقفهم، وهذه مهارات أساسية في التفاعل الاجتماعي في حياة الفرد (الرجعي،2002). وقد جاء لعب الدور واستخدامه في التعليم مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات، حيث ظهرت الحاجة إلى تكريس الحقائق بصورة تختلف عن ذي قبل، كما ظهرت الحاجة في التعلم إلى تنمية قدرات جديدة، ومهارات مختلفة، مثل مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار والتفكير الابتكاري (شاهين، 2006).

2:5 مصادر الدراما :

للدراما مصادر متعددة يمكن أن تستمد منها موضوعاتها التي يمكن أن تساهم في تيسير فهم الطلاب، وتوفر لهم المتعة والتسلية بالإضافة إلى التعليم المطلوب، ومنها:

- المنهاج المدرسي: للدراما دور تربوي كبير من خلال المنهاج المدرسي، والمهارات اللازم إضافتها للفكرة، وهي التعبير الجسماني كحركات اليدين، والإيماءات، والتعبير بملامح الوجه... الخ ومن الممكن مثلاً أن يرسم الطلاب دور شرطي المرور والإشارات الضوئية في تنظيم مرور السيارات وعبور المشاة على الورق ومن ثم يتحول هذا الرسم إلى تعبير حي، وقد يقوم الطفل ببعض الحركات في حصة النشيد على سبيل المثال ومن الممكن أن ينفذها تلقائياً وبدون تدريب،

وبتنظيم هذه الأدوار أو الحركات، يمكن إجراء التمثيل داخل الفصل الدراسي.

- التربية الدينية: و على سبيل المثال " السيرة النبوية. قصص الصحابة... الخ "

- الظواهر الطبيعية: مثل " العواصف. المطر. حركة المد و الجزر ".

- التاريخ: " المعارك البطولية. الأحداث التاريخية. المؤتمرات العالمية ".

- تجارب الحياة المتنوعة: " الامتثال لإشارات المرور. احترام كبار السن. الاصطفاف بالدور".

- القيم الاجتماعية والإنسانية: إن أحسنا اختيار هذه القيم وعرضها بأسلوب يناسب لغة الأطفال و مراحل نموها.

هذه المصادر بالإضافة إلى مصادر أخرى يمكن توظيفها من خلال الدراما كوسيلة تساهم في سهولة الفهم والاستيعاب عند الطفل، بالإضافة إلى توفير أجواء من المتعة والترفيه داخل الفصل الدراسي، حيث إن هذا الأسلوب من الدراما يعتبر لدى الطفل أنفع وأمتع من القيام بأدوار في مسرحيات مؤلفة، وبهذا يتمكن الأطفال الطلاب جميعهم أن يشاركوا، ويكونوا

فاعلين، وعلى سبيل المثال، لو أراد المعلم الحديث عن ظاهرة المطر كظاهرة طبيعية، وقام الطلاب بطرق أقلامهم فوق المقاعد تعبيراً أو تجسيداً لسقوط المطر، أو عن حركة الأغصان، أو الصفير للتعبير عن صوت الريح، فهذا يدخل في إطار الدراما التعليمية داخل الفصل، دون التأثير على الدرس أو الوقت المحدد له أثناء المسيرة التعليمية اليومية بالمدرسة(وزارة التربية والتعليم، 2005).

2:6 استراتيجيات الدراما التعليمية:

لتنفيذ النشاط التعليمي وتوظيفه لخدمة الموقف التعليمي، يستطيع المعلم أن يتبع استراتيجيات الدراما التعليمية المختلفة ومن هذه الاستراتيجيات:

2:6:1 إستراتيجية لعب الأدوار: Role- Playing

تعد إستراتيجية لعب الدور نشاط تعليمي تربوي يطلب فيه المعلم من الطالب القيام بدور شخصية غير شخصيته الحقيقية، وتقوم هذه الطريقة على إشراك المشاركين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية والرغبة في التوصل إلى حل لها، مما يدفع المتعلم إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث، محورها الطالب نفسه بأسلوب تشاركي، يقوم فيه الطالب والمعلم بالبحث عن حل للمشكلة المطروحة(نصار،صوالحة، 2000)، وتشمل طريقة لعب الأدوار(Role-Playing method)على الألعاب التعليمية(Instructional Games) والمحاكاة (Simulation) التمثيل الاجتماعي (Sociodrama) وهذا الأسلوب ينسجم مع مبدأ التعلم عن طريق العمل والخبرة المباشرة (Learning by Doing)(أبو مغلي و هيلات، 2008).

وأهم الافتراضات التي تستند عليها إستراتيجية لعب الدور:

1 - التعبير عن المشاعر الجياشة، وإعادة بنائها وإظهارها بصورة جديدة، والتعبير عن كل السلوكيات التقليدية والبديلة.

2 - يعتمد على المواقف التعليمية المختلفة التي تبنى على الخبرة.

3 - احترام مشاعر الآخرين، ومواجهة المواقف المختلفة والاعتماد على الذات والتعاون.

4 - احترام أفكار الآخرين، وإبداع أفكار جديدة تعمل على النمو والتطور.

5 - اكتشاف الحلول البديلة للمشكلات، تزيد الثقة بالذات، وفهم المشاكل الحياتية المختلفة.

6 - تزيد من الثروة اللغوية، وتدرب على التعبير والنطق الواضح وتنوع الصوت(أبو مغلي وهيلات، 2008).

2:6:2 إستراتيجية دور الخبير: (Mantle of the Expert Strategy):

هذه الإستراتيجية تعد شكلا من أشكال إستراتيجية لعب الأدوار، وفيها يعطي الطالب دور المختص أو الخبير في موضوع معين، كأن يكون خبيرا في الجيولوجيا أو الأحياء أو الاقتصاد أو التاريخ أو اللغة أو غيرها من المجالات المعرفية، ويتعامل مع هذه المجالات بأدوات ومهارات الشخص المختص، ويتم بناء هذا النشاط عن طريق إسناد المعلم لأحد الطلبة دور الخبير في مجال معين، وإعطاء الطلبة الآخرين ضمن نشاط لعب الأدوار أدوارا متعددة، كأن يكونوا صحفيين أو طلبة في رحلة علمية، يطلبون إيضاحات من الخبير المختص حول الموضوع المحدد في الموقف الدرامي، والذي يكون المعلم قد بينه للطلبة قبل البدء والدخول في النشاط، ولهذه الإستراتيجية من استراتيجيات الدراما التعليمية عدة مجالات تعليمية وهي: تطوير اللغة كتابة وتعبيرا، وتحمل المسؤولية وتولي السلطة، وكيفية المفاوضة، ومهارات البحث، وتفهم وإدراك أدوار(نصار و صوالحة،2000).

2:6:3 إستراتيجية التأطير والصور الثابتة: (Framing and Fixed Photographs):

تعني هذه الإستراتيجية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في بناء محتوى الموقف التعليمي بطريقة محكمة، قراءة والتقاط وتحليل الرموز والإشارات التي يحتوي الإطار أو الصورة الفنية، وغالبا ما تكون هذه الإطارات ذات هدف تعليمي تربوي واضح، والصور الفوتوغرافية والمؤطرة تستخدم كوسيلة تعليمية يعرضها المعلم أمام الطلبة، وتتم مناقشتها معهم عن طريق

الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة، التي هي مستمدة من الصور الفوتوغرافية المعروضة(أبو مغلي وهيلات، 2008).

2:6:4 إستراتيجية الارتجال(Improvisation Strategy):

وتعد وسيلة درامية يتم من خلالها وضع الطفل في موقف معين، وعلى أغلب الأحيان يكون موقفا متوترا، ويطلب منه التصرف ووضع الحلول المناسبة لهذا الموقف بشكل تمثيلي، وهذه الإستراتيجية تدعم التلقائية والمبادأة عند الطفل، ويتم هذا النشاط التعليمي الارتجالي تحت إشراف المعلم، الذي يخطط لهذا النشاط ويضع أهدافه، ويتم بصورة أفعال وحركات وأصوات غير مخطط لها مسبقا، يقوم بها الطلبة، أي إنها فعل عفوي يقوم به الطالب، لتمثيل حالة ما تخدم الموقف التعليمي المقدم للطلبة، إلا أن المعلم إذا ما أراد أن يجعل هذا الارتجال فعلا منظما، وهذا ما يناسب الموقف التعليمي، فإنه يبنيه بالاتفاق مع الطلبة مسبقا قبل الدخول على الفعل الدرامي. والارتجال ذو فائدة كبيرة في تنمية مواهب الطلبة، وقوة ذاكرتهم وتنمية مخيلتهم وخلق الحالة العفوية بالتعبير(نصار و صوالحة،2000).

2:6:5 إستراتيجية الصوت والإلقاء:

وتستخدم من قبل المعلم عند تدريس الطلبة الأناشيد والمحفوظات، والتي تعتمد على الجهاز الصوتي للطالب، وقدرته على توصيل الكلمات إلى المتلقي بشكل سليم، ولعل النشيد الذي هو قطع شعرية سهلة ذات نغمات خاصة تصلح للإلقاء الجمعي والفردي(أبو مغلي وهيلات، 2008).

2:6:6 إستراتيجية رواية القصة وتمثيلها(Story Telling Strategy):

رواية القصة وتمثيلها يمكن لها أن تخدم الموقف التعليمي بشكل جيد، وهي من أكثر الألوان الأدبية انتشارا، وأشدها جاذبية للأطفال، ذلك إن القصة إذا ما أحسن المعلم توظيفها في

الموقف التعليمي، فإنه يقوم بتحقيق أغراض تربوية متعددة، وتتعدد كذلك أنواع القصص التي تقدم للطلبة، فهناك القصص الخيالية والرمزية والواقعية، والعلمية التي تتحدث عن ظواهر علمية، فهي تساهم في بناء شخصية الطفل وتجذب انتباهه وتحرك مشاعره وتوفر فرص كثيرة لتنمية مهارات اللغة وفنونها لدى الطفل، والقصة تعمل على تنمية الخيال والتمثيليات البصرية لدى الطلبة، وتعمل على تنمية مهارات الحديث عند تشجيعهم على إعادة رواية القصة، والمشاركة في النقاش حول أحداثها وشخوصها، وتعمل على تنمية مهارات القراءة والاستماع، والكتابة عندما يشجع الطلبة على كتابة قصصهم الخاصة(أبو مغلي و هيلات، 2008).

2:6:7 إستراتيجية التمثيل الإيمائي الصامت: (Pantomime Strategy):

يقصد بمصطلح التمثيل الصامت (البانتوميم) الفعل بلا كلام، بما فيه من تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات اليدين وأوضاع الجسم، والحركات التي يلاحظها الممثل في الحياة، لقول شيء بعناصر الشخصية والموقف والمكان، وهو أحد أنواع تمثيل الدور، يمكن للمعلم توظيفه في الموقف التعليمي، ويعتمد هذا العمل على عدة عوامل هي: مرونة الجسم - الإيهام - التذكر - تأدية حركات تفوق معنى الكلمة وليس فقط مطابقة العمل للكلمة(نصار و صوالحة، 2000).

2:6:8 إستراتيجية الإيقاع والحركة الإبداعية(Rhythm and Creative Movement Strategy):

تعني هذه الإستراتيجية استخدام الممثل الحركة المنتظمة المبدعة المناسبة للموقف الدرامي. وأطفال المرحلة الدنيا لديهم طاقة زائدة كما مر في نظريات اللعب، من هنا يمكن للمعلم أن يستخدم الدراما التعليمية في الموقف التعليمي للمساعدة على تفريغ الطاقة الزائدة؛ لأن المواقف الدرامية عادة لا تخلو من الحركة، يستخدم المعلم هذه الإستراتيجية بشكل منظم وموجه ومقصود وأن يكون لديه فهم واسع لطبيعة الحركة وقواعدها، فهي عنصر مهم في مختلف الاستراتيجيات الدرامية المستخدمة في عملية التعليم؛ لأنها تجسيد لمشاعر الطفل

وأحاسيسه، والإيقاع يخلق حالة من الانسجام والتوافق بين عناصر الفعل الدرامي(نصار و صوالحة، 2000).

2:6:9 إستراتيجية المعلم في دور:(Teacher In Role Strategy):

يؤدي المعلم دوره في هذه الإستراتيجية كوسيط في الموقف التعليمي، مما يسهل الانخراط في الدور والعمل الدرامي، ويعطي فرصة للطلبة لإجراء تغييرات في الإدارة الصفية، من خلال الاختيارات التي يختارونها، والنابعة من مصدر القوة التي يمتلكونها وسمحت لهم بممارستها، ولإستراتيجية المعلم في دور، عدة أشكال من أهمها: (الدور المتكامل للمعلم، الدور الجزئي للمعلم)(أبو مغلي و هيلات، 2008).

2:6 الأشكال التطبيقية للدراما التعليمية:

للدراما التعليمية ثلاثة أشكال تطبيقية هي :

1 - الدراما التعليمية كحصة مستقلة:

ويعتمد مضمون الدراما هنا على ما يراه المعلم مناسبًا لأطفاله من أفكار، ويعطي الطفل فرصة للتعرف على مهاراته وحركاته أثناء ممارسته لنشاط داخل غرفة الصف.

3- الدراما التعليمية كجزء من حصة دراسية :

تستخدم الدراما هنا في جزء من حصة لتعزيز مفهوم معين وإثرائه لتوصيل بعض المفاهيم المتضمنة في الإخراج.

3 - المسرحية المدرسية:

وفي هذا الشكل يقوم المعلم بتدريب الأطفال على لعب الأدوار في نص مكتوب، بحيث توزع الأدوار على جميع المشاركين (الشافعي والكثيري، (1996): ص358 - 359)، ويعد المسرح المدرسي جسرًا يربط بين طرفي التعليم الأكاديمي والأنشطة، ليسهل من خلاله

نقل المعلومات والفكرة إلى المتعلم. كما يعد المسرح الموجه للطفل من أهم السبل للوصول إلى عقله ووجدانه؛ لأنه يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازة، بالإضافة إلى التسلية والترفيه. ويوفر المسرح طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة، وبخاصة الأطفال. وأصبحت اليوم مسارح الأطفال متنوعة ومتعددة، مما يصعب عملية حصرها، فقد تنوعت بأشكال وصور مختلفة(أبو مغلي و هيلات، 2008). وللمسارح المدرسية عدة أنماط وهي: مسرح الطفل، والمسرح البشري، والمسرح التلقائي، ومسرح العرائس (الدمى) ذات الخيوط (Marionettes & Puppets)، ومسرح خيال الظل (Shadow poet)، والمسارح اليدوية القفازية (Puppet Glove Hand Of)، والمسارح القفازية والإصبع (Finger & Puppet Glove)، ومسرح الأقنعة، والمسارح الورقية، والمسرح التعليمي (أبو مغلي وهيلات، 2008).

2:7 العوامل المؤثرة في نجاح الدراما التعليمية:

توجد عوامل متعددة تؤثر في نجاح الدراما التعليمية ومنها:

1 - الوقت: يجب على المعلم أن يختار الوقت المناسب للقيام بالعمل الدرامي، فقد يكون هذا الوقت مقدمة لبعض المواضيع الدراسية، وقد يكون تقويما نهائيا لبعض المواضيع الدراسية، وقد يكون لمعالجة بعض المشكلات السلوكية الطارئة.

2 - المكان: أن يكون المكان واسعا ومريحا وذا تهوية وإنارة جيدة، ورغم أن مدارسنا غير مؤهلة جميعها للقيام بالعمل الدرامي لضيق المكان، وكثرة عدد المشاركين من الصف الواحد، إلا أن المعلم المقتنع بأهمية العمل الدرامي يستطيع استغلال مرافق المدرسة المختلفة، كالجلوس في الحديقة أو الجلوس في الصف على شكل حرف U بحيث يتمكن المشاركون من رؤية بعضهم البعض.

4- التحضير المسبق وتنضيد العمل: على المعلم أن يكون مهيأ نفسيا للقيام بالعمل الدرامي؛ لأن ذلك ينعكس على نفسية المشاركين، فالتحضير المسبق وتجهيز كل ما يلزم من أدوات يساعد في النجاح (الرجعي، 2002 : ص 19).

2:9 خطوات التدريس باستخدام أسلوب الدراما التعليم:

للتدريس باستخدام أسلوب الدراما التعليمية خطوات متسلسلة نوردها كما يأتي:

1 - المقدمة :وقد تكون بمحادثة بسيطة وعامة عن موضوع الدرس بين المعلم والطلاب.

2 - النشاط التهيئي: أي تجهيز الأطفال للنشاط الدرامي.

3 - توزيع الأدوار: إعطاء كل طالب دور، وكتابته على بطاقة، ويطلب منه حفظها بعد فهمه جيداً.

4 - التمثيل: حيث يعتمد الطالب على نفسه في العطاء والتعبير عن الشخصية.

5 - التقييم: المشهد الدرامي يدعو الفرد للتفكير، وبعد انتهاء المشهد تبدأ التغذية الراجعة والتقييم على شكل نقاش وحوار موضوعي.

6 - إعادة التمثيل: ويتم ذلك بممثلين جدد حتى يتم إشراك جميع طلبة الصف (أبو مغلي وهيلات، 2008).

كما وترى (العناني، 2002) أن للدراما مراحل يمكن توضيحها كما يلي:

الخطوة الأولى:

إحماء المجموعة، حدِّد (عرِّف المشكلة)، واجعل المشكلة واضحة (جليَّة).

الخطوة الثانية:

اختيار المشاركين، حلل الأدوار واختر اللاعبين .

الخطوة الثالثة :

إعداد المسرح، التهيئة وتحديد الأدوار.

الخطوة الرابعة :

إعداد المشاهدين وتحديد المهمات

الخطوة الخامسة :

تنفيذ المشهد ابدأ لعب الأدوار (حافظ على أن يكون الدور قصيراً).

الخطوة السادسة:

مناقشة وتقويم (مراجعة عمل لعب الأدوار، تطوير عملية التنفيذ).

الخطوة السابعة:

إعادة المشهد، اقترح الخطوات التالية.

الخطوة الثامنة:

مناقشة وتقويم، اعمل ما قمت بعمله في الخطوة السادسة.

الخطوة التاسعة :

تقاسُم الخبرة والتعميم ، اربط المشكلة بالممارسات الواقعية، وعمم السلوكيات الرئيسة.

وهذا بالفعل ما تم تطبيقه أثناء تدريس الدراما: إحماء المجموعة، اختيار المشاركين، وتحليل الأدوار واختيار اللاعبين، إعداد المسرح، التهيئة وتحديد الأدوار، إعداد المشاهدين وتحديد المهمات بحيث يكون هناك بعض الناقدين لإبداء الرأي، تنفيذ المشهد، مناقشة وتقويم، إعادة

المشهد، واقتراح الخطوات التالية، مناقشة وتقويم مرة ثانية لمعرفة التطور الحاصل، وتعميم السلوكيات الرئيسة.

2:10 الدراما ومهارات اللغة الأربع:

1 -الدراما والتحدث:

في الدراما يتحقق تعزيز مهارات التحدث من خلال إشراك الطلاب في أدوار الارتجال والمحاكاة، وفي الدراما نحن نوفر للأطفال تحديا لخلق الحوار والتفكير الشفوي، وتعزيز الطلاقة اللغوية ونقل المعنى والتواصل (Stewing, Buege,1994).

2 - الدراما والاستماع:

تجعل الدراما الاستماع والتحدث فعال، وكذلك التركيز، وذلك عندما يوفر المعلم الجمهور لتحفيزهم، وقد يكون الجمهور من أولياء أمور الطلبة، وقد يكون من الطلبة أنفسهم.

3 - الدراما والقراءة:

يمكن استخدامها في قراءة الدور لمساعدة الأطفال على تطوير مفاهيم وظائف عديدة من القراءة. عن الممارسة الحقيقية للحياة، واللغة المحكية في الفصول الدراسية ,Clipson (1998). كما ورد في (الكردي، 2003) (في الدراما يزدهر الحوار) والحوار نوعٌ كلامي(speech gendre) بشقيه الشفوي والكتابي، وحينما يتعلق الموضوع باللغة والدراما معا، فإنهما يتداخلان بصورة كبيرة.

4 - الدراما والكتابة:

ويذكر كلبسون (Clipson, 1998) أن الدراما يمكن أن تجعل الكتابة أكثر متعة من خلال وضع الطلاب في دور لمساعدتهم على الكتابة، والمتعة، يمكن للطلاب كتابة بطاقات الدعوة، والرسائل الهاتفية...الخ.

2:10:1 اللغة، تعريفها:

تحتل اللغة في أي نظام تعليمي ناجح محل القلب، فهي الأداة الأولى التي تتم بها المعرفة، وبها تنمى المهارات الأساسية من استماع ومحادثة وقراءة وكتابة، ولها دور كبير في توجيه المتعلمين نحو الارتباط بالكتاب، كما أنها وسيلة التعبير عن الأفكار والعواطف، فهي مكون أساسي من مكونات الهوية، وعامل جوهري للشعور بالقوة والانتماء والقبول، واللغة العربية هي الوسيطة بين الحضارات والثقافات. ويؤكد الاتجاه الحديث في تعليم اللغة على ضرورة الاهتمام بالارتباط بين فروعها الأربعة(الاستماع، الكلام الشفوي، والكلمات المكتوبة، والقراءة) وعدم فصل أحدها عن الآخر؛ لأنها متداخلة ومترابطة بشكل عميق،وتؤثر في بعضها بعضا. وتعرف اللغة بأنها: مجموعة رموز اتفاقية(مكتوبة أو منطوقة) تمثل الأفكار المكتسبة عن العالم من خلال نظام اصطلاحي، وتستخدم في التواصل بين الأفراد،(أي في التفاهم فيما بينهم) (عبد الله، 2001).

واللغة: أداة التوصيل التي اصطلح أهلها على دلالات رموزها من أصوات (حروف) وكلمات، وعبارات، وهي تقوم بأداء وظيفتها "توصيل الأفكار والمعلومات" بدقة تتناسب وحجم معرفة المتلقي بالنظام اللغوي، ودلالات الرموز(عبد الله،2001).

اللغة العربية هي الوسيلة الرئيسة في التعليم والتعلم فعن طريقها يكتسب التلاميذ المفردات والتراكيب والجمل وتنمو ثروتهم اللفظية ويعبرون عن حاجاتهم ومشكلاتهم ويتصلون بالآخرين، ويكتسبون المهارات والقدرات التي تجعلهم مستمعين جيدين، وعن طريقها يكتسبون المهارات القرائية المختلفة كالتعرف والفهم، والتحليل والتركيب وحل المشكلات والنقد، وعن طريقها تنمو مهارات البحث والاستقصاء والكشف عن مصادر المعرفة واستخدام المعاجم، وعن طريقها تنمو مهارات التلاميذ وقدرتهم على التذوق والإحساس بالجمال في التعبير المقروء أو المستمع إليه، فالهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم ، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا، والاتصال اللغوي لا

يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع ، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فان للغة فنونا أربعة هي: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وجميعها تنمو وتطور باستخدام الدراما التعليمية المعتمدة على خيال الطلبة وميولهم(مدكور، 1991).

واللغة العربية لها وظيفة كبرى في حياة الإنسان؛ فهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس من أفكار، ووسيلة اتصاله بغيره، ولها وظيفة اجتماعية وثقافية فهي وسيلة للدعاية والتعاون عن طريق الخطب والمقالات، ومظهر الإنسانية المتميز والرابط بين ماضيها وحاضرها، كما أنها تدل على رقي الأمة، باستخدام الدراما تتحقق الوظيفة التنفيسية للغة، فهي وسيلة الإقناع العقلي والتأثير النفسي ويظهر ذلك في المناقشات والمناظرات وهي أقوى عوامل التذوق الفني المعتمد على الفكر والفهم؛ لأن الشعور الوجداني والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة إلينا(عامر، 2000).

كما أن للغة وظيفة فكرية وتربوية عندما يعلل المتعلم لأمر يطرح عليه، وينقد فكرة باستخدام ألفاظ تخرج على شكل لغة وتسلسل الأفكار التي تربط صور الأفكار الذهنية بالمفردات والتراكيب، وفهم المادة التي يقرأها ويتحدث بها وينشئ معاني جديدة ويوضح الغامض منها(المزين، 2009) وعند تعليم اللغة العربية باستخدام الدراما في المفهوم الاجتماعي يحتاج معلم الصف الأول الابتدائي إلى تعرف بيئات التلاميذ وظروف معيشتهم المتفاوتة ليفهم ما بينهم من تفاوت، وتَفهُّم لخصائصهم النمائية ليتمكن من معالجة الفروق الفردية بينهم، وينتقل بهم إلى النطق الصحيح الفصيح بطريقة عفوية طبيعية غير مباشرة، لا سيما أن المعلم قدوة التلاميذ ويقلدونه على نحو تلقائي، وعليه أن يجعل موضوعات المحادثة والتعبير حول خبرات التلاميذ كالتعاون في موسم الحصاد غي المناطق الريفية، والطريقة الآمنة لقطع الشارع في المدينة مثلاً (العناتي، 2010).

بما أن تلاميذ الصف الأول الابتدائي لا يجيدون القراءة ويتفاوتون في ميولهم وقدراتهم الأدبية واللغوية، فهم يميلون على الشعر التمثيلي أو الحواري، وهم مغرمون بالتمثيل وبالاشتراك مع غيرهم في المناقشة والحوار، لأنهما مثيران للنشاط الجسماني والخيال، فالطفل يتخيل نفسه عادة الشخص الذي يمثله، و يميلون أيضاً للشعر الإيهامي الذي يتحدث فيه الحيوان أو الجماد والأشياء الأخرى بما يعبر عن خصائصه أو خصائص غيره مثل مقطوعة (التينة الحمقاء)، والشعر القصصي المتصل بحياة الأطفال وبيئاتهم، كذلك الشعر الوصفي الذي يصف الحوادث الوجدانية، ومظاهر الطبيعة المثيرة بالحركة وسرعة العرض، والحماس الذي يعبر عن فخر التلميذ بمدرسته مثلاً، فالأطفال يحبون الشعر لمجرد الإيقاع والقافية والتكرار دون المعنى ومع زيادة العمر يتنبهون وتبدأ عنايتهم تزداد شيئاً فشيئاً، والمحفوظات أيضاً من الأدب الذي يهدف إلى تربية الإحساس بالذوق وتقدير الجمال والمسرحيات المدرسية لون من ألوان الأدب لما فيها من الحركة والإيحاء والتعبير اللغوي وتعتبر مصدر متعة للطلبة لأن فيها تقليداً ومحاكاة (مدكور، 1991).

عند تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي يكون الهدف الأول هو مساعدة المتعلم التحدث إلى الآخرين بطريقة صحيحة، ضمن مواقف طبيعية يحتاج فيها المرء الاتصال بمن حوله، والتدرج في تدريبه على الأنماط اللغوية الفصيحة بدل لهجته العامية ويتم ذلك من خلال الدراما وإشراك الطالب في بعض المشاهد التمثيلية من خلال تدريبه على تقديم درس أو إعطاءه فرصة ليكون بدور المذيع أو لصحفي بما يتناسب مع ميوله ومستواه الإدراكي، وتدريبه على التعبير الشفوي عن خبراته، ألعابه، أصدقائه، وما يقع في دائرة اهتمامه من مظاهر طبيعية وحيوانات في بيئته، التعبير عن الصور، الاستماع للقصص وإعادة سردها عن طريق الصور المتتابعة كما في دروسهم وكتابهم المقرر، والإجابة عن أسئلة تلك الدروس(جابر،2002) والطلبة في كافة المراحل الدراسية بحاجة إلى ما ينمي الجانب الوجداني لديهم، وعلينا أن ننتقل بهم إلى التخيل والتأمل حتى يعيش الطالب مع الحالة(الدليمي والوائلي، 2003).

إن استخدام الدراما في تعليم اللغة العربية، يُدعم الاستعداد للقراءة والكتابة من خلال الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها، بإشراف المعلم وتوجيهه، وتهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة. تؤدى في حدود زمان ومكان معينين، كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل وتساعد الطلبة على بقاء أثر التعلم لفترات طويلة، وتعالج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة حيث تعطى الطلبة الخجولين فرصة أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح. والدراما توفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وتساعد على فهم اللغة في مواقف طبيعية حيوية والتعبير عن وجهات النظر(إدلبي، 2002).

وتسهم الدراما في التنسيق بين الحواس المختلفة والمهارات الجديدة، وما تتضمنه من أنشطة تواصل لفظي وغير لفظي، ينمى لديهم الإنصات وفهم محتوى حديث الآخرين، وما تعبر عنه حركات أيديهم، وإيماءاتهم وتعبيرات وجوههم، كما تنمى لديهم القدرة على التحدث ومتابعة ما يدور في الحوار ونقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار تجاه الآخرين وتجاه المواقف والأحداث المختلفة بطريقة واضحة وصحيحة سواء كانت لفظية أو غير لفظية، وهذا يثري خيال الطفل ومعلوماته ونموه المعرفي(إدلبي، 2002).

2:11 دور المعلم في تفعيل أسلوب الدراما:

المعلم هو منظم وميسر العملية التعليمية في التعليم النشط، والمتمثل في الدراما في هذه الدراسة، وحتى يساهم في تفعيل هذه الإستراتيجية عليه أن يلم بأمور عدة منها :

1 - لا تكن مقيِّماً في رد فعلك على استجابات التلميذ.

2 - كن معيناً للتلاميذ واستجاباتهم.

3 - استمع إلى الرسالة المخبأة في استجابات التلميذ (قراءة ما بين السطور).

4 - كن مرشداً مباشراً أثناء لعب الأدوار.

5 - قيِّم الأدوار والمناقشات حول طبيعة الموقف الذي سوف يؤدَّى.

6 - شجع التحليلات البديلة ، وأعِدْ تحديد الأدوار.

7 - شجع التفسيرات البديلة للأدوار.

8 - اشرح وعبر عن رد فعلك على استجابات التلميذ من أجل زيادة وعيه لوجهات النظر والمشاعر والقيم التي تم التعبير عنها(وزارة التربية والتعليم العالي، 2005).

2:11:1 ومن المواصفات التي يجب توفرها في معلم الدراما:

لا بد من مواصفات معينة يجب أن يتحلى بها معلم الدراما مثل:

1 - أن يكون صاحب خيال واسع، بحيث يثير خيال الأطفال على الإبداع والتفكير المنظم، وإيجاد الحلول المناسبة واتخاذ القرارات الناجحة والسليمة.

2 - أن يكون لديه القدرة على إدارة الحوار والمناقشة بأسلوب علمي ذكي بحيث لا يفرض رأيه على الطلاب، بل يستمع لآراء الطلاب ويحترمهم (نصار وصوالحة، 2000).

3 - أن يكون ملماً بسيكولوجية الطالب ومراحل نموه، لكي يستطيع فهمه والتعامل معه.

4 - أن يواكب تطورات دراما الطفل، وأن يعيش تجربة حقيقية بين صفوف الأطفال(العناني، 1991).

5 - أن يكون تربوياً في تعامله مع الطلاب، ملما بأدب الأطفال إلماما جيداً(Holden,1981).

2:11:2 أسباب تردد المعلمين في استخدام الدراما التعليمية:

يوجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عزوف المعلمين عن استخدام الدراما منها:

1 - تختلط على المعلمين المصطلحات التي تستخدم في الـــدراما والمســـرح مثـــل: الـــدراما الإبداعية, فن التمثيل الإبداعي, الدراما المطوَّرة, عملية الدراما, الدراما التربوية, الدراما الارتجالية, الدراما غير الرسمية (العامية), الدراما الصفية، الدراما في التعليم،.....الخ.

2 - توضع الأنشطة الدرامية على هامش المنهاج الرسمي, لذلك تبدو وكأنها غير ضرورية. لأن معظم برامج تربية المعلمين لا تقدم مصادر مرتبطة بالدراما والمسرح؛ لـــذلك فـــإن المعلمين لا يألفون الأنشطة الدرامية المتاحة.

3 - معظم الأنشطة الدرامية تمارَس بدرجة كبيرة من خلال اللعب، ممـــا يجعـــل المعلمـــين متخوفين من أن تجعل الأطفال لا ينظرون إلى عملية التعلم بجدية.

4 - عدم وجود استراتيجيات تطبيقية سهلة من أجل توظيفها فـــي غرفـــة الصـــف (Sun, 2003).

2:12 إيجابيات الدراما التعليمية:

للدراما التعليمية إيجابيات متعددة منها:

1 - طريقة فعالة في تعليم الاتجاهات والمبادئ والأخلاق والمعايير الاجتماعية.

2 - تعرف الطالب لمواقف حياتية مختلفة وتكسب خبرات اجتماعية متنوعة.

3 - فعالة مع الأهداف النفس حركية.

4 - تحمل الطالب المسؤولية وتنمي ثقته بنفسه والاعتداد بها.

5 - مشوقة تثير الدافعية للتعلم.

6 - تكسب الطالب خبرة تعليمية مباشرة.

7 - تتيح فرصة الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة (دروزة، 2001: ص 202).

8 - هذه الطريقة تمكن الطلاب من التعلم من الآخرين، مثلا الطالب بطيء التعلم يمكن أن يتعلم من الطالب السريع (المتفوق) أكثر من تعلمه من المدرس، وذلك عن طريق الملاحظة والممارسة.

9 - بهذه الطريقة تحيا الدروس من موتها, وتبدو فرصة كبيرة للإقدام والخطابة, والبحث والكتابة، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، حيث تزيد من مسؤولية الفرد عن عملية تعلمه.

10 - إبراز الدور غير التقليدي للمعلم, حيث تشجع على الإصغاء والانتباه والملاحظة والمناقشة،

والتقويم وتقديم المقترحات والتخيل والتفكير واتخاذ القرارات (الشافعي والكثيري، 1996).

2:13 سلبيات الدراما التعليمية:

كما أن للدراما التعليمية بعض السلبيات منها:

1 - تحتاج إلى عملية تحليلية دقيقة للإجراء الذي يتوقع من المعلم القيام به، وبذلك فهي بحاجة إلى متخصص في علم تحليل التعليم وتصميمه.

2 - تقتصر في معظم الأحيان على تعليم المفاهيم والإجراءات، أكثر من القوانين والحقائق، وبالتالي فهي فعالة مع الدراسات الاجتماعية والأدبية أكثر من الدراسات العلمية.

3 - تحتاج إلى إشراف المعلم وردود فعله بشكل مستمر(دروزة، 2001: ص 202).

4 - وجود عدد كبير من الطلاب في الصف، لا يتيح الفرصة لجميع الطلاب بأن يعبروا عن آرائهم.

5 - الطالب لا يشترك في عملية إعداد المواقف التعليمية واختيار المشكلات التي ستطرح(الشافعي والكثيري، 1996).

وترى الباحثة أن هذه ليست سلبيات بالمعنى الكامل خاصةً أن جميع الطلبة ممثلين، ولكن كل منهم في موقف معين أو مجال ما، وإذا تمكن المعلم من تخطي الحواجز والمعيقات والقيود التي تفرضها ظروف مدارسنا، التي تقيد حرية المعلم والطالب ببرامج معدة لا تحتمل المرونة، فالطالب في مجال اللعب الإيهامي فهو ممثل، وعند تقمصه إحدى الشخصيات يعتمد على الخيال والإبداع فهو ممثل، وبإمكان المعلم إشراك الطالب في إعداد المواقف والمشكلات، والانتقال بالطلبة إلى الساحة أو الملعب يحل مشكلة الأعداد الكثيرة في الصف.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1 - هدفت دراسة **الكخن وهنية (2009)** إلى معرفة أثر التدريس باستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية، أجريت الدراسة على عينة تضم (120) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي موزعات على أربع شعب. وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (60) طالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (60) طالبة. بعد ذلك تم تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الدراما التعليمية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بأسلوب التدريس التقليدي. تمثلت المادة التعليمية بمجموعة من النصوص الدرامية التي أعدها الباحثان من كتاب قواعد اللغة العربية للصف العاشر الأساسي. وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء الاختبار التحصيلي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس أثر متغير الطريقة بينهما، ولتحليل البيانات واستخراج النتائج تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية البعدية لعلامات طالبات المجموعة التجريبية، وعلامات طالبات المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد تأثير العلامات القبلية كشفت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، تعزى إلى طريقة التدريس، لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام أسلوب الدراما.

2 - دراسة **العموش (2006)** التي هدفت الكشف عن أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في الأردن، في ضوء جنسهم. وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي تألفت من (93) طالباً وطالبة، في شعبتين قسموا إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية علمت بأسلوب الدراما التعليمية، والأخرى ضابطة علمت بالطريقة العادية، وقد استخدم الباحث "اختبار التحدث الموقفي"؛ لقياس مهارتي التحدث "دقة الضبط، ووظيفة الأداء" لدى التلاميذ. وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة

التجريبية التي علمت باستخدام أسلوب الدراما التعليمية، وذلك على كل من مهارتي التحدث "دقة الضبط" و"وظيفة الأداء". وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات علامات مجموعات التفاعل وذلك على مهارة "دقة الضبط".

3 - دراسة **نصر والعبادي (2004)** هدفت إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وفق معايير الأداء اللغوي الشفوي: المرونة، والتأليف، والتنغيم، والطلاقة، والدقة. طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (60) طالباً، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين طلبة المجموعة التجريبية الذين استخدمت معهم إستراتيجية التدريس وفق لعب الدور، مقارنة مع المجموعة الضابطة الذين استخدمت معهم إستراتيجية التدريس الاعتيادية لمهارة الكلام على كل معيار من معايير الأداء المعتمدة ولصالح المجموعة التجريبية.

4 - دراسة **فهمي (2001)** استقصى فيها أثر استخدام لعب الأدوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب مدرسة الأمير نايف في جدة بالمملكة العربية السعودية، المجموعة الأولى وتضم طلاب الصف الثالث الإعدادي شعبة (أ) وعددهم (23) طالباً، والمجموعة الثانية وتضم طلاب الصف الثالث الإعدادي شعبة (ب) وعددهم (25) طالباً، واعتبر طلبة الشعبة(أ) هم المجموعة الضابطة ولم يطرأ تغيير على طريقة تدريسها بينما تم تدريس الشعبة(ب) التي اعتبرت المجموعة التجريبية باستخدام لعب الأدوار، ونتج عن هذه الدراسة أن طلبة المجموعة التجريبية كان تحصيلهم في القواعد النحوية أفضل من المجموعة الأخرى (الضابطة).

5 - دراسة **حموة (2000)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التمثيل الدرامي على مهارات الاستيعاب القرائي، في المستويين التحليلي والتقويمي لدى طلبة الصف السابع الأساسي

مقارنة بالطريقة التقليدية، واشتملت عينة الدراسة على (71) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على أربع شعب دراسية في مدرستين، الأولى للذكور والثانية للإناث، تابعتين لمديرية التعليم الخاص، وقد تم تدريس شعبتين من الطلاب والطالبات بأسلوب التمثيل الدرامي، بينما درست الشعبتين الأخريين بالطريقة التقليدية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التمثيل الدرامي، حيث أظهرت أثراً في الاستيعاب القرائي لدى الإناث والذكور في المجموعة التجريبية.

6 - دراسة **صوالحة (2000)** هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة ،على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (52) طالبة من الصف الخامس الأساسي، تم تقسيمها بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: تجريبية تتلقى تعليم نصوص القراءة بأسلوب الدراما وضمت (28) طالبة، وضابطة تتلقى تعليم النصوص ذاتها بالطريقة العادية وضمت (24) طالبة، وقد أعادت الباحثة صياغة خمسة نصوص قرائية وتنظيمها من كتاب لغتنا العربية في شكل مسرحيات قدمت لطالبات المجموعة التجريبية، ولقياس أثر طريقة الدراما في تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة أدت الباحثة اختبارا خاصا لهذا الغرض. وقد بينت نتائج الدراسة فعالية أسلوب الدراما في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

7 - دراسة **أبو حرب (1990)** هدفت إلى استقصاء أثر التمثيل الحركي للنصوص اللغوية في قدرات التعبير الشفوي لدى الطلبة في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة في الصف الثاني الابتدائي، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، درست المجموعة التجريبية التعبير الشفوي بأسلوب التمثيل الحركي، وأما المجموعة الضابطة، فقد درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية، ثم خضع الطلبة لاختبار في قدرات التعبير

الشفوي أعد خصيصاً لهذه الغاية. وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم التعبير الشفوي بأسلوب التمثيل الحركي يؤدي إلى تحسين قدرات الطلبة على التعبير الشفوي.

8 - دراسة **القرنة (2005)** هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب الدراما، في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس مديرية عمان الرابعة. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (120) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ حيث تم تطبيق أسلوب الدراما على أفراد المجموعة التجريبية. ولقياس أثر هذا الأسلوب، طبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم أيضاً تطبيق اختبار التحصيل الدراسي في مبحث اللغة العربية على أفراد المجموعتين. كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة الصف الخامس الذين تلقوا تعليمهم بأسلوب الدراما، ومتوسط أداء الطلبة الذين تلقوا تعليمهم بالأسلوب التقليدي، لصالح الطلبة الذين تعلموا بأسلوب الدراما. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس في التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية.

9 - دراسة **الشطناوي (2000)** هدفت التعرف إلى أثر استخدام مسرح الدمى على التحصيل في وحدة القسمة في مادة الرياضيات، وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، قسمت إلى مجموعتين، تجريبية (65) طالباً وطالبة (31 طالباً و34 طالبة) ومجموعة ضابطة (65) طالباً وطالبة (34 طالباً و31 طالبة) كما تم تطبيق اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإبداعي ومقياس الخيال على المجموعتين. وأوضحت النتائج أن طريقة مسرح الدمى كانت أفضل من الطريقة التقليدية في تأثيرها الايجابي على كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التحصيل والتفكير الإبـــداعي والخيال تعود لاستعمال مسرح الدمى، ولا يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس.

10 - واستقصى **حسني، (1999)** عن أثر استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول متوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الكويتيـــة، حيـــث قـــام الباحث باختيار فصلين دراسيين من مدرسة ابن حزم الأساسية التي يعمل فيها مدرساً، الفصل الأول متوسط (أ) وعددهم (36) طالبًا، تم تدريس الطلبة فيه بالطريقة التقليدية، واعتبر هـــذا الفصل هو المجموعة الضابطة، والفصل الأول متوسط (ب) وعددهم (38) طالبًا تم تدريس الطلبة للمواد التالية: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، العلوم العامـــة، الاجتماعيـــات، التربيـــة الإسلامية، باستخدام الدراما واعتبر هذا الفصل هو المجموعة التجريبية. وقام الباحث بتدريب زملائه المعلمين على طريقة استخدام الدراما في عملية التدريس، حيث إن هناك دوراً للمعلـــم ودوراً للطالب في عملية التعلم والتعليم، واستخدم الباحث الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لتقييم تحصيل الطلبة الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة بـــأن التحصـــيل الدراســـي لطلبـــة المجموعة التجريبية كان بفارق كبير عن التحصيل الدراسي لطلبـــة المجموعـــة الضـــابطة، وأوصى الباحث بضرورة إدخال الدراما كطريقة تدريس في المناهج الدراسية، وعمل دورات للمعلمين وتدريبهم على استخدام طريقة الدراما في تدريسهم.

11 - دراسة **دودين (1995)** هدفت إلى التعرف على أثر اســـتخدام أســـلوب التمثيـــل الدرامي في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على تحسين القدرة على التعبير الشـــفوي لـــدى طلاب الصف العاشر في الأردن، وتألفت عينة الدراسة من (162) طالبًا وطالبة، أمـــا المـــادة الدراسية فقد طبقت باستخدام أنشطة الحوار ولعب الأدوار لمدة ستة أسابيع علـــى المجموعـــة التجريبية بينما تم تدريس المجموعة الضابطة دون التركيز على استخدام الـــدراما، واســـتخدم الباحث اختباراً قبلياً وبعدياً لهذه الدراسة، وصمم هذا الاختبار على أساس الأهداف والأســـاليب التي درب عليها المعلم والمعلمة بالتطبيق العملي للأنشطة الدرامية، وأشارت نتائج هذه الدراسة

إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطلبة الذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية وأولئك الذين تعلموا باستخدام أسلوب الدراما.

12 - أجرى **موسى (1992)** دراسة هدفت لمعرفة أثر كل من الدراما والمسرح في تعليم الطفل وعلى تحصيله الدراسي، وقد أجرى دراسته التجريبية على مدرستين من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في العاصمة عمان، واختار مدرستين أساسيتين للذكور هما: مدرسة النزهة الأساسية، ومدرسة العامرية الأساسية، ومدرستين أساسيتين للإناث هما: مدرسة ميمونة أم المؤمنين الأساسية، ومدرسة أم عمارة الأساسية، حيث اعتبر الباحث مدرستي النزهة للذكور وأم عمارة للإناث، كمجموعة تجريبية، تم تدريس كافة المواد الدراسية فيها باستخدام الدراما والمسرح في التعليم، ومدرستي العامرية الأساسية للذكور وميمونة أم المؤمنين للإناث كمجموعة ضابطة، تم تدريس كافة المواد الدراسية فيها بالطريقة التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام الدراما والمسرح في تعليم وتنشئة الطفل وفي مختلف المواد الدراسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التي تم تدريسها باستخدام الدراما والمسرح مقارنةً بالمجموعة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

13 - دراسة **الرشدان (2005)** استهدفت التعرف على أثر الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية. وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي تألفت من (180) طالباً وطالبة، في مدرستي ثانوية إربد النموذجية المختلطة واليرموك النموذجية المختلطة، قسموا إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية علمت بأسلوب الدراما التعليمية وتكونت من (45) طالبا و(45) طالبة في ثانوية إربد النموذجية، والأخرى ضابطة علمت بالطريقة العادية وتكونت من (45) طالبا و(45) طالبة في ثانوية اليرموك النموذجية، وقد استمرت الدراسة لمدة ثلاث أسابيع بواقع حصتين أسبوعيا، وقد استخدمت الباحثة الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية لتقييم تحصيل الطلبة الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وأعادت الاختبار بعد الانتهاء من التدريس بأسبوعين لقياس

احتفاظ الطلبة بالمادة المتعلمة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي علمت باستخدام أسلوب الدراما التعليمية وعلى الاحتفاظ بالتعلم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى الجنس.

14 - دراسة **الماضي (1994)** هدفت إلى التعرف على أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الابتدائي في بغداد، واتبعت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين التجريبية والضابطة، واستمر تقديم البرنامج لمدة(10) أسابيع، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً في قواعد اللغة العربية، ولتحليل النتائج إحصائيا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي، وكانت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الدور التمثيلي، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي تحصيل الذكور والإناث باستخدام أسلوب الدور التمثيلي.

15 - دراسة **الطائي(2001)** استهدفت التعرف على أثر استخدام أنموذج لعب الأدوار في حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، تم تقديم برنامج لعب الأدوار، ولتحليل النتائج إحصائياً وتم استخدام الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة كودر وريتشاردسون(20)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون حل المسائل الرياضية بطريقة لعب الدوار وبين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون حل المسائل الرياضية بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

16 - دراسة **خليل(2000)** هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي اللعبي المصمم لهذا الغرض، وقد استخدمت

الباحثة المنهج الشبه التجريبي في هذه الدراسة، واستخدمت عينة مقصودة من طلاب الصف الأول الابتدائي بمدارس دمشق الرسمية، وقد بلغ عدد أفرادها (68) طالباً وطالبة، قسمتها إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة مكونة من(34) طالباً وطالبة استمرت بتعليمها خمسة أسابيع وفق الطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية (34) طالباً وطالبة، وهي المجموعة التي سيطبق عليها برنامج اللعب لمدة (خمسة) أسابيع في كل أسبوع ثمانية حصص، لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الأدوات التالية: برنامج مصمم للتعلم باللعب، بطاقة ملاحظة لكل طالب، آلة تصوير فيديو، اختبارين (قبلي وبعدي) لقياس مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ.وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمادة القراءة بين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق الطريقة التقليدية، وتلاميذ المجموعة شبة التجريبية الذين تعلموا باستخدام اللعب المنظم لصالح المجموعة التجريبية.

17 - دراسة **مرشد(1991)** هدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين كل من اللعب اللغوي واللعب الدرامي الاجتماعي ومستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، كذلك هدفت الدراسة إلى الاستفادة من برنامج هذه الدراسة في تحسين مستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة واستفادة دور الحضانة من هذه البرامج، واستفادت من المشرفين في اختيار أنسب الألعاب للأطفال. ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باختيار أربع عينات، ثلاث عينات تجريبية، وعينة ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- أن النمو اللغوي لدى المجموعات التجريبية الثلاثة كان أكثر بعد تنفيذ البرامج.

- لا توجد فروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية حيث أن كل مجموعة من المجموعتين تعرضت لمجموعة من الألعاب التي أدت إلى إثراء القاموس اللغوي لدى الأطفال

- بينت النتائج أن المجموعة التي مارست البرنامجين (اللعب اللغوي و اللعب الدرامي) أكثر نماءً لغوياً من المجموعة الأولى والثانية.

18 - دراسة **الزناري (1991)** هدفت الدراسة التعرف إلى أثر النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي، وأعدت الباحثة أدوات الدراسة وتضمنت اختبارات(التحصيل للصف الرابع – التحصيل للصف الخامس– الاستماع للصفين الرابع والخامس – الكتابة للصفين الرابع والخامس – القراءة الجهرية للصفين الرابع والخامس – القراءة الصامتة للصفين الرابع والخامس)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب إحداهما تجريبية تكونت من(241) طالباً منهم(114) طالبا من طلاب الصف الرابع و(127) طالبا من طلاب الصف الخامس درسوا الموضوعات المختارة باستخدام الألعاب اللغوية والأخرى ضابطة تكونت من (224) طالباً منهم (112) طالبا من طلاب الصف الرابع، و(112) طالبا من طلاب الصف الخامس درسوا الموضوعات المختارة باستخدام الطريقة العادية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في(التحصيل –الاستماع – الكتابة - القراءة الجهرية – القراءة الصامتة) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ٠

19 - دراسة **أبو موسى(2008)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما علي تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع بمحافظة خان يونس، وأتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي مستخدماً الأدوات التالية: قائمة بمهارات القراءتين الصامتة والجهرية، ومسرحة الدروس المحددة،(واختبار) قبلي وبعدي (وبطاقة ملاحظة) وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت العينة من (120) طالباً وطالبة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: برنامج SPSS الإحصائي والنسب المئوية، والتكرارات، واختبار ألفا كروبناخ، ومعامل الارتباط بيرسون، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي طلبة الصف السابع الأساسي في مهارات القراءة الصامتة والجهرية (الاختبار القبلي والبعدي) يعزي للجنس، لصالح الإناث حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة(0,006)، وهي أقل من (0,05).

الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة **هينز (Hins, 2000)** وموضوعها "تأثير التضمينات الحركية واللاحركية على دلائل تعلم القراءة والحساب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، واستهدفت الدراسة وضع تصميمين أحدهم ممتزج بالنشاط الحركي والثاني غير مرتبط بالحركة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما ضابطة وهى التي استخدم معها التصميم اللا حركي والأخرى تجريبية واستخدم معها التصميم الحركي وقد بلغ عدد أطفال كل مجموعة (25) طفل وطفلة، وأسفرت أهم النتائج عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القراءة والحساب إضافة إلى تحسن اللياقة البدنية وسرعة إنجاز المهام المرتبطة بأنشطة الروضة.

2 - واستقصى **أونيويسكي (Omniewski,1999)** عن تأثير إدخال الدراما على تحصيل طلبة الصف الثاني الابتدائي في الرياضيات، وفيما إذا كان هناك اختلاف بين معدلات الطلاب الذين كانوا ضمن المجموعة الأولى التي تم إدخال برنامج الدراما إلى مناهجها في الرياضيات، ومعدلات طلاب المجموعة الثانية التي تستعمل الأسلوب التقليدي لتعلم الرياضيات من خلال الكتاب المدرسي العادي وطبق الاختبار على (49) طالباً وطالبة في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة في شمال بنسلفانيا، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين في كل صف، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تم عمل اختبارات قبلية، وبعد (6) أسابيع من التجربة تم فحص الطلاب مرة أخرى لفحص مدى تذكرهم، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار(ANOVA) المزدوج، وتبين أن الطلاب حصلوا على علامات أعلى في الاختبار البعدي الذي أجري بعد التجربة بغض النظر عن الأسلوب التعليمي المتبع.

3 - دراسة **روزا لينـــدا (Rosalinda, 1997)** هدفت للتعرف على أثـــر اســـتخدام الـــدراما الإبداعية على تعليم اللغة والقراءة لدى طلاب الصف الخامس في ولاية نيوجرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً قسمت إلى مجموعتين، الأولى ضابطة تكونت من (25) طالباً تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية تكونت من (22) طالباً تم تعليمها القراءة واللغة

باستخدام الدراما التعليمية، واستخدم هذا الأسلوب لمدة شهرين كاملين، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي، وخلصت الدراسة إلى أنه حصل تغيير على نتائج المجموعة التجريبية الذين تعلموا اللغة باستخدام الدراما، ولا تغير يذكر على نتائج المجموعة الضابطة الذين تعلموا القراءة بالطريقة الاعتيادية.

4 - دراسة **باربرا (Barbara, 1995)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التمثيليات لخلق الدافعية في التعلم لدى طلبة المدارس الابتدائية في ولاية شيكاغو، تكونت عينة الدراسة من (38) طالباً وطالبة، طبق الباحث دراسته على مجموعتين، ضابطة مكونة من (18) طالباً وطالبة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية مكونة من (20) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام التمثيل، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، توصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق في نتائج الطلبة سواء الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية أو باستخدام التمثيل، ولم يحصل أي تغيير يذكر على دافعيتهم في التعلم.

5 - واستقصى **هيتشكوك (Hitchcock, 1992)** عن أثر استخدام الدراما في تطوير مفاهيم الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الابتدائي في مدارس أمستردام في هولندا، وتكونت عينة الدراسة من صفين (A) ويبلغ عددهم (17) طالبًا وطالبة، واعتبر هذا الصف هو المجموعة الضابطة وتم تدريسه بالطريقة التقليدية، والصف (B) وعددهم (15) طالباً وطالبة وهو المجموعة التجريبية ،وتم تدريس الرياضيات باستخدام اللعب التمثيلي، وتم إجراء اختبار قبلي واختبار بعدي للمجموعتين، وتم معالجة البيانات باستخدام اختبارT- test لمجتمعين دراسيين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن نتائج المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام اللعب التمثيلي كانت ملفتة للنظر أكثر من نتائج المجموعة الضابطة.

6 - دراسة **رينجر(Ranger, 1995)** هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيات الدراما في تحسين الاستيعاب القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً في الصف السادس في إحدى مدارس نيوجرسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة يتم تدريسها بالطريقة التقليدية،

وتجريبية يتم تدريسها بأسلوب الدراما، حيث قاموا بقراءة المسرحية بصوت مرتفع وبأسلوب الدراما، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن نتائج المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الدراما كانت علاماتهم أعلى من أولئك الذين تم تدريسهم بالطريقة العادية، وكانوا أكثر حماساً لقراءة النص الممسرح وبمتعة كبيرة. وأكدت النتائج أن للدراما أثر في زيادة الاستيعاب القرائي وتحسينه.

7 - دراسة **جودارت (Gaudart, 1990)** بعنوان "أثر استخدام الدراما في تدريس اللغة" سعت الدراسة للكشف عن فعالية أسلوب الدراما في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ماليزيا. تكونت عينة الدراسة من (51) طالباً واستخدمت أنواعاً مختلفة من فعاليات الدراما مثل الألعاب اللغوية (الارتجال، لعب الدور، المحاكاة) للتأكيد على مهارات الاستماع والكلام. وخلصت الدراسة إلى أن الدراما مفيدة جداً في تحريك مواهب الطلاب وشد انتباههم وتنشيط إبداعهم، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الدراما في التعليم.

8 - وفي دراسة **فيزانو(Fizzano, 2000)** التي تستقصي أثر قراءة الطلاب وأدائهم الأدوار لعدد من شخصيات القصص، سعى الباحث لمعرفة تأثير الإنجازات الأدبية وتمثيلها في ردود أفعال طلبة الصف الثالث الأساسي. كما أجرى اختبارا قبليا وبعديا، واستمرت التجربة مدة ثمانية أسابيع يمثل فيها الطلبة الأدوار ساعة أسبوعياً، أكدت التحليلات الإحصائية أن القصة الدرامية لها أثر في اتجاهات الطلبة وتقوية لغتهم، فقد أصبح الطلبة قادرون على التعبير عن أنفسهم بطريقة إيجابية أكثر، إضافة إلى تحسن مستواهم في الاستيعاب والإبداع اللغوي.

9 - دراسة **فيتس (Vitz, 1984)** بعنوان "أثر استخدام الدراما الإبداعية في نمو اللغة الشفوية وتحفيزها لدى الأطفال الذين يتعلمون اللغة الانجليزية كلغة ثانية". سعت الدراسة لاختبار النظرية التي تنص على "أن الطلبة ذوي القدرة اللغوية المتدنية المشاركين في المجموعة التجريبية (الدراما الابداعية) سوف يظهرون تحسنا أكثر من طلبة المجموعة

الضابطة". وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً من طلاب الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائية من ذوي الكفاية المحدودة في اللغة الانجليزية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في المجموعة التجريبية أظهروا أداء أفضل في المهارات اللغوية من طلبة المجموعة الضابطة.

10 - **دراسة رابو وكارين(Rappo, Karen,1990)** بعنوان" أثر الدراما الإبداعية على الاستيعاب القرائي، والفكر اللغوي لدى طلبة الصف الثاني"، بولاية كنساس، هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت الدراما تساعد على زيادة استيعاب طلاب الصف الثاني للغة. وتكونت عينة الدراسة من (71) طالباً وطالبة. قسموا إلى مجموعتين تجريبية طبق عليها أسلوب الدراما، وضابطة تلقت تعليمها بالأسلوب العادي، وتم عقد(24) حصة تدريبية في (12) أسبوعاً وعقد امتحان قبل التجريب وبعده، وتبين من نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية أعطت نتائج عالية في الامتحان مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأوصى الباحث بإجراء بحوث أخرى في هذا المجال خاصة طرق التدريب على الدراما، وتقويم أثرها على الاستيعاب القرائي والفكر اللغوي.

11 - **دراسة بيسانستشي (Pisaneschi, 1977)** بعنوان "أثر البرنامج للدراما العلاجية على مفهوم الذات والإبداع لتلاميذ الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج الدراما العلاجية على طلبة الصف الابتدائي الثالث فما فوق. حيث تم توزيع العينة المكونة من (56) تلميذا من الجنسين عشوائيا إلى مجموعتين ضابطتين ومجموعتين تجريبيتين، تلقت كل مجموعة تجريبية على انفراد تدريبا في الدراما لمدة (21 -40) دقيقة أسبوعيا، ولمدة أربعة أسابيع، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين و المجموعتين الضابطتين. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث، وفسرت الدراسة الأسباب تعود إلى قصر مدة التدريب والفوارق العمرية الكبيرة بين التلاميذ في المجموعتين.

12 - **دراسة دون(Dunn, 1977)** استهدفت تقويم فاعلية الدراما في تطوير القدرات اللغوية اللفظية، وتقدير الذات لتلاميذ الصفين الثاني والخامس الابتدائي باستخدام مقياس كوبر سميث،

لتقدير الذات ومقياس تم بناؤه لقياس الاهتمام بالفنون اللغوية وقد تم اختبار (12) صفا من أربع مدارس ابتدائية، وزعت الصفوف مناصفة على مجموعتين تجريبية و ضابطة (6) صفوف لكل من المجموعة التجريبية والضابطة حيث خضعت المجموعة التجريبية إلى أنشطة درامية (لعب الدور) واستغرق البرنامج (12) أسبوعا بواقع جلسة واحدة أسبوعيا ومدة الجلسة (40) دقيقة وتم اختيار (12) تلميذاً عشوائياً من كل صف من الصفوف التجريبية، ومثلهم اختير(12) تلميذاً عشوائياً من كل صف من الصفوف الضابطة، وقد دلت النتائج على أن البرنامج كان له أثر فعال في تقدير الذات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

13 - **دراسة وارجر وكليمن (Warger & Kleman, 1986)** استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج الدراما الإبداعية في تنمية مفهوم الذات والتعبير الإبداعي لدى أطفال مؤسسة للرعاية ممن تتراوح أعمارهم بين(6 -10) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من(82) طفلا وطفلة تم توزيعهم على أربعة مجموعات وبواقع (22) طفلاً يعيشون في المؤسسات ولديهم اضطرابات سلوكية و(18) طفلاً لديهم اضطرابات سلوكية ولا يعيشون في المؤسسات، و(22) طفلاً من العاديين ويعيشون في المؤسسات و(20) طفلاً عاديين ولا يعيشون في المؤسسات. وقد تم توزيع أطفال كل مجموعة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم مقياس بيرس - هارس لمفهوم الذات. ومقياس تورانس لقياس التفكير الإبداعي من خلال الفعل والحركة وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الدرامي لعب الأدوار طوال أسبوعين، بواقع جلسة واحدة يوميا ولمدة (30 -50) دقيقة وقد أظهرت النتائج تحسن دال إحصائياً على المجموعات التجريبية في مستوى مفهوم الذات والتعبير الإبداعي.

14 - **دراسة فلاهرتي (Flaherty, 1992)** استهدفت التعرف إلى أثر فاعلية برنامج الدراما في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الابتدائية باستخدام مقياس بيرس - هارس لمفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (45) تلميذاً وتلميذة في الصف الثالث الابتدائي، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، (23) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(22) تلميذاً

وتلميذة للمجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج تأثيرا واضحا لبرنامج الدراما ولعب الدور حيث كان هناك تحسن دال إحصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى المشاركين بالبرنامج وكان التحسن لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

15 - **دراسة هيوز (Hughes, 2001)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام المسرح كطريقة تعليمية لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى في استيعاب النص الشعري الصعب، وقد استخدم المنهج شبة التجريبي وتكونت العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكان عددهم 27 طالباً، قسموا إلي ثلاث مجموعات، كل مجموعة مكونة من تسعة تلاميذ، وكانت النتائج التي توصلت الباحثة إليها أن تمثيل الدور يساعد المتعلمين الصغار في استيعاب العناصر الروائية عند مقارنتهم بأولئك الذين لم يعطوا مهمة قبل القراءة، وتمثيل الدور يعمل علي تعزيز وتقوية المهارات الشفوية عند الطلاب.

16 - **وفي دراسة جوكو فسكايا (Jwkovska, 1960)** كما وردت في القدومي والتي هدفت إلى بيان الدرجة التي يعكس بها الأطفال الظواهر والأحداث والشخصيات في لعبهم وبصورة خلاقة، كان الهدف الرئيسي من الدراسة أن يتبنى الطفل في لعبه دور البطل في القصة، تكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات من الأطفال الروس، واستخدمت أيضاً أسلوب سرد القصة للأطفال، ثم بدأت بملاحظة لعبهم ومدى تقمص الأطفال للشخصيات المرغوبة في القصة وذلك في أثناء اللعب، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتضح أن 46 طفلاً من العينة استطاعوا أن ينقلوا إلى حد ما مضمون القصة في لعبهم، في حين أن(29) طفلاً لم يستخدموا إطلاقا مضمون القصة، وتوصلت الباحثة أيضاً إلى أن تقمص الطفل لشخصيات مرغوبة في القصة من ناحية، وممارسته لأدوارها من ناحية أخرى، قد أديا إلى تغيرات بنائية في شخصية الطفل اجتماعياً وعاطفياً، وقد صار الأطفال أكثر صداقة وتعاوناً وضبطاً للذات (القدومي، 2007).

احتوى هذا الفصل على دراسات متعددة، تهتم باستخدام الـدراما التعليميـة أو إحـدى استراتيجياتها، في مجال التعليم وتطويره، فمنها ما كان هدفه معرفة أثر الدراما على تحصـيل الطلبة في قواعد اللغة العربية، أو اللغة بشكل عام(حسب لغة الباحث ومنطقة بحثه، في البحوث غير العربية، ومهاراتها الأساسية والاتجاهات نحوها (التحدث،الكلام،الكتابة، القراءة الجهريـة والشفوية، التفكير الإبداعي...إلخ) كدراسة الكخن وهنية(2009)، ودراسة العمـوش(2006)، ودراسة نصر والعبادي(2004)، ودراسة فهمي (2001)، ودراسة حموة (2000)، ودراسـة صـوالحة(2000)، ودراسـة أبـو حـرب(1990)، ودراسـة القرنـة(2005)، ودراسـة الماضي(1994)، ودراسة خليل(2000)، ودراسة الزناري (1991)، ودراسـة أبـو موسـى (2008)، ودراسة هينز (2000)، ودراسة روزا لیندا (1997)، ودراسـة رينجـر(1995)، ودراسة فيزانو(2000)، ودراسة رابو بروت(1990)، ودراسة جون هيـوز(2001). ومنهـا دراسات وبحوث اهتمت بالتحصيل في مادة الرياضيات ،كدراسة الشطناوي(2000)، ودراسـة الطائي(20019، ودراسة هيتشكوك(1992)، ومنها دراسات بحوث اهتمت بالتحصيل في اللغة الانجليزية ومهاراتها والتعبير الشفوي فيها كدراسة نديدة(1994)، ودراسـة دوديـن(1995)، ودراسة جودارت(1990)، ودراسة فيتس(1984).

وهناك دراسات وبحوث اهتمت بالتحصيل والاحتفاظ في التربية الاجتماعية والوطنيـة كدراسة الرشدان(2005)، ومنها دراسات بحوث اهتمت بالتحصيل في جميع المواد الدراسـية، كدراسة حسني(1999)، ودراسة موسى(1992)، ومنها دراسات بحـوث اهتمـت باسـتخدام الدراما لخلق الدافعية للتعلم، كدراسة باربرا(1995)، والدرجة التي يعكس بها الأطفال الظواهر والأحداث، كدراسة جوكو فسكايا(1960)، والعلاقة بين اللعـب اللغـوي واللعـب الـدرامي الاجتماعي ومستوى النمو اللغوي لطفل الروضة كدراسة مرشد(1991)، وبعـض الدراسـات استخدمت الدراما العلاجية وأثرها على مفهوم الذات والإبداع كدراسة بيبانسشي(1977)، وأثر الدراما على القدرات اللفظية وتقدير مفهوم الـذات كدراسـة دون(1977)،ودراسـة وارجـر

وكليمن(1986)، ودراسة(فلاهرتي(1992). واختلفت فيما بينها من حيث المعالجات الإحصائية المستخدمة في كل منها.

وأكثرها أكدت على فكرة البحث ودعمته، حيث أنها سلطت الأضواء على الدراما التعليمية كأسلوب تعليمي ناجح، واستخدامه في المرحلة الأساسية الدنيا، لما له من عائد تعليمي وتربوي على حياة الطلبة، ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات تمحورت نتائجها حول:

1 - الدراما التعليمية تزيد من التحصيل الدراسي وتنمي المهارات اللغوية والاتجاهات نحو المواد الدراسية كافة خاصة اللغة العربية.

2 - الدراما التعليمية جيدة في تنمية المهارات الايجابية نحو تقدير الذات وتنمية التفكير الابداعي.

3 - الدراما التعليمية تزيد من الدافعية للتعلم لدى الطلبة.

4 - الدراما التعليمية تزيد من التحصيل في اللغة الانجليزية ومهارات التعبير الشفوي عند استخدامها كلغة ثانية.

5 - الدراما التعليمية تزيد من التحصيل في مادة الرياضيات ورموزها ومفاهيمها.

وقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسات من حيث:

1 - التعرف على كيفية التدريس باستخدام الدراما التعليمية.

2 - التعرف على الأدوات المستخدمة في قياس أثر الدراما التعليمية مثل: (الاختبارات التحصيلية، اختبار التحدث الموقفي، اختبار قدرات التعبير، اختبار تورنس للتفكير الإبداعي، مقياس الخيال، التصاميم الحركية وبدون حركة، مقياس كوبر سميث لتقدير الذات، مقياس الاهتمام بالفنون اللغوية، مقياس بيرس هارس لمفهوم الذات، وبطاقات الملاحظة.

3 - الاسترشاد بالخطوات التي اتبعتها بعض هذه الدراسات في بنـــاء الـــدروس التعليميـــة المناسبة لأسلوب الدراما حيث استفادت الباحثة منها في بناء الـــدروس محـــور هـــذه الدراسة.

4 - الاسترشاد ببعض أساليب المعالجة الإحصائية وكيفية تحليل النتائج.

وقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة التالية (الكخن وهنية)،(العموش)، (و نصـــر والعبـــادي)، فهمي)،(حموه)،(صوالحة)،(أبوحرب)،(نديدة)،(القرنة)،(الشطناوي)،(حسني)،(موسى)،(خليـــل)، (مرشد)،(الزناري)،(أبوموسى)،(هينز)،(روزاليندا)،(هيتشكوك)،(رينجر)،(جودارت)،(فيزانـــو)، (فيتس)،(رابوبورت)،(الطائي)،(دون)،(واجروكليمن)،(جون هيوز)، في وجـــود فـــروق دالـــة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الدراما في جميع الدراسات السابقة سواء في التحصيل أو مهارة الكلام والاستيعاب القرائي والقراءة الجهرية والتعبيـــر الشـــفوي والتفكير الإبداعي والخيال وتنشئة الطفل وتحسين اللياقة البدنية والدافعية وتحريـــك المواهـــب واتجاهات الأطفال وتقوية لغتهم والمهارات اللغوية. أما دراسة فلاهرتي فقد أظهرت وجود أثر ايجابي للدراما على المجموعة التجريبية خاصة للإناث أكثر منه للذكور وكذلك في دراسة أبـــو موسى. وفي دراسة (آن أونيويسكي) فقد كانت النتائج للاختبار البعدي أفضل بغض النظر عن طريقة التدريس المستخدمة، ودراسة (باربرا) لا توجد فروق بين نتائج المجموعتين الضـــابطة والتجريبية تعزى لطريقة التدريس ولا أي تغيير على دافعيتهم في التعلم، وبالنســـبة لدراســـة دودين فإنها لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس باستخدام الدراما. وفي دراسات(الرشدان)،(والماضي)،(والعموش)،(والقرنة)،(والشطناوي) التي أظهرت وجـــود فروق دالة إحصائيا في طريقة التدريس بأسلوب الدراما، ولكن لا توجد فروق دالة إحصـــائيا تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3:1 منهج الدراسة

3:2 مجتمع الدراسة

3:3 عينة الدراسة

3:4 إجراءات الدراسة

3:5 أداة الدراسة

3:6 تصميم الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الدراما التعليمية على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، حيث تم اختيار الوحدة الثامنة من مادة الفصل الثاني وتحتوي على ثلاثة دروس من كتاب لغتنا الجميلة المقرر من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي 2011/2010م.

تناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لعينة الدراسة ومجتمعها والمادة التعليمية ومراحل إعدادها بأسلوب الدراما التعليمية وأداة القياس وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها بالإضافة إلى تطبيق الدراسة وإجراءاتها وتصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج.

3:1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بأحد تصاميمه مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الدراما التعليمية ودرست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة، والقائم على فحص أثر المتغير المستقل (طريقة التدريس)، على المتغير التابع (التحصيل في اللغة العربية)، وذلك عن طريق جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج. وقامت الدراسة على أساس فحص أثر استخدام أسلوب الدراما التعليمية الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، ومقارنة نتائجه مع المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية، وشملت الدراسة الجنسين الذكور والإناث، وتم إجراء قياسين؛ قبلي وبعدي وتصميم الدراسة بالرموز:

G1 01 X O2

G2 O3 – O4

حيث يشير الرمز G1 إلى المجموعة التجريبية، ويشير الرمز G2 إلى المجموعة الضابطة والرمز 01 و O3 إلى الاختبار القبلي، والرمز X1 إلى المعالجة وهي طريقة التدريس باستخدام الدراما، والرمز O2وO4 إلى الاختبار البعدي.

3:2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الأساسي في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظة جنين التعليمية للعام الدراسي 2011/2010م والبالغ عددهم (3374) طالبا وطالبة، موزعين على(147) شعبة، منها(1705) شعبة إناث و (1669) شعبة ذكور.

3:3 عينة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة تم اختيار عينة قوامها 224 طالباً وطالبة من الصف الأول الأساسي في أربع مدارس حكومية منها مدرستين للإناث ومدرستين للذكور، وكانت هذه المدارس هي: مدرسة ذكور الكرامة الأساسية الأولى، ومدرسة بنات ذات النطاقين الأساسية، ومدرسة ذكور دير أبو ضعيف الأساسية، ومدرسة بنات دير أبو ضعيف الأساسية، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين في كل مدرسة أحدهما تستخدم أسلوب الدراما التعليمية والأخرى تدرس بالطريقة التقليدية. كان عدد أفراد العينة التجريبية(112) منهم (62) من الذكور و (50) من الإناث، وعدد أفراد العينة الضابطة (112) منهم (63) من الذكور و (49) من الإناث. والجدول رقم(1) يبين عدد أفراد العينة حسب الجنس ونوع المعالجة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المجموعة	الجنس	المجموع
ضابطة	ذكور 63 إناث 49	112
تجريبية	ذكور 62 إناث 50	112

وقد تم اختيار هذه العينة للدراسة من مجتمع الدراسة وذلك لأسباب منها رغبة الباحثة بالتدريس بأسلوب الدراما والتدرب عليه من الكتب ومن ذوي الاختصاص في التربية في مجال الدراما التعليمية وروعي أثناء اختيار المدارس كون المدرسين لديهم خبرة ورغبة في استخدام الدراما التعليمية من الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في المدارس والدورات التدريبية التي يعقدها مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فقد رشح مشرفو المرحلة في مكتب التربية والتعليم.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1 - الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة، وذلك بناءً على كتاب تسهيل المهمة من عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، والملحق (1) يوضح كتب تسهيل المهمة والإجراءات الإدارية والتنظيمية الخاصة بإنجاز وتطبيق الدراسة في المدارس.

2 - الحصول على موافقة مدراء المدارس لتطبيق الدراسة.

3 - اختيار الدروس الثلاثة للوحدة الثامنة (قضايا انسانية) من كتاب" لغتنا الجميلة" للصف الأول الأساسي بدروسها الثلاثة (سليمٌ يعودُ إلى المدرسة، ليلةٌ في المخيم، سعيدٌ والهرة المسكينة) عالجتها دراماياً بحيث حولت النصوص إلى مسرحيات والملحق(2) يوضح نماذج الدروس ليلاءم الدراما التعليمية، وتم اختيار هذه الوحدة لعدة أسباب أهمها: تنوع الأهداف المعرفية والمهارات والاتجاهات التي تمثل جانبا مهما في تكوين البنية المعرفية للطالب، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لاكتساب المهارات والاتجاهات الايجابية المختلفة وزيادة دافعية الطلبة للتعلم. والملحق(3) يوضح أهداف الوحدة حسب تصنيف بلوم.

4 - التقاء مديري ومديرات المدارس أفراد الدراسة، واستئذانهم بمباشرة تنفيذ الدراسة في مدارسهم؛ علماً بأنها قد حصلت على إذن بذلك من مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين.

5- اختيار الشعب الثمانية الممثلة لعينة الدراسة في المدارس الأربعة (شعبتين في كل مدرسة)، والتقت معلمي ومعلمات الأربع شعب التي مثلت المجموعة التجريبية، وشـــرحت لهـــم هـــدف الدراسة، والغاية منها، ودربتهم على التدريس باستخدام الدراما التعليمية في لقاءين تم خلالهمـــا ما يأتي :

6- شرحت أسلوب الدراما التعليمية لهم، وتدريبهم على كيفية تطبيقه في تنفيذ الدروس، ومناقشة ملحوظاتهم والإجابة عن أسئلتهم وإعطاءهم المادة التدريبية والملحق (4) يوضح ذلك.

7- تطبيق، قبل ثلاثة أيام من تنفيذ التدريس بتاريخ (2011/4/21)، وبمساعدة المعلمين الثمانية، الاختبار القبلي على جميع أفراد عينة الدراسة في المجموعات التجريبية والضابطة، وذلك وفق إجراءات الاختبار المذكورة آنفا، والملحق(5) يوضح فقرات الاختبار التحصيلي.

8- الطلب من المعلمين والمعلمات أن يقوم كل منهم بتدريس النصوص الثلاثة المختارة لشعبته؛ بحيث يكون التدريس في الشعب الأربعة التي مثلت المجموعة التجريبية بأسلوب الدراما التعليمية، ويكون في الشعب الأربعة الأخرى بالطريقة الاعتيادية وذلك بواقع أسبوع ونصف الأسبوع لكل درس، وعشرة حصص في كل أسبوع.

9- بدء بتطبيق التدريس بتاريخ 2011/4/24 وتم الانتهاء بتاريخ 2011/5/20.

10- تطبيق، بعد حوالي شهر من تنفيذ التدريس، وبمساعدة المعلمين الثمانية، بتاريخ (2011/5/21)الاختبار البعدي على جميع أفراد عينة الدراسة في المجموعات التجريبية والضابطة، وذلك وفق إجراءات الاختبار القبلي.

مثال تطبيقي: عند استخدام الدراما مع حصص التعبير وتكوين قصة من قصاصات الورق، بما أن طلبة الصف الأول لا تزال خبراتهم وقدراتهم على تكوين الجمل بســـيطة، قامـــت الباحثـــة بتبسيط اللعبة الدرامية بعمل مكعبات كتبت عليها الحروف بأشكالها المختلفة في الجملة، وطلبت من المعلمين وضعها داخل صندوق اللغة العربية وعندما يسحب المشارك مكعب عليـــه قـــراءة

الحرف وإعطاء كلمة للحرف حسب شكله في الكلمة وإذا لم يستطع يعطي أي كلمة تشتمل على الحرف وذلك حسب مستوى الطالب، ثم إعطاء جملة تشتمل على الكلمة من قبل مشترك آخـــر، وكذلك كلمة أخرى وجملة أخرى لربطها مع الأولى لتكوين قصة ذات معنى. لاحظت الباحثـــة بمساعدة المعلمين الذين طبقوا الدراما أن معظم جمل الطلبة من ضمن المنهاج والدروس التـــي مرت معهم، مثلاً:

أحدهم قال وَفاء لحرف الواو وكانت الجملة (وَفاءُ تَعلِفُ الدَّجاج)، وما كان من الطالب التالي إلا أن أعطى جملة مكملة للأولى مع حرف الألف وهي (أحمد يُطعِمُ الأرنـــب)، كانـــت القصـــص قصيرة كما هي دروس الصف الأول تتكون من أربعة إلى ستة جمل. كانت تطلب المعلمـــة أو المعلم من الطالب كتابة بعض الكلمات التي يذكرونها على السبورة والطلب مـــنهم تحليلهـــا أو تركيبها.

3:6 أداة الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، عمدت الباحثة إلى بناء اختبـــار تحصيلي في اللغة العربية، وأداة قياس المهارات والاتجاهات للطلبة بشكل استبانة تعتمد علـــى أسلوب الملاحظة، وفيما يأتي خطوات بناء الاختبار التحصيلي:

1 - الاطلاع على دروس الوحدة الثامنة (قضايا إنسانية) من كتاب اللغة العربية للصـــف الأول الأساسي، وذلك من أجل تحليل المحتوى التعليمي وتحديد الأهداف السلوكية الخاصة وتقســـيمها إلى معرفة ومهارات واتجاهات والملحق (6) يبين استبانه القياس بالملاحظة للبعدين المهـــاري والوجداني.

2 - تحديد مفردات الاختبار التحصيلي وإعداده في صورة مبدئية وقد احتوى على (8) أســـئلة تقيس مستويات عقلية مختلفة كالمعرفة والتذكر، والفهم والاســـتيعاب، والتطبيـــق، والتحليـــل، والتركيب، والتقويم حسب تصنيف بلوم.

3 - عرض الاختبار على ثلاثة عشر (13) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء وجهات نظرهم في فقراته من حيث حجمها وعددها ومناسبتها للوقت الذي سيتم تطبيق الاختبار خلاله وللأطفال المعدة لأجلهم الملحق(7) بقائمة المحكمين، كان عدد أسئلة الاختبار قبل التحكيم 14 سؤالاً ونظراً لآراء المحكمين من حيث العدد والصعوبة ومدة التطبيق، أصبحت 8 أسئلة والملحق (8) يبين فقرات الاختبار قبل التحكيم.

4 - استمرت عملية الدراسة مدة (26) يوماً بواقع أسبوع ونصف الأسبوع لكل درس.

أما عن كيفية توظيف الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية للصف الأول الابتدائي أثناء إجراء الدراسة: تم البدء بمسرحة النص القرائي والتقديم له في بداية الحصة على أن تمثل جميع الأدوار مع تغيير نبرات الصوت، وهذا كان ملحوظاً جداً ومعبراً في درس ليلةٌ في المخيم عند ملاحظة تعبيرات وجوه الطلبة، وبعدها يسأل الطلبة أسئلة عن الفهم العام للنص، ثم بعد ذلك يناقش صورة الدرس. في الحصة الثانية يقوم الطلبة بتمثيل النص القرائي أمام زملائهم وبعدها يسأل المعلم أسئلة لاستنتاج جمل الدرس، يمثل الطلبة أجزاء من الدرس كتمثيل الأفعال والمواقف والشخصيات مثل: (الجيران، أم صابر، أطفال أم صابر، المعلم،....)، يمثل الطلبة الأصوات: صوت المطر على سطح معدني، سيارة الدفاع المدني، أصوات سيارات.....)، يمثل الطلبة تمثيلاً صامتاً بعض مواقف الدرس ويشعهم المعلم على المحاورة والمحادثة كإجراء المقابلات، مثل:

أ: مرحباً أنا اسمي.....، ما اسمك؟

ب: مرحباً اسمي.....

أ: في أي صف أنت؟

ب: في الصف الأول الابتدائي.

أ: في أي مدرسة تتعلم؟

ب:.....الخ.

ويوظف المعلم الألعاب التربوية في الحصة للتشويق وإثارة الدافعية.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الأداة الظاهري (الاختبار التحصيلي) تم عرض فقراتها على (13) من المحكمين من أعضاء التدريس في جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، وعدد من مشرفي مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين التعليمية، وعدد من معلمي اللغة العربية في بعض المدارس الأساسية، وبناءً على توصياتهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، حتى خرجت فقرات الاختبار بصورتها النهائية كما هو مبين في الملحق (5).

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيقه بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (30) طالبة وطالبة من طلاب الصف الأول الأساسي من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الثبات(بطريقة الاتساق الداخلي Reliability by Consistency) باستخدام معادلة كرونباخ (Kronbach) العامة للثبات بحساب الثبات لفقرات الاختبار جميعها، وقد بلغت قيمته (0 ,78) وهي قيمة جيدة تفي بأغراض الدراسة.

3:7 تصميم الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية:

1- الجنس وله مستويان:ذكر وأنثى.

2- طريقة التدريس، وتقسم إلى مستويين هما: باستخدام الدراما مع المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

والمتغير التابع :

تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في اختبار التحصيل لوحدة اللغة العربيـــة موضـــوع الدراسة ومهارات الطلبة واتجاهاتهم نحوها.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

4:1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

4:3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

عرضت الباحثة في هذا الفصل النتائج التي خرجت بها الدراسة التي هدفت التعرف إلى: أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة الجنس، طريقة التدريس) على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في اللغة العربية، وظفت الباحثة اختبار تحليل التغاير(ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها. كانت نتائج الدراسة تشير إلى ثلاثة أبعاد في ثلاثة مجالات وأهداف تعليمية وهي: البعد المعرفي ويجيب عنه السؤال الأول، البعد المهاري (مهارات الطلبة) ويجيب عنه السؤال الثاني والبعد الوجداني (اتجاهات الطلبة) ويجيب عنه السؤال الثالث من أسئلة الدراسة .

4:1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" هل هناك اختلاف في تحصيل اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، في مدارس محافظة جنين الحكومية، يعزى لاختلاف طريقة التدريس والجنس، بين المجموعات التجريبية والضابطة" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبار التحصيلي بحسب المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة وبحسب نوع الجنس.

جدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيري المجموعة والجنس

المجموعة	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	ذكور	23.56	7.75679
	إناث	23.4536	8.22980
	كلي	23.5130	7.94878
تجريبية	ذكور	25.3226	7.84872
	إناث	26.6598	7.82476
	كلي	25.9095	7.84862

يلاحظ من الجدول(2) أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة يساوي (23.56) والانحراف المعياري يساوي (7.75679)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة الضابطة يساوي (23.4536) والانحراف المعياري يساوي (8.22980)، يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة الضابطة تقريباً يساوي المتوسط الحسابي للإناث، أما الانحراف المعياري للإناث فهو أكبر من الانحراف المعياري للذكور بحوالي (0.47301) وهذا فارق بسيط، وأن المتوسط الحسابي الكلي للمجموعة الضابطة يساوي (23.5130)، والانحراف المعياري الكلي للمجموعة الضابطة يساوي (7.94878)، كما ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية يساوي (25.3226)، والانحراف المعياري يساوي (7.84872)، وأن المتوسط الحسابي للإناث في المجموعة التجريبية يساوي(26.6598) والانحراف المعياري يساوي(7.82476)، يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية أقل من المتوسط الحسابي للإناث بحوالي (1.3372) والمتوسط الحسابي الكلي في المجموعة التجريبية يساوي (25.9095) ، والانحراف المعياري الكلي في المجموعة التجريبية يساوي (7.84862)، يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي للمجموعة الضابطة يساوي (23.5130) أي أنه أقل من المتوسط الحسابي الكلي للمجموعة التجريبية الذي يساوي (25.9095) بـــحوالي (2.3965) والانحراف المعياري الكلي للمجموعة

الضابطة يساوي (7.94878) والانحراف المعياري الكلي للمجموعة التجريبية يساوي(7.84862) أي أنهما متساويان تقريباً.

وللتأكد من الاختلافات في الأوساط الحسابية دالة إحصائياً تم اختبارها باستخدام اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3) نتائج اختبار (ANCOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
الاختبار القبلي	18499.116	1	18499.116	908.508	.060
الجنس	106.282	1	106.282	5.220	.070
الطريقة	28.541	1	28.541	1.541	.023
الجنس *الطريقة	132.756	1	132.756	6.520	.071
الخطأ	8918.596	438	20.362		
المجموع	298614.000	442			

يلاحظ من الجدول (3) أن قيمة F للاختبار القبلي تساوي(908.508) وهي غير دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية (06.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) وهذا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية (Ho) أي أنه لا يوجد فروق بين المجموعتين في الاختبار، ويظهر من الجدول أن قيمة F لمتغير الجنس تساوي (5.220) وهي غير دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية(07.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) وهذا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية (Ho) أي أنه لا يوجد فروق بين المجموعتين بالنسبة للجنس، أما بالنسبة لطريقة التدريس فقد كانت قيمة F تساوي(1.541) وهي دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة الإحصائية(023.) وهي أقل من مستوى الدلالة(05.) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية

(Ho) أي أنه يوجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الطريقة التجريبية باستخدام الدراما التعليمية، وبالنسبة للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس تبين أن قيمة F تساوي(6.520) وهي غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي(071.)، وهي أكبر من مستوى الدلالة(05.)، وهذا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية (Ho) أي أنه لا يوجد تفاعل بين المجموعتين.

ولمعرفة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح أي منهما على متغير الطريقة تم حساب المتوسطات الهامشية بعد حذف تأثير الاختبار القبلي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات الهامشية

المجموعة	المتوسط
التجريبية	27.01
الضابطة	22.9

يلاحظ من الجدول(4) المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (27.01)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضـــابطة (22.9).

4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

" هل هناك اختلاف في المهارات في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، في مدارس محافظة جنين الحكومية، يعزى لاختلاف طريقة التدريس، بين المجموعات التجريبية والضابطة"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس المهارات بحسب المجموعات التجريبية، وذلك في القياسين القبلي والبعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب القياسين القبلي والبعدي للمجموعات للبعد المهاري

الاختبار	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهاري قبلي	110	22.7182	3.10114
مهاري بعدي	110	18.0091	3.16081

يلاحظ من الجدول(5) أن عدد أفراد القياس المهاري القبلي (110) طالباً وطالبة، ومتوسطهم الحسابي(22.7182)، وكان عدد الطلبة في القياس المهاري البعدي (110) طالبة وطالبة، ومتوسطهم الحسابي(18.0091)، أي أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على القياس المهاري القبلي أكبر من المتوسط الحسابي لأفراد العينة على القياس المهاري البعدي بحوالي (4.7091) أما أعداد أفراد المجموعتين كانت متساوية.

وللتأكد من الاختلافات في الأوساط الحسابية دالة إحصائياً تم اختبارها باستخدام اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)

جدول (6) نتائج اختبار (ANCOVA) للبعد المهاري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
الاختبار القبلي	211.354	1	211.354	26.009	.534
الطريقة	3.167	1	3.167	0.390	.042
الخطأ	877.637	108	8.126		
المجموع	37206.000	110			

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة F للاختبار القبلي تساوي(26.009) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(05.) حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي(534.) وهي أكبر من مستوى الدلالة(05.) وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في الاختبار القبلي للمهارات ما بين المجموعتين، بالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية، أما بالنسبة لمتغير طريقة التدريس كانت قيمة F تساوي (3.9) وهي دالة إحصائياً حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي(042.) وهي أقل من مستوى الدلالة(05.) بالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات الطلبة في المجموعات ولمعرفة لصالح أي المجموعات كان الفرق تم حساب المتوسطات الهامشية بعد حذف تأثير الاختبار القبلي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) المتوسطات الهامشية

المجموعة	المتوسط
التجريبية	7.8
الضابطة	5.2

يلاحظ من الجدول(7) المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.8)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.2).

4:3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل هناك اختلاف في الاتجاهات في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي، في مدارس محافظة جنين الحكومية، يعزى لاختلاف طريقة التدريس، بين المجموعات التجريبية والضابطة" ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على البعد الوجداني بحسب المجموعات التجريبية، وذلك في القياسين القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (8) توزيع أفراد العينة حسب القياسين القبلي والبعدي للمجموعات للبعد الوجداني

الاختبار	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وجداني قبلي	111	28.4054	3.30943
وجداني بعدي	111	27.3333	2.96137

يلاحظ من الجدول(8) أن عدد الطلبة في القياس الوجداني القبلي (111) طالباً وطالبة، ومتوسطهم الحسابي(28.4054)، وكان عدد الطلبة في القياس الوجداني البعدي (111) طالبة وطالبة، ومتوسطهم الحسابي(27.3333) أي أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على القياس الوجداني القبلي أكبر من المتوسط الحسابي لأفراد العينة على القياس الوجداني البعدي بحوالي (1.0721) أما أعداد أفراد المجموعتين كانت متساوية.

ولمعرفة إذا كان الفرق دال إحصائياً تم استخدام اختبار (ANCOVA)

جدول (9) نتائج اختبار (ANCOVA) للبعد الوجداني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
الاختبار القبلي	106.362	1	106.362	10.555	.736
الطريقة	1.154	1	1.154	0.115	.053
الخطأ	1098.395	109	10.077		
المجموع	91667.000	111			

يلاحظ من الجدول(9) في نتائج هذا الاختبار أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعات يساوي(106.362)، وقيمة (F) المحسوبة(736.)، وأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي(736.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) بالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير اتجاهات الطلبة في المجموعات الضابطة، وكذلك بالنسبة لاتجاهات الطلبة بين المجموعات التجريبية فقد كان المتوسط الحسابي (1.154)، وقيمة (F) المحسوبة(053.)، وأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي(053.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) بالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير اتجاهات الطلبة في المجموعات التجريبية باستخدام الدراما التعليمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5:1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

5:2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

5:3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما في تحصيل اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج يمكن إجمالها ومناقشتها على النحو التالي:

5:1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في تعلم اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس والجنس.

وللتأكد من الاختلافات في الأوساط الحسابية دالة إحصائياً تم اختبارها باستخدام اختبار (ANCOVA).

أظهرت نتائج اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، ولدى فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في الاختبار القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون المجموعتين متكافئتين من حيث المستوى التعليمي والإمكانيات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني عدم رفض الفرضية الصفرية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة (ذموراً وإناثاً) قد أفادوا من أسلوب الدراما التعليمية، فهم جميعاً تعرضوا لأسلوب التدريس نفسه في ظل أجواء تعليمية متشابهة، وشاركوا في المنشط التي يتطلبها أسلوب الدراما التعليمية بالقدر نفسه من الاهتمام والحماس، والمحتوى الدرامي للنصوص الدرامية التعليمية لم يرتبط بجنس دون غيره؛ فكانت النصوص

الدرامية تناسب الجنسين على حد سواء، والبيئة المدرسية مشابهة لبيئة الطلبة من كلا الجنسين وكذلك المواقف التعليمية لم تفرق بين ذكر وأنثى.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة العموش(2006)، ودراسة القرنة(2005)، ودراسة الشطناوي(2000)، ودراسة الرشدان(2005)، ودراسة الماضي(1994)، ودراسة بيانسشي(1977)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت نتائج اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، ولدى فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لطريقة التدريس بين المجموعات التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي(استخدام الدراما التعليمية)، فإننا نرفض الفرضية الصفرية لأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لطريقة التدريس.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة الكخن وهنية(2009)، ودراسة العموش(2006)، ودراسة فهمي(2001)، ودراسة حموة(2000)، ودراسة صوالحة(2000)، ودراسة أبو حرب(1990)، ودراسة نديدة(1994)، ودراسة الشطناوي(2000)، ودراسة حسني(1999)، ودراسة موسى(1992)، ودراسة الرشدان(2005)، ودراسة الماضي(1994)، ودراسة الطائي(2001)، ودراسة هينز(2000)، ودراسة آن اونيوسكي(1999)، ودراسة روزا ليندا (1997)، ودراسة هيتشكوك(1992)، ودراسة رينجر(1995)، ودراسة جودارت(1990)، ودراسة فيزانو(2000)، ودراسة فيتس(1984)، ودراسة رابو بروت(1990)، ودراسة دون(1977)، ودراسة وارجر وكليمن(1986)، ودراسة فلاهرتي(1992)، ودراسة جون هيوز(2001)، ودراسة خليل(2000)، ودراسة مرشد(1991)، ودراسة الزناري(1991)، ودراسة أبو موسى(2008)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس بين المجموعات التجريبية على

القياس القبلي والبعدي لصالح استخدام طريقة الدراما التعليمية سواء في اللغة العربية أو المواد التعليمية الأخرى، ومن بين هذه الدراسات كانت دراسة الكخن وهنية هي الوحيدة التي استخدمت اختبار تحليل التغاير (ANCOVA) على حد علم الباحثة واستقصائها.

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة دودين(1995)، ودراسة باربرا(1995)، ودراسة بيانسشي(1977)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس بين المجموعات التجريبية على القياس القبلي والبعدي تعزى لطريقة التدريس المستخدمة سواء كانت الدراما التعليمية أو الطريقة التقليدية العادية.

وقد فسرت هذه الدراسات أسباب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس إلى قصر مدة التدريس والتدريب باستخدام الدراما التعليمية ودراسة بيانسشي بالإضافة إلى قصر مدة التدريب وجود فوارق عمرية كبيرة بين التلاميذ في المجموعات لأنها استخدمت تلاميذ المرحلة الثالثة فما فوق بغض النظر عن العمر، مما يؤكد حاجة الطلبة والمدارس لاستراتيجيات متنوعة تقدم للطلبة المتعة والمرح بالإضافة للتعليم في مجتمعنا الذي عانى ولا يزال من ظروف الاحتلال التي حرمت الطلبة من حقوقهم وطفولتهم. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام إستراتيجية الدراما التعليمية مشوقة للطلبة وتستثير جميع حواس الطالب مما يجعلها أكثر متعة وجاذبية للتعليم؛ فهي تجعل البيئة الصفية أكثر ملائمة فتنمي مهارات التفكير وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة؛ فهي توضح نقاط الضعف العامة لدى الطلبة وتساعد على علاجها بطرق فعالة وغير مباشرة.

كما أظهرت نتائج اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، ولدى فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) في التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وعليه فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة القرنة(2005)، ودراسة الشطناوي(2000). لكنها اختلفت مع نتيجة دراسة العموش(2006)، التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجموعات التفاعل .

5:2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات مهارات طلبة الصف الأول الأساسي في تعلم اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس.

أظهرت نتائج اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، ولدى فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمهارات طلبة الصف الأول الأساسي في تعلم اللغة العربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على القياس القبلي للمهارات مابين المجموعتين وبالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية.

كما أظهرت نتائج اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، ولدى فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمهارات طلبة الصف الأول الأساسي في تعلم اللغة العربية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لطريقة التدريس بين المجموعات التجريبية على القياس القبلي والبعدي للبعد المهاري وذلك لصالح القياس البعدي(باستخدام الدراما التعليمية). لقد أظهرت النتائج أن للدراما أثر جيد وأنها تصلح لإكساب الطلبة مهارات جديدة ومفيدة في حياتهم العلمية والعملية.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي قاست البعد المهاري للطلبة الآتية: دراسة أبو حرب(1990)، ودراسة العموش(2006)، ودراسة نصر والعبادي(2004)، ودراسة صوالحة(2000)، ودراسة دون(1977)، ودراسة وارجر وكليمن(1986)، ودراسة أبو موسى(2008) التي قاست أثر الدراما على تحسين بعض المهارات القرائية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استراتيجيات الدراما التعليمية المختلفة مثل لعب الدور، دور الخبير، المعلم في دور، الصور الثابتة...الخ، كثيرة ومتنوعة مما يساعد الطلبة على إتقان المهارات المختلفة والمتنوعة حسب تنوع قدرات الطلبة وخصائصهم الفسيولوجية بما توفره من فرص للتفاعل مع الطلبة بعضهم البعض من ناحية ومع العملية التعليمية من ناحية أخرى؛ حيث يكون الطلبة محور العملية التعليمية وتزودهم بالتغذية الراجعة الفورية أثناء التدريب وبعده، وتساعد الطلبة على كسر جو الجمود والروتين المتمثل في الطريقة التقليدية السائدة في المدارس، وأن الطلبة الذين تعلموا باستخدام الدراما كعمل تطبيقي أدى إلى بقاء أثر التعلم وتصويب السلوك والمشاعر في الجانب المهاري.

5:3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات اتجاهات طلبة الصف الأول الأساسي في تعلم اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تعزى لطريقة التدريس.

أظهرت نتائج اختبار تحليل التغاير (ANCOVA)، ولدى فحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الصف الأول الأساسي في تعلم اللغة العربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) على القياس القبلي للاتجاهات مابين المجموعتين وبالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لطريقة التدريس على اتجاهات الطلبة مابين المجموعتين وبالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة في المراحل الدنيا يتأثرون بكل الوسائل والطرق بنفس الدرجة دون تمييز أو تحديد أحدها، فهم عاطفيون وحساسون دائماً وفي كلا الجنسين،

خاصةً أن معلمي المرحلة الدنيا ينوعون في أساليبهم ويدمجون عدة استراتيجيات جميعها تنمي الاتجاهات بنفس الدرجة.

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة فيزانو(2000) التي بحثت أثر القصة الدرامية في اتجاهات الطلبة وتقوية لغتهم وتحسين مستواهم في الاستيعاب والإبداع اللغوي ووجدت لها أثر جيد، ودراسة فهمي(2001).

يبدو واضحاً من نتائج هذه الدراسات أنه يوجد اختلاف بينها في أهدافها والمنهج المستخدم وأدوات القياس والعينات والمرحلة العمرية المقاسة في كل منها؛ حيث كانت هذه الدراسة الوحيدة التي تقيس الصف الأول الأساسي وتعتقد الباحثة أن هذه ميزة للبحث لأن هذه الفئة أساس المراحل الدراسية اللاحقة جميعاً فيما بعد من سنوات التعليم. كانت هذه الدراسات في مراحل دراسية مختلفة منها المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا، ومنها ما بحثت في اللغة العربية أو الانجليزية أو غيرها، ومنها ما اهتمت بالتركيز على الرياضيات مثلاً أو المواد الدراسية كاملة لصف محدد، أما دراستي فقد بحثت في الصف الأول الأساسي واتفقت معها دراسات: هيتشكوك(1992) لكنها بحثت عن أثر الدراما في تطوير مفاهيم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الأساسي، دراسة خليل(2000) بحثت في فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة في الصف الأول الأساسي ولم تحدد الدراما التعليمية فقط. لم تكن الكثير من الدراسات التي تهتم بتعيلم الصف الأول الأساسي، وقد فسرت الباحثة ذلك بعدم معرفة الطلبة(الباحثين) بأساليب تقويم المرحلة الدنيا التي تستخدم التقويم بالملاحظة والتقدير مما يجعلهم يبحثون في المرحلة العليا لسهولة تطبيق الاختبارات التحصيلية لسهولة قياسها وتصحيحها وتحليلها إحصائيا.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، أوصت الباحثة بما يلي:

1) ضرورة استخدام إستراتيجية الدراما التعليمية بشكل فاعل في تدريس المواد التعليمية المتعددة ولمختلف المراحل التعليمية خاصة في تعليم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لما فيها من ميزات تلائم خصائص هذه المرحلة من العمر.

2) توفير الألعاب التربوية المناسبة لمنهاج اللغة العربية التي يحتاج إليها المعلمون في عملية التعليم.

3) مراعاة توزيع الحصص الصفية كي تتناسب واستخدام إستراتيجية الدراما التعليمية.

4) إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية إستراتيجية الدراما التعليمية في كافة المواد الدراسية وفي كافة المراحل الدراسية.

5) ضرورة اهتمام الآباء والمعلمين بلغة الطفل بحيث تقدم إليه القصص والمعلومات بوسائل مشوقة وهادفة يكتسب من خلالها الأطفال مهارات اللغة العربية الصحيحة والسليمة.

6) بناء برنامج يعتمد على الدراما التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، عواطف. (1994). **تعلم الطفل الرياضيات الحديثة عن طريق النشاط.** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، الإمارات العربية المتحدة.
- أبو حرب، يحيى حسن علي. (1990)." **أثر التمثيل الحركي للنصوص اللغوية في قدرات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في الأردن**". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير. (2004). **المدخل إلى علم النفس التربوي**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو صعيليك، محمد احمد. (1999). **الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف(الرابع، الخامس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- أبو مغلي، لينا وهيلات، مصطفى. (2008). **الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق**. دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو موسى، لطفي موسى. **(** 2008)."**أثر استخدام الدراما علي تحسين مستوي بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- إدلبي، ختام. (2002). **الدراما**. مركز مصادر الطفولة المبكرة، ط2، عمان، الأردن.
- أنيس، إبراهيم. (1972)**. المعجم الوسيط**. ط2،القاهرة، مصر.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (2000)**. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة.** دار

الفكر، عمان.

- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق.(1987). **الميسر في سيكولوجية اللعب**. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- بني يونس، محمد محمود. (2005). **سيكولوجية الطفولة المبكرة**. دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

- التل، لينا سعيد. (1995)، حول **المسرح في التربية والتعليم.** مؤتمر انعكاسات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي على التعليم الأساسي في الأردن، إربد، الأردن.

- جابر، وليد أحمد. (2002). **تدريس اللغة العربية**. دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.

- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2002). **طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس.** دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن.

- الحديدي، علي. (1990). **أدب الأطفال**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- حسني، قاسم. (1999). **"أثر استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول متوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الكويتية".** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجهرة، الكويت.

- حسين، كمال الدين. (2005). **المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق**. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

- حموة، بهية. (2000)."**أثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الحنفي، عبد المنعم.(1987). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. ط2، دار العودة، مصر.

- خليل، قمر أحمد. (2000)." **فاعلية التعلم باللعب لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- دار صالح، نداء. (2010)، **أثر استخدام برامج الدروس المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- دروزه، أفنان نظير. (1995). **أساسيات في علم النفس التربوي" استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم".** مكتبة الشروق، نابلس، فلسطين، ط 1.

- دروزة، أفنان نظير. (2001). **النظرية والتدريس وترجمتها علمياً.** دار الشروق للنشر، رام الله، فلسطين.

- الدليمي، طه علي حسين، الوائلي، سعادعباس.(2003). **الطرائق العملية في تدريس اللغــة العربية**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- دودين، نديده أكرم. (1995). **"أثر استخدام أسلوب التمثيل الدرامي في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على تحسين القدرة على التعبير الشفوي لدى طلاب الصف العاشر في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الذهبي، شمس الدين. (1987). **تاريخ الإسلام**. دار الكتاب العربي للنشر، بيروت، لبنان.

- الرجعي، سوزان طه. (2002). **توظيف الدراما في عمليتي التعليم والتعلم**. مركز الإعلام والتنسيق التربوي، رام الله، فلسطين.

- الرشدان، رانية عيسى محمد. (2005)."**أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية**"، رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

- الزعبي، أحمد محمد. (1997). "***اللعب عند الأطفال وأهميته التربوية والنفسية***. **مجلة التربية**، (26)، (123).

- الزناري، حكمت محمد. (1991). " **استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية عند الأطفال من التاسعة إلى الثانية عشرة"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

- زيدان، جرجي. (1988). **اللغة العربية كائن حي**. دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، بيروت، لبنان.

- سعادة، جودت أحمد، إبراهيم، عبد الله محمد (1997). **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين**. مكتبة الفلاح، بيروت، لبنان.

- سيكس، جيرالدين. (2003). ترجمة إملي ميخائيل. **الدراما والطفل**. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

- شاهين، نجوى عبد الرحيم. (2006). **سياسات وتطبيقات في علم المناهج**. دار القاهرة، مصر.

- شحاتة، حسن (2008). **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**. الدار المصرية اللبنانية.

- شرف، عبد الحميد.(2001). **التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

- الشطناوي، اياد خالد. (2000)."**أثر استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث**

الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- الشافعي، محمد إبراهيم، الكثيري، راشد محمد. (1996). **المنهج المدرسي من منظور جديد.** مكتبة العبيكة، الرياض، السعودية.
- شعبان، ناهد محمد. (2008). **الدراما ومهارات التفكير الرياضي لدى طفل الروضة.** ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- صوالحة، فاتن حسني سالم. (2000). **"أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة الجهرية المعبرة لدى طالبات الصف الخامس"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الطائي، تغريد عبد الكاظم. (2001). **أثر استخدام أنموذج لعب الأدوار في حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- عاشور، راتب قاسم وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض. (2004). **المنهج بين النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- عامر، فخر الدين.(2000). **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، والتربية الإسلامية.** ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- على، سعيد عبد المعز. (2009). **الدراما والطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة.**عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- عبد الله، محمد. (2001). **قصص الأطفال ومسرحهم**. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- العموش، محمد إبراهيم. (2006). **أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،

إربد، الأردن.

- العناتي، وليد أحمد.(2010). **نهاد الموسى وتعليم اللغة العربية**. دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

- العناني، حنان عبد الحميد. (1991). **الدراما والمسرح في تعليم الطفل**. دار الفكر، عمـــان، الأردن، ط2.

- العناني، حنان عبد الحميد. (2000). **الدراما والمسرح في تعليم الطفل**. دار الفكر، عمـــان، الأردن، ط5.

- العناني، حنان عبد الحميد. (2007). **الدراما والمسرح في تربية الطفل**. دار الفكر، عمـــان، الأردن.

- العناني، حنان عبد الحميد. (2002). **الفن والدراما والموسيقا في تربية الطفل.** دار الفكـــر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

- غنيم، عائشة عبد القادر حسن.(2002). **الألعاب التربوية اللغوية وأثرها في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

- فطيم، لطفي.(1989). ***الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية*، مجلة العربية للدراسات الاجتماعية**، العدد 26.

- فهمي، إحسان عبد الرحيم. (2001). **"فاعلية استخدام لعب الدور على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

- القدومي، تغريد عبد الرحيم. (2007). **"أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية"**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- القرنه، علي أحمد. (2005). "أثر **أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي"**. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- الكخن، أمين وهنية، لينا. (2009). ***"أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي"***. بحث منشور، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد5، العدد3. 201 - 261.**

- الكردي، وسيم. (2003). **المِشكالية: نحو حوارٍ حواريٍّ.** مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن القطان، رام الله، فلسطين.

- كويندي، سالم. (1989). **المسرح المدرسي**. المغرب، الطبعة الأولى، مطبعة نجم الجديدة.

- الماضي، رند معين. (1994). **"أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

- محمد، عواطف ابراهيم. (1990). **مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل**.مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- مدكور، علي أحمد.(1991). **تدريس فنون اللغة العربية**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، الإمارات العربية المتحدة.

- مرشد، ناجي عبد العظيم. (1991)." **دراسة مدى فعالية اللعب على مستوى النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة"**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية جامعة الزقازيق، القاهرة،مصر.

- مركز القطان للبحث والتطوير التربوي. (qattanfoundation.org/pdf/1147).

- المزين، خالد محمد.(2009). **القيم الأخلاقية في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- مسلم، ابراهيم أحمد. (1993). **الجديد في أساليب التدريس**. دار البشير للنشـــر والتوزيـــع، عمان، الأردن.

- مؤسسة التربية العالمية. (2008). **معاً نحو بيئة تربوية لطفولة سوية (الهام فلسطين).** رام الله، فلسطين، وزارة التربية والتعليم.

- موسى، عبد المعطي. (1992). **الدراما والمسرح في تعليم الطفل**. دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، اربد، الأردن.

- ميلر، سوزانا. (1987). **سيكولوجية اللعب.** ترجمة حسن عيسى، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، ع120.

- ناصف، مصطفى. (1983). **نظريات التعلم(عالم المعرفة).** المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- نصار، محمد وصوالحة، معتصم. (2000). **الدراما التعليمية نظرية وتطبيق.** المركز القومي للنشر والتوزيع، اربد، ص56.

- نصر، حمدان والعبادي، حامد. (2004). **المجلة الأردنية في العلـــوم التربويـــة. مجلـــد1، عدد1، (2005) 51 -65.**

- الهنداوي، علي فالح. (2003). **سيكولوجية اللعب**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامـــارات المتحدة، الكويت.

- هيب، بريان إس، بويل، باميلا.(2009). (**تَخطِيطُ الدْرَامَا التَّكَوُّنِيَّة**). ترجمة: عيسى بشارة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن القطان، رام الله، فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم العالي. (2005). **دليل المرحلة (1 -4) في الدراما التعليمية**. رام الله،فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم العالي. (2010). مؤتمر صحفي. رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Barbara Radin, (1995). "Dramatic Techniques in ESL Instruction".**Journal of Instruction Delivery Systems**,v11,N4, p14-18.

- Clipson Boyles, S. (1998). (**Drama in Primary English Teaching)**. David Fulton Publishers. London.

- Dunn,J.A.(1977).The Effect of Creative Dramatics on the Oral Language Abilities and Self – Esteem of Blacks and Anglos in the Second and Fifth Grades,**DAI.38,(7),A;3907.**

- Fizzano, William, J., JR.(2000).(**The Impact of Story Drama on the Reading compare hension, Ora (Language Complexity, and attitudes of third grades. DIA A – 60/11).**

- Flaherty, M.A.(1992).The Effect of Holistic Creativity Program on the Self- Concept and Creativity of Third Grades, **Journal of Creative Behavior , Vol. (26),N.(1).P.165-170.**

- Gaudart, Hyacinth. (1990). (**Using Drama Teaching In Language Teaching)**. ED. 36197. (**ERIC clearinghouse on reading and communication skills urdan IL).**

- Hins, S. (2000). **The effects of motoric and non motoric music instruction on reading and mathematics achievements of learning disabled students in kindergarten through ninth grade**. Dissertation Abstracts International. A 61/05.

- Hitchcock Gavin, (1992). ***"Dramatising the Birth and Development of Mathematical Concepts***".**Journal Articles,For the Learning of Mathematics, N1,p21-27.**

- Holden, Sun San, (1981). (**Drama in Language teaching),** Long man group limited, Britian, p131.

- Huck.C.S.S Helper, and J. Hickman. (1996). (**Children's literature in theelementary school**) Orlando, F1:Harcourt Brace p 784.

- Hughes, John. (2001) "**drama as a learning medium researching poetry"**primary educator ' vol 6 issue 3.

- Omniewski, Rosemary Anne, (1999). "***The Effects of an Arts Infusion Approach on Mathematics Achievement of Second Grade Students***". PHD egree, Kent State Univ. **(ERIC) Document Reproduction Service, No. ED 466413.**

- Pisaneschi, P.(1977). Creative Dramatics Experience and its Relation to the Creativityand Self-Concept of Elementary School Children, **DAI,Vol.(37),N.(12),7648-A.**

- Ranger, Linda. (1995***). Improving Reading Comprehension Through a Multi Faceted Approach Utilizing Drama***. M. A. Project, Kean College of New Jersey. **Eric**, ED. 380758.

- Rappo Port, Karen Simon,(1990) "The Effects of creative Dramatics on Reading comprehension and Language The ought of Second Grade Children". **Dissertation Abstract International**, vo (51).

- Rosalinda Flynn, (1997). "Developing and Using Curriculum Based Creative Drama in Fifth Class Reading and Language Arts Instruction:Drama Specialist and a Classroom Teacher Collaborate". **Touth Theatre Journal,v11,p47-69.**

- Stewing, W and Buege, C.(1994).(**Dramatizing Literature in Whole Language Classroom)**. Teachers College Press. New York. Second edition.

- Sun, Ping-Yun (2003). Using drama and theater to promote literacy development: Some basic classroom applications. The Clearinghouson Reading, English, and Communication Digest #187.**Eric**,ED.477613

- Vits, Kathie. (1984). (**The Effect of Greative Drama review. DAI).** Vol, 33.no(20).

- Warger, C. & Klema , D.(1986). Developing Positive Self-Concept in Institutionalized Children With Sever , Behavior, Disorders, **Child Welfare, Vol. (65),N.(2),P.165-176.**

- Walker, C. (1992). **Socio Drama play and Literacy in Head Start Classroom.** U.S.A: Harper and Row.

- Woolland, B. (1993). **The Teaching of Drama in the Primary School**. Longman group. UK.

الملاحق

الملحق (1)

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2011/5/16

حضرة السيدة مديرة التربية والتعليم المحترمة
مديرية التربية والتعليم
محافظة جنين

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ زاهرة خالد سليمان عامر، رقم تسجيل (10953777)
تخصص ماجستير مناهج وطرق تدريس

تحية طيبة وبعد،

الطالبة زاهرة خالد سليمان عامر / رقم تسجيل 10953777 تخصص ماجستير مناهج وطرق تدريس في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد إعداد الاطروحة الخاصة بها بعنوان:

(أثر استخدام استراتيجية الدراما في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في تطبيق دراستها في عمل امتحان على طلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جنين لمتابعة مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – جنين

الرقم: ٢٥٨٩/١/٢٠١٣
التاريخ: 19/05/2011م
الموافق: 16/06/1432هـ

حضرة مديرة مدرسة ذات النطاقين الاساسية للبنات المحترمة
تحيـــة طيبـــة وبعـــد

الموضوع :تسهيل مهمة/الطالبة زاهرة خالد سليمان عامر

اوافق على قيام الدارسة (زاهرة خالد سليمان عامر) بتطبيق دراستهاالمعنونة:-(اثر استخدام الدراما فـــي تعلـــيم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية) من خلال اجراء امتحان لطلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول علـــى درجـــة الماجـــستير فـــي المناهج وطرق التدريس، راجياً تسهيل مهمتها على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية

مع الإحترام

مدير التربية والتعليم

ســـلام الـــطاهر

م. د. ا. غ

التعليم العام
☎ 04/2 501 061 , 04/2 501 138, 04/2 438 567 ✉ 32 جنين 04/2 503 503

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – جنين

الرقم: ٢٣/٢/١/٢٠١١/٢٢٥٨
التاريخ: 19/05/2011م
الموافق: 16/06/1432هـ

حضرة مدير مدرسة ذكور دير ابو ضعيف الاساسية للبنين المحترم
تحيـــة طيبـــة وبعـــد

الموضوع :تسهيل مهمة/الطالبة زاهرة خالد سليمان عامر

اوافق على قيام الدارسة (زاهرة خالد سليمان عامر) بتطبيق دراستهاالمعنونة:-(اثر استخدام الدراما فـــي تعلـــيم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية) من خلال اجراء امتحان لطلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول علـــى درجـــة الماجـــستير فـــي المناهج وطرق التدريس، راجياً تسهيل مهمتها على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية

مع الإحترام

مدير التربية والتعليم
ســـلام الـــطاهر

م.م/ ٠ غ

التعليم العام
04/2 503 503 | 32 جنين | 04/2 438 567, | 04/2 501 138 , | 04/2 501 061

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – جنين

الرقم: ٢٠٨٧/١/٢/٢٠١٣
التاريخ: 19/05/2011م
الموافق: 16/06/1432هـ

حضرة مديرة مدرسة بنات دير ابو ضعيف الاساسية المحترمة
تحيـــة طيبـــة وبعـــد

الموضوع :تسهيل مهمة/الطالبة زاهرة خالد سليمان عامر

اوافق على قيام الدارسة (زاهرة خالد سليمان عامر) بتطبيق دراستهاالمعنونة:-(اثر استخدام الدراما فـــي تعلـــيم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية) من خلال اجراء امتحان لطلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول علـــى درجـــة الماجـــستير فـــي المناهج وطرق التدريس، راجياً تسهيل مهمتها على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية

مع الإحترام

مدير التربية والتعليم
ســـلام الـــطاهر

التعليم العام
☎ 04/2 501 061 , 04/2 501 138, 04/2 438 567 ✉ 32 جنين 04/2 503 503

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – جنين

الرقم: ٣٠٤/٢/١/٢٧ ص ص
التاريخ: 19/05/2011م
الموافق: 16/06/1432هـ

حضرة مدير مدرسة ذكور الكرامة الاساسية الاولى المحترم
تحيـــة طيبـــة وبعـــد

الموضوع :تسهيل مهمة/الطالبة زاهرة خالد سليمان عامر

اوافق على قيام الدارسة (زاهرة خالد سليمان عامر) بتطبيق دراستهاالمعنونة:-(اثر استخدام الدراما فـــي تعلـــيم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية) من خلال اجراء امتحان لطلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول علـــى درجـــة الماجـــستير فـــي المناهج وطرق التدريس، راجياً تسهيل مهمتها على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية

مع الإحترام

مدير التربية والتعليم
ســـلام الـــطاهر

م. بسام

An-Najah
National University
College of Educational Sciences
Dean's Office

جامعة
النجـــاح الوطنيـــة
كلية العلوم التربوية
مكتـــب العميـــد

التاريخ: 2011/4/10

حضرة الفاضلة مديرة التربية والتعليم المحترمة
مديرية التربية والتعليم / جنين

الموضـــوع: تسهيل مهمة الباحثة "زاهرة خالد سليمان عامر"

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة المذكورة أعلاه بإجراء دراسة حول استخدام استراتيجية الدراما في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكوميـــة وذلـــك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج.

لذا نرجو من حضرتك السماح لها بتطبيق هذه الاستراتيجية في المدارس الآتية:

- مدرسة دير أبو ضعيف	للذكور والإناث
- مدرسة الكرامة	للذكور
- مدرسة الصداقة الماليزية الأساسية	للذكور والإناث
- مدرسة عانين الاساسية	للبنات
- مدرسة ذات النطاقين	للبنات

وكذلك الإيعاز للمدرسين في هذه المدارس مساعدة الباحثة في إجراء الدراسة. شـــاكراً لكـــم حسن تعاونكم، وآملاً استمرار التعاون بيننا.

مـــع وافـــر الاحتـــرام والتقديـــر،

عميد كلية العلوم التربوية

د. ســـامـــــي الكيلانـــي

نابلس – ص.ب7، 707 – هاتف 2345113/5/6/7، 2344114، 2341003(09)(972)، فاكس2345982(09)(972)
Nablus – P.O.Box 7, 707 – Tel. (972)(09)2341003 – 2344114 – 2345113/5/6/7 – Fax (972)(09)2345982
Home Page: www.najah.edu E-mail:info@najah.edu

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2011/5/16

حضرة السيدة مديرة التربية والتعليم المحترمة
مديرية التربية والتعليم
محافظة جنين

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ زاهرة خالد سليمان عامر، رقم تسجيل (10953777)
تخصص ماجستير مناهج وطرق تدريس

تحية طيبة وبعد،

الطالبة زاهرة خالد سليمان عامر / رقم تسجيل 10953777 تخصص ماجستير مناهج وطرق تدريس في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد إعداد الاطروحة الخاصة بها بعنوان:

(أثر استخدام استراتيجية الدراما في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في تطبيق دراستها في عمل امتحان على طلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جنين لمتابعة مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد أبو جعفر

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

Palestinian National Authority
Ministry of Education & High Education
Directorate of Education -Jenin

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – جنين

الرقم : م/ ج /٢/١/٨٥٢٢
التاريخ : 2011/05/19 م
الموافق: 1432/06/16 هـ
حضرة عميد كلية الدراسات العليا /جامعة النجاح الوطنية المحترم

تحية طيبـــة وبعـد ؛؛؛

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/زاهرة خالد سليمان عامر رقم تسجيل(10953777)

تخصص ماجستير مناهج وطرق تدريس

الاشارة كتابكم المؤرخ في 2011/5/16

أوافق على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة في كتابكم المشار اليه اعلاه في تطبيق دراستها بعنوان (اثر استخدام الدراما في تعليم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية) من خلال اجراء امتحان على طلبة الصف الاول الاساسي في مادة اللغة العربية في المدارس الحكومية.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم
سلام الطاهر

نسخة : حضرة مديرة مدرسة بنات الخنساء الثانوية
م.م/ أ.غ

الملحق (2)

نماذج دروس في مادة اللغة العربية

للصف الأول الأساسي

وفق إستراتيجية لعب الأدوار

الوحدة الثامنة: قضايا إنسانية

عناصر خطة الدرس الثاني والعشرون

المادة : قراءة	**الصف : الأول (الفصل الدراسي الثاني)**
الموضوع :سليمٌ يعود إلى المدرسة.	

الأهداف التعليمية :

<u>أولاً : الأهداف المعرفية :</u>

يتوقع من الطالب خلال أو بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن :

1 – يذكر الطالب شخصيات الدرس من خلال الصور.

2 – يحدد الطالب جمل الدرس بدلالة جزئية.

3 – يميز الطالب جمل الدرس من خلال القراءة الجهرية المعبرة.

4 – يقرأ الطالب المفردات الجديدة الواردة في الدرس.

5 – يذكر الطالب السبب الذي أدى إلى تعرض سليم لحادث السير.

6 - يميز الطالب جمل الدرس ومفرداته سمعياً وبصرياً.

7 - يحلل الطالب المفردات الجديدة إلى حروف ومقاطع ثم يعيد تركيبها.

8 - يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل من تعبيره.

9 - يكتب الطالب مفردات الدرس كتابة صحيحة.

10- يوظف الطالب الفعل الماضي مع المفرد المذكر والمفرد المؤنث.

11 - يوظف الطالب التراكيب اللغوية في جمل.

12 - يستخدم الطالب أسلوب التوكيد الحذر الحذر استخداماً صحيحاً.

13 - يستخدم الطالب ظرف الزمان (عند) استخداماً وظيفياً.

14 - يكتب الطالب جملة من جمل الدرس بأسلوب الإملاء المنقول.

15- يكتب الطالب جملة من جمل الدرس بأسلوب الإملاء المنظور.

16- يعطي الطالب مؤشرات دلالية على مراعاة آداب الطريق.

17- يحترم الطالب المعاقين ولا يستهزئ بهم.

18- يعبر الطالب تعبيراً وصفياً شفوياً عما يشاهده في لوحة المحادثة ص 113.

ثانيًا : الأهداف المهارية

1 – يتقمص الطالب الدور المناسب له.

2 – يتواصل مع زملاءه بشكل جيد.

3- يلتزم بالوقت المحدد له للكلام.

4- يصغي للمعلم باهتمام.

ثالثًا : الأهداف الوجدانية :

1 – يعبر الطالب عن رأيه في مراعاة آداب الطريق

2 – يجعل الطالب من احترام إشارات المرور شعاراً له

3 - ينقل الطالب ما تعلمه من الدرس إلى الآخرين

4- يحترم الطالب المعاقين

5- يتعاون الطالب مع زملاءه في أداء الأدوار.

6 - يحترم الطالب رأي زملاءه المخالف لرأيه.

خطوات الدرس

التهيئة والتمهيد للدرس :

1 – قراءة الدرس قراءة صامتة

2 - عرض الدرس على جهاز التلفاز

3 – طرح بعض الأسئلة حول أهمية الحذر والانتباه عند عبور الطريق.

4 – حكاية القصة

5 – طرح أسئلة يتوصل الطالب من خلالها أن مراعاة آداب الطريق مسؤولية كل شخص.

تهيئة المسرح

1 – التأكد من الصوتيات والمؤثرات.

2 – توفير متطلبات التنفيذ.

توزيع الأدوار

1 – عرض العمل على الطلاب.

2 – تحديد مجموعة من الطلاب لتنفيذ الأدوار، بحيث طالب يقوم بدور(سليم) طالبين أو أربعة لنقله إلى المشفى، طالب بدور المعلم، مجموعة طلبة لزيارة سليم في المشفى، طالب بدور المدير، طلبة الصف جميعاً لاستقباله عند عودته من المشفى.

3 – التشاور مع طلاب المجموعة في اختيار الدور المناسب لكل واحد منهم

4 - تحديد مجموعة من الطلاب للملاحظة والتقويم

تمثيل الأدوار

يقوم الطلاب المشاركون بأداء الأدوار التي اختاروها ، ويقوم باقي الطلاب بدور المشاهدين و (الملاحظين)

التلخيص والاستخلاص :

بعد انتهاء الطلاب من أدوارهم يتم الآتي :

- يسأل المعلم كل طالب عن رأيه في أدائه. (تقويم ذاتي).
- سؤال الطلاب المشاهدين عن رأيهم في أداء زملائهم. (تقويم بالأقران)
- يوضح المعلم رأيه في أداء كل واحد من المجموعة.
- يوجه المعلم الطلاب إلى معالجة القصور.
- استخلاص العناصر المستفادة من الدرس.
- مطالبة المعلم مجموعة أخرى من الطلاب بتنفيذ أدوار زملائهم (عند الحاجة).

المتابعة والتقويم

يوجه المعلم بعض الأسئلة على الطلاب في مادة الدرس مثل :

س / ماذا كتب على اللافتة؟

س / لماذا دخل سليم المشفى؟

س / وضح أهمية مراعاة آداب الطريق.

س / ما سبب إعاقة سليم ؟

الوسائل والأنشطة

إضافة إلى الوسائل (التقليدية) ما يلي :

- بعض الصور لشخصيات الدرس.
- عرض تلفزيوني للدرس.
- أداء عملي مبسط من المعلم حول شخصيات الدرس.

ـــ لافتة بعنوان الدرس

أساليب التقويم

- تقويم فردي ذاتي.
- تقويم جماعي من الطلاب المشاهدين.
- استخدام بطاقات ملاحظة لقياس الجانبين المهاري والوجداني.

عناصر خطة الدرس الثالث والعشرون

المادة : قراءة	**الصف : الأول (الفصل الدراسي الثاني)**
الموضوع :ليلةٌ في المخيم	

الأهداف التعليمية :

أولاً : الأهداف المعرفية :

يتوقع من الطالب خلال أو بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

1 – يذكر الطالب شخصيات الدرس من خلال الصور.

2 – يحدد الطالب جمل الدرس بدلالة جزئية.

3 – يميز الطالب جمل الدرس من خلال القراءة الجهرية المعبرة.

4 – يوظف الطالب المفردات الجديدة الواردة في الدرس.

5 – يذكر الطالب السبب الذي أدى إلى تعرض سليم لحادث السير.

6 - يميز الطالب جمل الدرس ومفرداته سمعياً وبصرياً.

7 - يحلل الطالب المفردات الجديدة إلى حروف ومقاطع ثم يعيد تركيبها.

8 - يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل من تعبيره.

9 - يكتب الطالب مفردات الدرس كتابة صحيحة وبخط واضح.

10 - يتعرف الطالب أنواع المدود ويميز بينها لفظاً وكتابةً.

11 - يذكر الطالب أسماء مخيمات يعيش فيها اللاجئون.

12 - يستخدم الطالب أسلوب التمني (ليتنا) استخداماً سليماً.

13 - يكتب الطالب جملة من جمل الدرس بأسلوب الإملاء المنقول.

14 - يكتب الطالب جملة من جمل الدرس بأسلوب الإملاء المنظور.

15 - يعطي الطالب مؤشرات دلالية على مساعدة الآخرين.

16 - يعطي الطالب مؤشرات دلالية على الصبر على الشدائد.

17 - يعبر الطالب تعبيراً وصفياً شفوياً عما يشاهده في لوحة المحادثة ص 119

ثانيًا : الأهداف المهارية

1 – يتقمص الطالب الدور المناسب له.

2 – يعبِّر الطالب عن فهمه لمادة الدرس من خلال التعبير عن مضمون الدرس على هيئة قصة.

3 - يتواصل مع زملاءه بشكل جيد.

4 - يلتزم بتعليمات المعلم باهتمام.

ثالثًا : الأهداف الوجدانية :

1 – يبدي الطالب رأيه في الدفاع عن الحق

2 – يجعل الطالب احترام الجيران ومساعدتهم وقت الحاجة شعاراً له

3 - ينقل الطالب ما تعلمه من الدرس إلى الآخرين4 - ينمي الطالب حب البيت والأرض والحفاظ عليهما.

خطوات الدرس

التهيئة والتمهيد للدرس :

1 – قراءة الدرس قراءة صامتة

2 - عرض الدرس على جهاز التلفاز

3 – طرح بعض الأسئلة حول أهمية الأرض والوطن والبيت والاحتلال.

4 – حكاية القصة

5 – طرح أسئلة يتوصل الطالب من خلالها أن الحفاظ على الأرض والوطن مسؤولية كل شخص.

تهيئة المسرح

1 – التأكد من الصوتيات والمؤثرات.

2 – توفير متطلبات التنفيذ.

توزيع الأدوار

1 – عرض العمل على الطلاب.

2 – تحديد مجموعة من الطلاب لتنفيذ الأدوار، بحيث طالب يقوم بدور(أم صابر) طالبين بدور ابن ام صابر وابنتها، طالبين أو ثلاثة بدور الجيران

3 – التشاور مع طلاب المجموعة في اختيار الدور المناسب لكل واحد منهم

4 - تحديد مجموعة من الطلاب للملاحظة والتقويم

تمثيل الأدوار

يقوم الطلاب المشاركون بأداء الأدوار التي اختاروها ، ويقوم باقي الطلاب بدور المشاهدين و (الملاحظين)

التلخيص والاستخلاص :

بعد انتهاء الطلاب من أدوارهم يتم الآتي :

- يسأل المعلم كل طالب عن رأيه في أدائه. (تقويم ذاتي).
- سؤال الطلاب المشاهدين عن رأيهم في أداء زملائهم. (تقويم بالأقران)

- يوضح المعلم رأيه في أداء كل واحد من المجموعة.
- يوجه المعلم الطلاب إلى معالجة القصور.
- استخلاص العناصر المستفادة من الدرس.
- مطالبة المعلم مجموعة أخرى من الطلاب بتنفيذ أدوار زملائهم (عند الحاجة).

المتابعة والتقويم

يوجه المعلم بعض الأسئلة على الطلاب في مادة الدرس مثل :

س / ماذا كتب على اللافتة؟

س / لماذا تسكن أم صابر في مخيم؟

س / وضح أهمية المسكن الصحي.

س / ماذا رد طفل أم صابر ؟

س/ ما اسم المدينة التي فيها بيت أم صابر الحقيقي؟

الوسائل والأنشطة

إضافة إلى الوسائل (التقليدية) ما يلي :

- بعض الصور لشخصيات الدرس.
- عرض تلفزيوني للدرس.
- أداء عملي مبسط من المعلم حول شخصيات الدرس.

لافتة بعنوان الدرس -

أساليب التقويم

- تقويم فردي ذاتي.
- تقويم جماعي من الطلاب المشاهدين.

استخدام بطاقات ملاحظة لقياس الجانبين المهاري والوجداني.

عناصر خطة الدرس الرابع والعشرون

المادة : قراءة	**الصف : الأول (الفصل الدراسي الثاني)**
الموضوع :سعيد والهرة المسكينة	

الأهداف التعليمية :

أولاً : الأهداف المعرفية :

يتوقع من الطالب خلال أو بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

1 – يذكر الطالب شخصيات الدرس من خلال الصور.

2 – يحدد الطالب جمل الدرس بدلالة الصور الجزئية.

3 – يميز الطالب جمل الدرس من خلال القراءة الجهرية المعبرة

4 – يوظف الطالب المفردات الجديدة الواردة في الدرس.

5 – يوظف الطالب التراكيب الواردة في الدرس في جمل من تعبيره بالمحاكاة.

6 - يميز الطالب جمل الدرس ومفرداته سمعياً وبصرياً.

7 - يحلل الطالب المفردات الجديدة إلى حروف ومقاطع ثم يعيد تركيبها.

8 - يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل من تعبيره.

9 - يكتب الطالب مفردات الدرس كتابة صحيحة وبخط واضح.

10 - يوظف الطالب الأساليب اللغوية الواردة في الدرس بالمحاكاة.

11 - يوظف أدوات الاستفهام (ما، لماذا؟).

12 - يوظف الطالب حروف الجر(في، لـِ، بـِ، إلى).

13 - يوظف الطالب اسم الإشارة (هذا).

14 - يوظف الطالب الضمير (أنت).

15 - يحل الطالب تدريبات الدرس.

16 - يوظف الطالب الضمير (الهاء) مع المذكر والمؤنث.

17 - يميز الطالب التنوين(الضم، الفتح، الكسر) نطقاً وكتابةً.

18 - يكتب الطالب جملة من جمل الدرس بأسلوب الإملاء المنقول.

19 - يميز الطالب ال التعريف مع الحروف القمرية والشمسية لفظاً سليماً.

20 - يعطي الطالب مؤشرات دلالية على : العطف على الحيوان.

21 - يستخدم الطالب عبارات المجاملة مثل(شكراً لك).

22 - يعبر الطالب تعبيراً وصفياً شفوياً وكتابياً عما يشاهده في لوحة المحادثة ص 127

23 - يعبر الطالب تعبيراً كتابياً عما يشاهده في لوحة المحادثة ص 127

ثانيًا : الأهداف المهارية

1 – يتقمص الطالب الدور المناسب له

2 - يلتزم الطالب بتعليمات المعلم.

3 - يتواصل مع زملاءه بشكل جيد.

4 - ينقل الطالب ما تعلمه من الدرس إلى الآخرين

ثالثًا : الأهداف الوجدانية :

1 – يبدي الطالب رأيه في طاعة الأم

2 – يتعود الطالب الرفق بالحيوان

3 - يستخدم الطالب عبارات مهذبة

4 - يحترم الطالب بين ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

خطوات الدرس

التهيئة والتمهيد للدرس :

1 – قراءة الدرس قراءة صامتة

2 - عرض الدرس على جهاز التلفاز

3 – طرح بعض الأسئلة حول أهمية طاعة الأم ، والرفق بالحيوان.

4 – حكاية القصة

5 – طرح أسئلة يتوصل الطالب من خلالها أن الرفق بالحيوان واجب عليه ويؤدي به إلى الجنة.

تهيئة المسرح

1 – التأكد من الصوتيات والمؤثرات.

2 – توفير متطلبات التنفيذ.

توزيع الأدوار

1 – عرض العمل على الطلاب.

2 – تحديد مجموعة من الطلاب لتنفيذ الأدوار، بحيث طالب يقوم بدور(أم سعيد) طالب بدور سعيد، طالب بدور القطة.

3 – التشاور مع طلاب المجموعة في اختيار الدور المناسب لكل واحد منهم

4 - تحديد مجموعة من الطلاب للملاحظة والتقويم.

تمثيل الأدوار

يقوم الطلاب المشاركون بأداء الأدوار التي اختاروها ، ويقوم باقي الطلاب بدور المشاهدين و (الملاحظين).

التلخيص والاستخلاص :

بعد انتهاء الطلاب من أدوارهم يتم الآتي :

- يسأل المعلم كل طالب عن رأيه في أدائه. (تقويم ذاتي).
- سؤال الطلاب المشاهدين عن رأيهم في أداء زملائهم. (تقويم بالأقران)
- يوضح المعلم رأيه في أداء كل واحد من المجموعة.
- يوجه المعلم الطلاب إلى معالجة القصور.
- استخلاص العناصر المستفادة من الدرس.
- مطالبة المعلم مجموعة أخرى من الطلاب بتنفيذ أدوار زملائهم (عند الحاجة).

المتابعة والتقويم :

يوجه المعلم بعض الأسئلة على الطلاب في مادة الدرس مثل :

س / ماذا كتب على اللافتة؟

س / لماذا أراد سعيد طبقاً آخر؟

س / وضح أهمية تناول الغذاء المفيد.

س / ماذا رد سعيد على أمه ؟

س/ ما ذا اشترطت الأم على سعيد؟

الوسائل والأنشطة

إضافة إلى الوسائل (التقليدية) ما يلي :

- بعض الصور لشخصيات الدرس.
- عرض تلفزيوني للدرس.
- أداء عملي مبسط من المعلم حول شخصيات الدرس.

لافتة بعنوان الدرس:

أساليب التقويم

- تقويم فردي ذاتي.
- تقويم جماعي من الطلاب المشاهدين.
- استخدام بطاقات ملاحظة لقياس الجانبين المهاري والوجدان

الملحق (3)

أهداف بلوم المعرفية

الرقم	الفقرات	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
1-	تدريب1 ص114	+	+	+	+	+	-	**5**
2-	تدريب2ص114	+	+	+	+	+	+	**6**
3-	تدريب1ص115	+	+	+	+	+	-	**5**
4-	تدريب2ص115	+	+	+	+	+	+	**6**
5-	تدريب3ص116	+	+	+	+	+	-	**5**
6-	تدريب4ص116	+	+	+	+	+	+	**6**
7-	تدريب1ص117	+	+	+	-	+	-	**4**
8-	تدريب2ص117	+	+	+	+	+	-	**5**
9-	تدريب1ص118	+	+	-	-	+	+	**4**
10	تدريب2ص118	+	+	+	+	+	+	**6**
11	تدريب ص119	+	+	+	+	+	+	**6**
12	تدريب1ص120	+	+	+	+	+	-	**5**
13	تدريب2ص120	+	+	+	+	+	-	**5**
14	تدريب1ص121	+	+	+	+	+	+	**6**
15	تدريب2ص122	+	+	+	+	+	+	**6**
16	تدريب3ص121	+	+	+	+	+	+	**6**
17	تدريب4ص121	+	+	+	+	+	+	**6**
18	تدريب5ص121	+	+	+	+	+	+	**6**
19	تدريب6ص122	+	+	+	+	+	+	**6**
20	تدريب1ص122	+	+	+	+	+	-	**5**
21	تدريب2ص122	+	+	+	+	+	-	**5**
22	تدريب ص123	+	+	+	+	+	+	**6**
23	تدريب ص124	+	+	+	+	+	-	**5**
24	تدريب1 ص125	+	+	+	+	+	+	**6**
25	تدريب2ص125	+	+	+	+	+	+	**6**
26	تدريب1ص126	+	+	+	+	+	-	**5**
27	تدريب2ص126	+	+	+	+	+	-	**5**
28	تدريب1ص127	+	+	+	+	+	-	**5**
29	تدريب2ص127	+	+	+	+	+	+	**6**
30	تدريب ص128	+	+	+	+	+	-	**5**
31	تدريب ص129	+	+	+	+	+	+	**6**
32	تدريبص130	+	+	+	+	+	+	**6**
	المجموع	**32**	**32**	**31**	**30**	**32**	**18**	**175**

الملحق (4)

أنشطة تسبق فعاليات الدراما

- تمارين الإحماء :

من خلال هذه التمارين يتم تحريك كل أعضاء الجسم من الرأس وحتى الساقين، مثلاً تحريك الرأس إلى اليمين ثم اليسار، أمام خلف، بشكل دائري، وبنفس الطريقة يتم تحريك كل أعضاء الجسم كالأكتاف، اليدين، الخصر والأرداف، الفخذين والساقين. لا يجب أن تكون الحركات سريعة لأن الهدف تليين أعضاء الجسم دون الإيذاء بها، ويفضل أن لا تزيد مدة النشاط عن 10 دقائق ليتبقى في الجسم طاقة للنشاطات الأخرى.

- تمارين الاسترخاء:

القيام بوضع موسيقى هادئة بالغرفة، في حين يجلس الطلاب على الأرض بشكل دائري وعيونهم مغمضة، وأثناء ذلك يطلب منهم تخيل مشهد معين، بعد مرور دقيقتين يتم إطفاء الموسيقى، وإجراء حوار مع كل طالب حول المشهد الذي تخيله ومن المفضل أن يقوم الطالب بتمثيل المشهد أمام المجموعة. ومن تمارين الاسترخاء المُعدَّة للوجه الشد على عضلات الوجه في حين تكون العيون مغمضة ومن ثم فتح العيون وإيقاف الشد على العضلات، فتح الفم وعمل شكل (أو - آه - أي)، أو الضحك مع فتح الفم بشكل كامل، فتح وإغلاق الفم.

- تمارين للتخلص من الضغط:

رفع اليدين إلى الأعلى من ثم رفع كل أعضاء الجسم إلى الأعلى باتجاه اليدين بحيث يقف الطالب على رؤوس أصابع رجليه، أثناء الوقوف القيام بالشد على عضلات الكتفين، ثم يعد الطلاب من (1 -3) بصوتٍ عالٍ وفي حال الانتهاء من العد يطلق الطلاب صرخة عالية.

وضع موسيقى صاخبة ويقوم الطلاب بالتحرك بشكل عشوائي في الغرفة ولديهم الحرية في القيام بأية حركة يريدونها بالإضافة إلى الصراخ وإصدار أصوات، وفي حال توقيف

الموسيقى يجب أن يتوقف الطلاب مكانهم بدون القيام بأية حركة من الممكن إعادة تكرار الفعالية مرة أخرى.

- **تمرين تعارف**:

يقف الطلاب على شكل دائرة ويقوم أحدهم بذكر اسمه للطالب الذي يقف بجانبه وعلى الطالب الثاني أن ينقل اسم الطالب الأول للطالب الذي يقف على جانبه وهكذا ينتقل الاسم من واحد إلى آخر. ومن ثم يقوم الطلاب بتمرير اسم الطالب الثاني فيما بينهم وهكذا حتى تمرر جميع أسماء المجموعة، وبهذه الطريقة يتعرف أعضاء المجموعة على أسماء بعضهم ويتمكنوا من حفظها.

الفعل عكس القول:

الأهداف:

1) التعرف إلى أضداد بعض الكلمات في اللغة.

2) زيادة عدد المفردات القابلة للتوظيف في مواقف حياتية مختلفة.

التعليمات:

1- الوقوف على شكل حرف (U).

2- تجهيز أكبر عدد من الكلمات المنوي تعليم الطلبة أضدادها.

3- المعلم يؤدي ما يلي فعل وقول (قيام، جلوس، قيام) الطلبة فعل وقول (جلوس، قيام، جلوس) وهكذا..... ومثلا: زوجي ، فردي(2،5) والطلبة فردي زوجي (5،2) الماعز من الحيوانات الأليفة، الطلبة الأسد من الحيوانات غير الأليفة... الجميع يذهبون إلى جهة الغرب على جميع الطلبة التحرك باتجاه الشرق.....وهكذا.

الطابعة:

الأهداف:

1) يعبر الطالب شفويا بشكل سليم.

2) عرض أحداث القصة بتسلسل منطقي.

3) يتقمص شخوص القصة.

التعليمات:

1- يكلف المعلم مجموعة من الطلبة(5-6) طلاب اختيار قصة من المقرر أو من الكتب الخارجية.

2- تختار المجموعة طالبا من بينهم قائدا يقوم بسرد القصة بصوت مرتفع وهو جالس يمارس طباعة هذه القصة بشكل وهمي.

3- وحسب الحدث يقوم من أفراد المجموعة من يتقمص هذه الشخصيات ويمارس دورها بينما الراوي صامت.

4- يتفق أفراد المجموعة مع بعضهم البعض على ضرورة تجمد الشخصيات عندما يعاود الراوي الحديث.

الصورة الفوتوغرافية:

الأهداف :

1) توظيف لغة الجسم.

2) استخدام وسائل اتصال أخرى(لغة الجسم) في التعبير.

3) بيان أهمية العمل الجماعي.

قصة من قصاصات الورق:

الأهداف:

1) تنمية مهارة التعبير الشفوي.

2) بيان أهمية الإصغاء النشط لمجموعة الزملاء.

3) التدرب على بناء قصة لها بداية ووسط ونهاية.

التعليمات:

1) يخصص المعلم صندوق الحكايات (يضع فيه كلمات قد تكون ذات علاقة وقد لا تكون).

2) يمرر المعلم الصندوق على مجموعة الطلبة بحيث يأخذ كل طالب ورقة ويحتفظ بالكلمة التي عليها وينصت جيدا يتبرع أحدهم بالبداية ويتابعون حسب ترتيب الجلسة.

3) يستمر الحديث إلى أن يشارك كل من معه قصاصة ليؤلفوا في النهاية قصة مستوحاة من الكلمات المكتوبة على قصاصات الورق.

ملاحظة: هذا النشاط مفيد جدا في دروس التعبير الشفوي.

نماذج ألعاب و تمارين دراما

الصوت و الإيقاع :

الوقوف في دائرة، و الاتفاق على صوت معين يتم تكراره بإيقاع معين ثم يتم إضافة حركة معينة يتم تكرارها مع الصوت، و بعد فترة يتم تقسيم المجموعة لمجموعتين على أن تختار كل مجموعة حركة و صوت جديد و يكررونه بإيقاع، ثم تقسم المجموعتان بحيث يصبح هناك أربع مجموعات مع أربع حركات و أصوات إيقاعية مختلفة، من الممكن عمل نوع من السباق بحيث تكون المجموعات متفرقة ويطلب منهم المدرب الاقتراب من بعضهم و هم يكررون حركاتهم و

أصواتهم مشجعاً إياهم على تسريع الإيقاع مع رفع درجة الصوت. العمل في دائرة حيث يقوم طفل بتقليد صوت شيء ما مثل: سيارة ، حيوان ، أو..... الخ و يقوم الآخرين بمحاولة معرفة اسم صاحب الصوت و من يعرفه يقلد صوتاً جديداً.

دم تك: تتحرك بخطوات قوية مع مجموعة الأطفال مع المحافظة على إيقاع حركي و صـــوتي" دم تك".

ماكينة الإيقاع و الصوت:

نطلب من طفل أن يبدأ بحركة و صوت و يكررهما بإيقاع معين ثم طفل آخر ثم التالي كل بحركة و صوت جديد يحافظ عليهما حتى يصبح جميع الأطفال كتلة واحدة. اختيار أصوات من الطبيعة، تكرارها ومن تم إضافة حركة لها، ممكن تقسيم المجموعة لفريقين لخلق نوع مـــن التنافس بينهم.

استرخاء و تركيز :

يطلب من الأطفال الاستلقاء أرضاً و وضع يد على البطن و التنفس مع الإحساس باليـــد وهي ترتفع وتنخفض مع الشهيق والزفير، و يتم بعد ذلك إضافة تقطيع لعملية التنفس، أي أخـــذ جزء من التنفس ثم كتمه ثم إكماله ثم كتمه ثم إخراج جزء منه ثم كتمه ثم إخراجه و هكذا حيث تتكرر العملية عدة مرات. الجلوس على الكراسي أو على الأرض و إغماض الأعين و محاولة الاستماع للأصوات الموجودة من حولهم أو خارج القاعة بما فيها صوت التنفس ثم بعد فترة يتم سؤالهم عما سمعوه.

الدمية:

يقف الأطفال في دائرة واسعة، كل طفل عبارة عن دمية تبدأ بفقدان الحياة بالتدرج من الرأس ثم الكتفين ثم الظهر و الصدر حتى تفقد الحياة تماماً. مع موسيقى هادئة في المكان يطلب

الموجه من الجميع السير ببطء و باسترخاء ثم يقول لهم أن من يريد الجلوس أو الاستلقاء يمكنه ذلك " قد يستمر التمرين لمدة عشرة دقائق ". الاستلقاء على الأرض وإغماء العينين مع محاولة الاستماع لصوت التنفس. تقف المجموعة في سطرين متقابلين يطلب المدرب من كل طفل يلاحظ زميله المقابل له محاولاً حفظ أكبر كم من التفاصيل مثل ماذا يلبس و ما لون ملابسه، و بعد قليل يطلب من كل طفل إغماض عينية و ذكر أكبر كم من التفاصيل في زميلة.

المارد النائم :

يستلقي الأطفال على ظهورهم في استرخاء تام و يضعون أذرعهم متوازية مع أجسادهم على الأرض، و يغمضون أعينهم... في البداية يطلب المدرب لسماع الأصوات الخارجية، ثم سماع الأصوات التي في داخل الحجرة و بعد ذلك يركزون في سماع أصواتهم الخاصة مثل التنفس و نبضات القلب، و من ثم يقوم المدرب بتوجيه الأطفال (في البداية كان كل شيء في العالم صامتاً و مظلماً... كان كل شيء في سبات عميق، البر و البحر و الأنهار و الغابات و الصخور و الرمال... كان كل شيء يستريح... اتركوا أنفسكم و اشعروا بأجسامكم ثقيلة على الأرض كما لو كنتم مارداً نائماً... إن أرجلكم أصبحت ثقيلة... لا يوجد صوت.. الهواء بدون ريح.. المارد يستريح.. الآن يمكنكم سماع صوت تنفسكم.. الإيقاع البطيء لتنفسكم.. صدوركم تمتلئ بالهواء ثم تتفرغ منه.. ببطء و باستمرار.. " لحظات صمت " في يوم من الأيام في هذا العالم الصامت الهادئ ظهرت الشمس و بدأ كل شيء بالاستيقاظ.. بهدوء شديد.. بدأ المارد يشعر بدغدغة في أقدامه تصعد على سيقانه و تصل إلى صدره ثم تمر في ذراعيه و في يديه.. جسمه يريد أن يتحرك.. تفتح عيناه.. يستيقظ المارد.. يبدأ القيام بحركات صغيرة.. يلتفت يميناً و يساراً.. يركع على ركبتيه.. ثم يقف على قدميه).

السيرك :

نرسم على الأرض خط، وعلى الطفل أن يتخيل أنه حبل معلق في الهواء و عليه السير من الطرف لآخره دون أن يقع " يتم إعادة التمرين مع و ضع كتاب أو دفتر على رأس الطفل "

سفينة الفضاء:

اجلس مع المجموعة في دائرة ثم اطلب منهم أن يغلقوا أعينهم وابدأ برواية التالي بهدوء و بفترات صمت بين المقاطع (أنت الآن في سفينة فضاء صممت لتأخذك إلى جنة بين النجوم أنت ترى آلاف النجوم تقترب منها أكثر و أكثر.. تجد أنها مثيرة للاهتمام.. أحدها مثير للاهتمام جداً.. تقترب منه أكثر فأكثر... تهبط فيه لا تخف فلن تتعرض لأي سوء فأنت مجهز بملابس خاصة لن تصاب بالتسمم و لن تحترق على هذا الكوكب أنت تسمع و ترى و تشم و تتذوق الأشياء.. قف فترة و تمتع بحياتك هناك، و الآن حان وقت العودة إلى الأرض.. افتح عينيك و تحدث عن تجربتك تلك).

الحلم :

أستلقي و أغمض عينيك.. الطقس حار جداً.. أنت تمشي من فترة طويلة.. لقد أصابك التعب.. أنت متعب جدا بعد جهد جهيد.. وجدت شجرة كبيرة تجلس تحتها و تستغرق في النوم.. تحلم بأن الطقس بارد جداً و فجأة تسمع صوتاً مخيفاً.. أنت خائف بل و ترتعش من الخوف.. تحاول الهرب.. تقف فجأة لتهرب فيصطدم رأسك بشيء صلب و عندما تستيقظ و تفتح عينيك شارك المجموعة الحديث عن التجربة.

رحلة في مدينة غريبة:

بعد أن يطلب المدرب من الأطفال الاستلقاء و إغماض عيونهم يقود المدرب المجموعة إلى رحلة في مدينة مليئة بتفاصيل واقعية و لكن غير معتادة بالنسبة للأطفال... يستطيع المدرب أن يرتجل ما يشاء.

خيال : تشكيل البيت:

يحدد المدرب مساحة معينة على أنها بيت فارغ و على الأطفال أن يملئوها بالأثاث، و يمكن استخدام الأشياء الموجودة في القاعة و التعامل معها على أنها أشياء أخرى.

أنشطة إحماء:

الصنم(فوق تحت): يركض الأطفال في غرفة الصف بشكل حر وفي نفس الاتجاه، وعندما تقول المعلمة كلمة "صنم" عليهم التوقف في أماكنهم كالأصنام دون حراك، والذي يتحرك يخرج من اللعبة ليجلس مكانه يراقب بقية المشتركين، عندما يسمع المشتركين كلمة "ركض" عليهم البدء بالركض مرة ثانية وبنفس الطريقة، وحال سماعهم كلمة "فوق" عليهم التوقف في أماكنهم وأيديهم مرفوعة للأعلى والذي يتحرك خلال ذلك يخرج من اللعبة ليجلس مكانه، وتستمر اللعبة وبنفس الطريقة وعند سماع كلمة "تحت" عليهم الجلوس على الأرض دون حراك، وبنفس الطريقة يمكن القول فيما بعد "رأس" أو "أكتاف" فيشير اللاعبون إلى رؤوسهم وأكتافهم حتى يتم التطرق لجميع أعضاء الجسم.

الأسماء:

يجلس المشتركون في دائرة ويبدأ الأول بكلمة والشخص التالي يقول كلمة تبدأ بـــآخر حـــرف انتهت به هذه الكلمة. مثلا: مشترك يقول كلمة"دار" والذي يليه يقول كلمة تبدأ بحرف(ر) مثـــل "رأس" والذي يليه يقول كلمة تبدأ بحرف(س) وهكذا. المشترك الذي لا يجد كلمة مناسبة (خلال

مدة مناسبة) يخرج من النشاط ليستمر الذي يليه حتى اللاعب الأخير ، وفي هذا النشاط يشترط أن تكون الكلمات أسماء وليست أفعال.

تأليف قصة:

يجلس المشتركون والمعلمة في دائرة، تبدأ المعلمة بجملة واحدة ويقوم الشخص التالي بمتابعة الحديث وتكملة الجملة، وهكذا حتى تصل المجموعة لقصة مؤلفة بمشاركة الجميع. بعد تأليف القصة من قبل المعلمة والمشتركين يتم التحدث حول أحداث القصة وشخصياتها، والأماكن التي دارت فيها الأحداث ثم تسأل المربية المشتركين من منهم يود سرد القصة التي قامت المجموعة بتأليفها، وهل يستطيع إضافة أحداث عليها، وتسأل من مِن المشتركين يود أن يكون إحدى شخصيات القصة؟ لماذا؟ وهل يستطيع القيام بأداء هذا الدور أمام المجموعة؟ فإذا استجاب عدد من المشتركين فبإمكانهم القيام بتمثيلها أمام بقية أفراد المجموعة، إما وهم جالسون على الكراسي أو بتمثيل القصة كيفما يشاءون.

الملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

الموضوع: الاختبار التحصيلي للصف الأول الأساسي

أخي المعلم.....أختي المعلمة

بعد التحية...

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية"، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس، وقد أعدت الاختبار التحصيلي التالي؛ للتعرف على أثر استخدام الدراما مقابل الطريقة التقليدية الخاصة بهذه الدراسة، وسوف تقوم الباحثة بتطبيق الاختبار قبل التعليم للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وبعد التعليم باستخدام الدراما والطريقة التقليدية، راجية التكرم بتحكيم الأسئلة التي تتضمنها، علماً أن الدراسة ستتم على الوحدة الثامنة (قضايا إنسانية) من كتاب لغتنا الجميلة للصف الأول الأساسي، وسوف ترفق صورة لدروس الوحدة مع الاختبار حتى يتمكن المحكم من المتابعة ومعرفة مكوناتها.

مع تقديري وشكري لتعاونكم سلفًا

الباحثة زاهرة خالد سليمان عامر

الاختبار التحصيلي

اسم الطالب:
اسم المدرسة:
الشعبة:

تعليمات الامتحان:

1 - يجب متابعة المعلم للطالب في كتابة اسمه واسم مدرسته.

2 - قراءة الكلمات التي يستمع إليها الطالب من المعلم (سؤال فن الاستماع).

3 - يقرأ المعلم السؤال كاملاً على التلاميذ ويترك لهم حرية الإجابة دون تدخل أو تنويه أو إيماء.

4 - يجب مراعاة عدم شرح أي سؤال للطلاب أو توضيحه خاصةً على السبورة.

5 - يجب أن لا يجيب الطالب عن السؤال قبل قراءته من قبل المعلم.

6 - يجب أن يقوم المعلم المراقب بالتجول بين التلاميذ؛ للتأكد من سير الطلاب معه في الامتحان.

7 - التقيد بالوقت المحدد للاختبار وهو (40) دقيقة (حصة دراسية).

بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: اللغة العربية الصف: الأول الأساسي

السؤال الأول : (5علامات)

أضع دائرة حول الكلمة الدالة على الصورة:

مِحراث	ثَوب	ثَعلَب

هِرَّة	جَرَّة	كُرَة

غُراب	بَبَّغاء	ديك

هِرَّة	كُرة	جَرَّة

غَزال	مُهر	هُدهُد

السؤال الثاني: (7علامات)

أضع دائرة ◯ حول حرف الثاء وأضع مثلث △ حول حرف الخاء فيما يلي:

ث	أ	ثـ	ب	م	ت

دَخَلَ	حـادِث	خُلودُ	جـابر	خَـوخ	خَـيمة

السؤال الثالث: (6علامات)

أكتب الكلمات التي تتضمن الــ التعريف (القمرية) تحت صورة القمر والتي تتضمن الــ التعريف (الشمسية) تحت صورة الشمس من الكلمات التالية:

الْجامع – الشّارِد – الْخَليل – الْعابِد – التّاجِر – الذّابِل

السؤال الرابع: **(6علامات)**

أُدْخِلُ تَنْوينَ الضَّمِّ (ـٌ)، أو الْفَتْحِ(ـً)، أو الكَسْرِ(ـٍ) على الْكَلِمات الآتيَة كَما في الْمِثال:

باب	بابٌ	باباً	بابٍ
بَيت			
مَدرَسَة			

السؤال الخامس: **(2علامة)**

اقرأ الكلمات التالية وحللها إلى حروفها:

سَعيد	الْمُخَيَّم
.....	.....

السؤال السادس: **(2علامة)**

أركب الحروف التالية لتصبح كلمة:

غـ	ـا	ضِـ	ب

.....

ا	لـ	ثَّـ	ـعـ	لَـ	ب

.....

السؤال السابع: **(3علامات)**

أكوّن ثلاث كلمات من الحروف الآتية:

ق	ص	ر

....

السؤال الثامن: **(3علامات)**

أضع الشكل المناسب لحرف الكاف(كـــ ، ك) لنكمل الكلمات التالية:

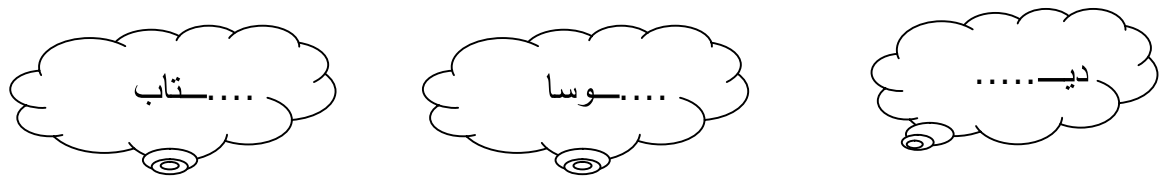

انتهت الأسئلة

الملحق (6)

أداة القياس باستخدام الملاحظة

اسم الطالب:.....

المدرسة:.....

الشعبة:.....

الرقم	الأهداف المهارية	قبل التجريب		بعد التجريب	
		نعم	لا	نعم	لا
1 -	ألتزم بالوقت المحدد لي للكلام.				
2 -	ألتزم بتعليمات المعلم بدقة.				
3 -	أصغي للمعلم باهتمام.				
4 -	أتواصل مع زملائي بشكل جيد.				
5 -	أتقمص الدور المناسب لي.				
6 -	أنقل ما أتعلمه للآخرين.				
7 -	أتحمل مسؤولية ما أعمل.				
8 -	أعبر بالإشارة والحركة عن مضمون رسالة لفظية.				
9 -	أتلو قصيدة بدون أخطاء في النطق.				
10 -	أعبر بحركة جسمي عن مشهد مسرحي.				
11 -	أظهر اهتماماً بالآخرين من خلال تعابير وجهي.				
12 -	أضبط حركاتي مع الإيقاع أثناء لعب الدور.				
13 -	ألتزم بما علي من واجبات.				
	الأهداف الوجدانية				

1 -	أتعاون مع زملائي في الدرس.				
2 -	أحترم رأي زملائي الأقل مني تحصيلاً.				
3 -	أراعي آداب الطريق.				
4 -	أنتبه لإشارات المرور.				
5 -	أحترم المعاقين وألعب معهم.				
6 -	أحترم الجيران وأساعدهم وقت الحاجة.				
7 -	أطيع أمي وأبي.				
8 -	أرفق بالحيوان دائماً.				
9 -	أستخدم عبارات مهذبة مع الآخرين.				
10 -	أحترم حقوق زملائي.				
11 -	أعتز بالمكان الذي أعيش فيه.				
12 -	أتجنب السخرية من الآخرين.				
13 -	أشارك في عمل الخير.				
14 -	أمضي وقت فراغي في لعب أدوار الكبار.				
15 -	أبدي اهتمام بتعليمات المعلم باستمرار.				

الملحق (7)

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	اسم المحكم	المسمى الوظيفي
1-	د. علي حبايب	محاضر في جامعة النجاح الوطنية
2-	د. علياء العسالي	محاضرة في جامعة النجاح الوطنية
3-	د. فيصل غوادره	محاضرة في جامعة القدس المفتوحة
4-	أ.آمنة محاميد	مشرفة لغة عربية في مديرية تربية جنين
5-	أ.عبد الله الكيلاني	مشرف لغة عربية في مديرية تربية جنين
6-	أ.نجاح الرزي	مشرفة لغة عربية في مديرية تربية جنين
7-	حنان حروب	معلمة لغة عربية
8-	خولة محاميد	معلمة لغة عربية
9-	ميرفت الأفغاني	معلمة لغة عربية
10-	سهى عبيدي	معلمة لغة عربية
11-	رحاب علي	معلمة لغة عربية
12-	وسام أبو الرب	معلمة لغة عربية
13-	ليلى خلوف	معلمة لغة عربية

الملحق(8)

الاختبار قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

الموضوع: الاختبار التحصيلي للصف الأول الأساسي

أخي المعلم.....أختي المعلمة

بعد التحية...

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية"، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس، وقد أعدت الاختبار التحصيلي التالي؛ للتعرف على أثر استخدام الدراما مقابل الطريقة التقليدية الخاصة بهذه الدراسة، وسوف تقوم الباحثة بتطبيق الاختبار قبل التعليم للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وبعد التعليم باستخدام الدراما والطريقة التقليدية، راجية التكرم بتحكيم الأسئلة التي تتضمنها، علماً أن الدراسة ستتم على الوحدة الثامنة (قضايا إنسانية) من كتاب لغتنا الجميلة للصف الأول الأساسي، وسوف ترفق صورة لدروس الوحدة مع الاختبار حتى يتمكن المحكم من المتابعة ومعرفة مكوناتها.

مع تقديري وشكري لتعاونكم سلفًا

الباحثة زاهرة خالد سليمان عامر

الاختبار التحصيلي

اسم الطالب:

اسم المدرسة:

الشعبة:

تعليمات الامتحان:

8 - يجب متابعة المعلم للطالب في كتابة اسمه واسم مدرسته.

9 - قراءة الكلمات التي يستمع إليها الطالب من المعلم (سؤال فن الاستماع).

10 - يقرأ المعلم السؤال كاملاً على التلاميذ ويترك لهم حرية الإجابة دون تدخل أو تنويه أو إيماء.

11 - يجب مراعاة عدم شرح أي سؤال للطلاب أو توضيحه خاصةً على السبورة.

12 - يجب أن لا يجيب الطالب عن السؤال قبل قراءته من قبل المعلم.

13 - يجب أن يقوم المعلم المراقب بالتجول بين التلاميذ؛ للتأكد من سير الطلاب معه في الامتحان.

14 - التقيد بالوقت المحدد للاختبار وهو (40) دقيقة (حصة دراسية).

بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: اللغة العربيـــة الصـــف: الأول الأساسي

أجب عن الأسئلة التالية:

السـؤال الأول: أصـل الجملـة المناسـبة بالصـورة: (4علامات)

زار الْمُعَلِّمُ والتَّلاميذُ سَليماً في الْمَشْفى دَخَلَ سَليمُ الْمَشْفى تَعَرَّضَ سَليمٌ لِحادِثِ سَيْر	
في لَيْلَةِ شِتاءٍ عَاصِفَةٍ أَسْرَعَ الْجيرانُ لِلمُساعَدَةِ نَظَرَتْ أُمُّ صابِرٍ إِلى صورَةِ بَيْتِها الْمُعَلَّقَةِ عَلى الْحائط	

السؤال الثاني : **(5علامات)**

أضع دائرة حول الكلمة الدالة على الصورة:

مِحراث	ثَوب	ثَعلَب

هِرَّة	جَرَّة	كُرَة

غُراب	بَبَّغاء	ديك

هِرَّة	كُرة	جَرَّة

غَزال	مُهر	هُدهُد

السؤال الثالث:أضع دائرة ◯ حول حرف الثاء وأضع مثلث △ حول حرف الخاء فيما يلي:

(2علامة)

ث	أ	ثـ	ب	م	ت

دَخَلَ	حادِث	خُلودُ	جابر	خَوخ	خَيمة

السؤال الرابع **أضع دائرة ◯ حول الكلمة المخالفة:** **(3علامات)**

صَيْف	ضَيْف	ضَيْف	ضَيْف

ثوْم	ثوْم	نَوْم	ثوْم

غَرب	عَرَب	غَرب	غَرب

السؤال الخامس: **(5علامات)**

أصل الكلمة في العمود الأول بضدها في العمود الثاني:

طويل	أبيض
أسود	قصير
كبير	كاذب
صادق	قليل
كثير	صَغير

السؤال السادس: **(4علامات)**

أكتب الكلمات التي تتضمن الــ التعريف (القمرية) تحت صورة القمر والتي تتضمن الــ التعريف (الشمسية) تحت صورة الشمس من الكلمات التالية:

الْجامع – الشّارِد – الْخَليل – الْعابِد – التّاجِر – الذّابِل – الْكَبير – السَّلام

السؤال السابع: **(6علامات)**

أُدْخِلُ تَنْوينَ الضَّمِّ (ـٌ)، أوالْفَتْحِ(ـً)، أوالكَسْرِ(ـٍ) على الْكَلِماتِ الآتيَةِ كَما في الْمِثال:

باب	بابٌ	باباً	بابٍ
بَيت			

مَدرَسَة			

السؤال الثامن: **(3علامات)**

أضع النقط في مكانها المناسب من الكلمات التالية:

سمس ، عرال ، رار ، حوح ، اسمى

السؤال التاسع: **(3علامات)**

اقرأ الكلمات التالية وحللها إلى حروفها:

ثَلْج	سَعيد	الْمُخَيَّم
.....	.....	.....

السؤال العاشر: **(2علامة)**

أركب الحروف التالية لتصبح كلمة:

غـ	ـا	ضِـ	ب

.....

ا	لـ	ثَّـ	ـعـ	لَـ	ب

.....

السؤال الحادي عشر:

أرَكِّب من المقاطع الآتية كلمات: **(4علامات)**

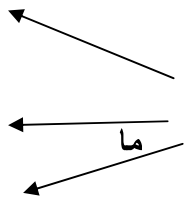

جِد .....

هر .....

رد .....

هيا أضِف مقطعاً آخر إلى المَقطَعِ الأول لتكوِّن كلمة ذات مَعنى:

ماـــ(....) .....

السؤال الثاني عشر: **(3علامات)**

أكوِّن ثلاث كلمات من الحروف الآتية:

ق	ص	ر

....

السؤال الثالث عشر: **(3علامات)**

أكتب ثلاث كلمات تحتوي على حرف الضاد:

....

السؤال الرابع عشر: **(3علامات)**

أضع الشكل المناسب لحرف الكاف(كـ ، ك) لنكمل الكلمات التالية:

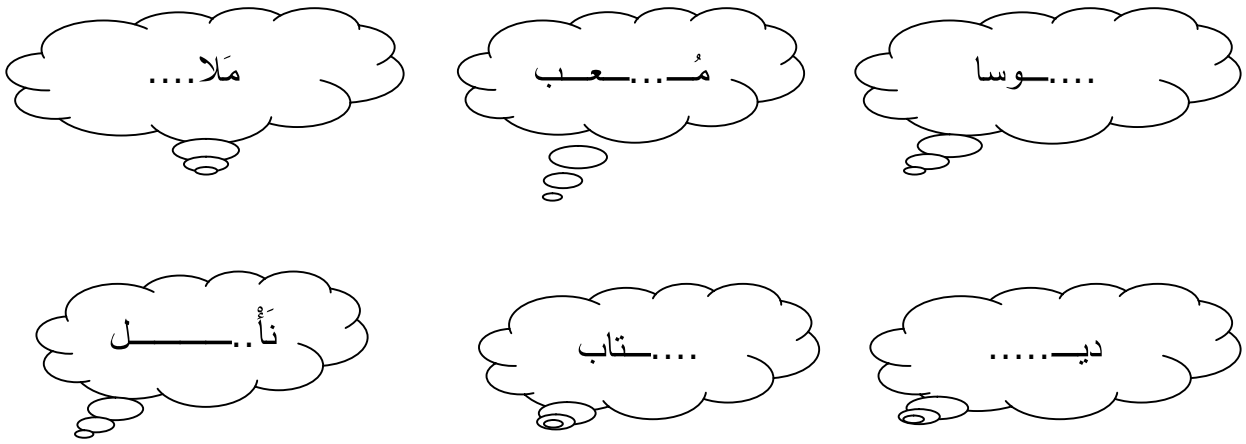

انتهت الأسئلة

An-Najah National University

Faculty Of Graduate Studies

The Impact of Applying Drama in Arabic Language Achievement for the First Grade in Jenin Governmental Schools

By

Zahera Khaled Soliman Amer

Supervisor
Dr.Ali Habayeb
Dr.Alia Al Assali

This thesis is submitted in Partial fulfillment of the requirements for the Degree of master in Curriculum & teaching methods, Faculty of Graduate studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2012

The Impact of Applying Drama in Arabic Language Achievement for the First Grade in Jenin Governmental Schools

By
Zahera Khaled Soliman Amer
Supervisor
Dr.Ali Habaieb
Dr.Alia Al Assali

Abstract

The study aims at studying the Impact of Applying Drama in Arabic Language Achievement for the First Grade in Jenin Governmental Schools, It is based on the a descriptive approach, and the problem has been specified in the following question:-

What is the Impact of Applying Drama in Arabic Language Achievement for the First Grade in Jenin Governmental Schools?

Sub-questions were derived, which result in the following hypothesis:

1 - There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the achievement of the first primary grade students in Arabic language in the governmental schools in the governorate of Jenin, in the experimental group and control group, is due to the method of teaching and sex.

2 - There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the average skills of the first primary grade students in Arabic language in the governmental schools in the governorate of Jenin, in the experimental group and control group, is due to the method of teaching .

3 - There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the average trends of the first primary grade

students in Arabic language in the governmental schools in the governorate of Jenin, in the experimental group and control group, is due to the method of teaching

To test the hypotheses of the study, the tool of the study was applied on a sample consisted of (224) students from the first primary grade in four governmental schools, including two schools for females and two for males, Distributed in two groups, one experimental, learned through drama education (112) students, and another, the control learned the traditional way (112) students, in the second semester of the year (2010/2011).

The study used a set of tools is the achievement test and questionnaire Note students' skills and attitudes, and teacher's guide of the researcher, has been

Processing the results using (spss) program.

The study results showed that there is impact for drama education in increasing achievement for the experimental group, and did not show any impact in the achievement of students in the dimension of skills on the pretest and the presence of impact in the achievement of students in the dimension of skill for a way of drama education, and did not show any impact of the interaction between method and gender and did not show any impact after the emotional pre-testing on the teaching method or researcher has recommended the need to use educational drama effectively in the teaching of various educational materials, and various levels of education, and further studies on the effectiveness of the strategy of drama education in other subjects

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.